

3 منظومة تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام

للقاضي أبي بكر محمد بن عاصم الأندلسي الغرناطي ت 829 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يقضي ولا * ثم الصلاة بدوام الأبد
والله والفئة المتبعة * وبعد، فالقصد بهذا الرجز
آثرت فيه الميل للتبيين * وجئت في بعض من المسائل
فضمته المفيد والمقرب * نظمته تذكرة وحيث تم
سميته بتحفة الحكام * وذلك لما أن بليت بالقضا
وإنني أسأل من رب قضي * والحمّل والتوفيق أن أكون
حتى أرى من مفرد الثلاثة * يقضي عليه جل شأنا وعلا
على الرسول المصطفى محمد * في كل ما قد سنه وشرعه
تقرير الأحكام بلفظ موجز * وصنته جهدي من التضمنين
بالخلف رعيًا لاشتتار القائل * والمقصود المحمود والمختب
بما به البلى تغم قذ ألم * في نكت العقود والأحكام
بعد شباب مر عني وانقضى * به علي الرفق منه في القضا
من أمة بالحق يعدلون * وجئة الفردوس لي وراثته

باب القضاء وما يتعلق به

منفذ بالشرع للأحكام * له نيابة عن الإمام
واستخسنت في حقه الجزالة * وشرطه التكليف والعدالة
وأن يكون ذكرًا حرًا سليم * من فقد رؤية وسمع وكلم
ويستحب العلم فيه والورع * مع كونه الأصول للفقهاء جمع
وحيث لاق للقضاء يقعد * وفي البلاد يستحب المسجد

فصل في معرفة أركان القضاء

تميز حال المدعي والمدعى * عليه جملة القضاء جمعًا
فالمدعي من قوله مجرد * من أصل أو عرف بصدق يشهد
والمدعى عليه من قذ عضدا * مقالته عرف أو أصل شهدا

وَقِيلَ مَنْ يَقُولُ قَدْ كَانَ ادَّعَا * وَلَمْ يَكُنْ لِمَنْ عَلَيْهِ يُدَّعَى
 وَالْمُدَّعَى فِيهِ لَهُ شَرْطَانِ * تَحَقُّقُ الدَّعْوَى مَعَ الْبَيَانِ
 وَالْمُدَّعَى مُطَالِبٌ بِالْبَيِّنَةِ * وَحَالَةُ الْعُمُومِ فِيهِ بَيِّنَةٌ
 وَالْمُدَّعَى عَلَيْهِ بِالْيَمِينِ * فِي عَجْزِ مُدَّعٍ عَنِ التَّبَيُّنِ
 وَالْحُكْمُ فِي الْمَشْهُورِ حَيْثُ الْمُدَّعَى * عَلَيْهِ فِي الْأَصُولِ وَالْمَالِ مَعَا
 وَحَيْثُ يُلْفِيهِ بِمَا فِي الذِّمَّةِ * يَطْلُبُهُ وَحَيْثُ أُصْلُ ثَمَّةُ
 وَقَدْ دَمَ السَّابِقُ لِلْخِصَامِ * وَالْمُدَّعَى لِلْبَدْءِ بِالْكَلَامِ
 وَحَيْثُ خَصَمٌ حَالٌ خَصَمٌ يَدَّعَى * فَاصْرِفْ وَمَنْ يَسْتَقِ فَذَلِكَ الْمُدَّعَى
 وَعِنْدَ جَهْلٍ سَابِقٍ أَوْ مُدَّعَى * مَنْ لَجَّ إِذْ ذَاكَ لِقْرَعَةٍ دُعَى

فصل في رفع المدعى عليه وما يلحق به

وَمَعَ مَخِيلَةٍ بِصِدْقِ الطَّالِبِ * يُرْفَعُ بِالْإِرْسَالِ غَيْرُ الْغَائِبِ
 وَمَنْ عَلَى يَسِيرِ الْأَمْيَالِ يَحُلُ * فَالْكَتَبُ كَافٍ فِيهِ مَعَ أَمْنِ السُّبُلِ
 وَمَعَ بُعْدٍ أَوْ مَخَافَةٍ كُتِبَ * لِأَمْثَلِ الْقَوْمِ أَنْ أَفْعَلَ مَا يَجِبُ
 إِمَّا بِإِصْلَاحٍ أَوْ الْإِغْرَامِ * أَوْ أَرْعَجَ الْمَطْلُوبَ لِلْخِصَامِ
 وَمَنْ عَصَى الْأَمْرَ وَلَمْ يَخْضَرْ طُبْعَ * عَلَيْهِ مَا يَهْمُهُ كَيْ يَرْتَفِعَ
 وَأَجْرَةُ الْعَوْنِ عَلَى صَاحِبِ حَقٍّ * وَمَنْ سِوَاهُ إِنْ أَلَدَّ تُسْتَحَقُّ

فصل في مسائل من القضاء

وَلَيْسَ بِالْجَائِزِ لِلْقَاضِي إِذَا * لَمْ يَنْدُ وَجْهُ الْحُكْمِ أَنْ يُنْفِذَا
 وَالصَّلَاحُ يَسْتَدْعِي لَهُ إِنْ أَشْكَلَا * حُكْمٌ وَإِنْ تَعَيَّنَ الْحَقُّ فَلَا
 مَا لَمْ يَخَفْ بِنَافِذِ الْأَحْكَامِ * فَتَنَةً أَوْ شَحْنًا أَوْ لِي الْأَرْحَامِ
 وَخَصَمٌ إِنْ يَعْجِزُ عَنِ الْقَاءِ الْحُجَجِ * لِمَوْجِبِ لُقْنَهَا وَلَا حَرْجِ
 وَمُنِيعَ الْإِقْتِئَاءِ لِلْحُكَّامِ * فِي كُلِّ مَا يَرْجِعُ لِلْخِصَامِ
 وَفِي الشُّهُودِ يَحْكُمُ الْقَاضِي بِمَا * يَعْلَمُ مِنْهُمْ بِاتِّفَاقِ الْعُلَمَا
 وَفِي سِوَاهُمْ مَالِكٌ قَدْ شَدَّدَا * فِي مَنْعِ حُكْمِهِ بِغَيْرِ الشُّهَدَا
 وَقَوْلُ سَاحِنُونَ بِهِ الْيَوْمَ الْعَمَلُ * فِيمَا عَلَيْهِ مَجْلِسُ الْحُكْمِ اشْتَمَلُ
 وَعَدْلٌ إِنْ أَدَّى عَلَى مَا عِنْدَهُ * خِلَافُهُ مُنِيعٌ أَنْ يَرُدَّهُ
 وَحَقُّهُ أَنْهَاءُ مَا فِي عِلْمِهِ * لِمَنْ سِوَاهُ شَاهِدًا بِحُكْمِهِ
 وَعِلْمُهُ بِصِدْقِ غَيْرِ الْعَدْلِ لَا * يُبِيحُ أَنْ يَقْبَلَ مَا تَحَمَّلَا

وَمَنْ جَفَا الْقَاضِيَ فَالتَّأْدِيبُ * أَوْلَىٰ وَذَا لِشَاهِدٍ مَطْلُوبُ
 وَفَلْتَةٌ مِنْ ذِي مَرُوءَةٍ عَثَرُ * فِي جَانِبِ الشَّاهِدِ مِمَّا يُعْتَفَرُ
 وَمَنْ أَلَدَّ فِي الْخِصَامِ وَأَنْتَهَجَ * نَهَجَ الْفِرَارِ عِنْدَ إِتْمَامِ الْحُجَجِ
 يُنْفِذُ الْحُكْمَ عَلَيْهِ الْحَكَمُ * قَطْعًا لِكُلِّ مَا بِهِ يَخْتَصِمُ
 وَغَيْرُ مُسْتَوْفٍ لَهَا إِنْ اسْتَتَرَ * لَمْ تَنْقَطِعْ حُجَّتُهُ إِذَا ظَهَرَ
 لَكِنَّمَا الْحُكْمُ عَلَيْهِ يُمَضَى * بَعْدَ تَلَوُّمٍ لَهُ مَنْ يَقْضَى

فصل في المقال والجواب

وَمَنْ أَبَى إِقْرَارًا أَوْ إِنْكَارًا * لِحَاصِنِهِ كَفَّاهُ إِجْبَارًا
 فَإِنْ تَمَادَى فَلِطَالِبِ قُضَى * دُونَ يَمِينٍ أَوْ بِهَا ارْتُضَى
 وَالْكَتَبُ يَقْتَضِي عَلَيْهِ الْمُدَّعَى * مِنْ خَصْمِهِ الْجَوَابَ تَوْقِيفًا دُعَى
 وَمَا يَكُونُ بَيِّنًا إِنْ لَمْ يُجِبْ * عَلَيْهِ فِي الْحِينِ فَالْإِجْبَارُ يَجِبُ
 وَكُلُّ مَا افْتَقَرَ لِلتَّامُّلِ * فَالْحُكْمُ نَسْخُهُ وَضَرْبُ الْأَجَلِ
 وَطَالِبُ التَّأْجِيلِ فِيهَا سَهْلًا * لِمَقْصِدٍ يَمْتَنِعُهُ وَقِيلَ لَا
 وَيُوجِبُ التَّقْيِيدَ لِلْمَقَالِ * تَشَعُّبُ الدَّعْوَى وَعُظْمُ الْمَالِ
 لِأَنَّهُ أَضْطَبُّ لِلْأَحْكَامِ * وَلَا نَحْصَارِ نَاشِئِ الْخِصَامِ
 وَحَيْثُمَا الْأَمْرُ خَفِيفٌ بَيِّنٌ * فَالتَّرْكُ لِلتَّقْيِيدِ مِمَّا يَخْسُنُ
 فَرُبَّ قَوْلٍ كَانَ بِالْخِطَابِ * أَقْرَبَ لِلْفَهْمِ مِنَ الْكِتَابِ

فصل في الآجال

وَلَا جِتْهَادِ الْحَاكِمِ الْآجَالُ * مَوْكُولَةٌ حَيْثُ لَهَا اسْتِعْمَالُ
 وَبِثَلَاثَةٍ مِنَ الْأَيَّامِ * أَجَّلٌ فِي بَعْضٍ مِنَ الْأَحْكَامِ
 كَمَثَلِ إِحْضَارِ الشَّفِيعِ لِلثَّمَنِ * وَالْمُدَّعَى النَّسِيَانِ إِنْ طَالَ الزَّمَنُ
 وَالْمُدَّعَى أَنْ لَهُ مَا يَدْفَعُ * بِهِ يَمِينًا أَمْرُهَا مُسْتَبْشَعُ
 وَمُثَبَّتٌ دِينًا لِمَدْيَانٍ وَفِي * إِخْلَاءِ مَا كَالرَّبْعِ ذَلِكَ اقْتَفَى
 وَشَرْطُهُ ثَبُوتُ الْإِسْتِحْقَاقِ * بِرِسْمِ الْإِعْذَارِ فِيهِ بَاقِي
 وَفِي سِوَى أَصْلِ لَهُ ثَمَانِيَّةُ * وَنِصْفُهَا لِسِتَّةِ مُوَالِيَّةُ
 ثُمَّ ثَلَاثَةٌ لِذَاكَ تَتَّبَعُ * تَلَوُّمًا وَأَصْلُهُ تَمَتَّعُوا
 وَفِي الْأَصُولِ وَفِي الْإِرْثِ الْمُعْتَبَرُ * مِنْ عَدَدِ الْأَيَّامِ خَمْسَةُ عَشَرَ
 ثُمَّ تَلَى أَرْبَعَةٌ تُسْتَقَدَّمُ * بِضَعْفِهَا ثُمَّ يَلِي التَّلَوُّمُ

وفي أصول إرث أو سواه * ثلاثة الأشهر مُنتهَاهُ
 لكن مع ادعاء بُعْدِ الْبَيِّنَةِ * ومثله حائزُ ملكٍ سَكَنَهُ
 مع حُجَّةٍ قَوِيَّةٍ لَهُ مَتَى * أثبتَّه لنفسه مَنْ أَثْبَتَا
 وبيعَ ملكٍ لِقَضَاءِ دَيْنٍ * قَدْ أَجَلُوا فِيهِ إِلَى شَهْرَيْنِ
 وحلَّ عقدٍ شَهْرُ التَّأْجِيلِ * فِيهِ وَذَا عِنْدَهُمُ الْمَقْبُولُ
 وتُجْمَعُ الْأَجَالُ والتَّفْصِيلُ * فِي وَقْتِنَا هَذَا هُوَ الْمَعْمُولُ

فصل في الإعذار

وقبل حُكْمٍ يَنْبُتُ الْإِعْذَارُ * بشاهدي عَدْلٍ وَذَا الْمُخْتَارُ
 وشاهدُ الإِعْذَارِ غَيْرُ مُعْمَلٍ * فِي شَأْنِهِ الْإِعْذَارُ لِلتَّسْلُسِ
 ولا الذي وَجَّهه الْقَاضِي إِلَى * مَا كَانَ كَالْتَحْلِفِ مِنْهُ بَدَلَا
 ولا الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ قَدْ شَهِدَ * وَلَا اللَّفِيفُ فِي الْقَسَامَةِ اعْتِمَدَ
 ولا الْكَثِيرُ فِيهِمُ الْعُدُولُ * وَالْخُلْفُ فِي جَمِيعِهَا مَقُولُ

فصل في خطاب القضاة وما يتعلق به

ثُمَّ الْخِطَابُ لِلرُّسُومِ إِنْ طُلِبَ * حَتَّمَ عَلَى الْقَاضِي وَإِلَّا لَمْ يَجِبْ
 وَالْعَمَلُ الْيَوْمَ عَلَى قَبُولِ مَا * خَاطَبَهُ قَاضٍ بِمِثْلِ: أَعْلَمَا
 وَلَيْسَ يُغْنِي كَتَبُ قَاضٍ كَاكْتَفَى * عَنِ الْخِطَابِ وَالْمَزِيدُ قَدْ كَفَى
 وَإِنَّمَا الْخِطَابُ مِثْلُ إِعْلَمَا * إِذْ مُعْلَمًا بِهِ اقْتَضَى وَمُعْلَمَا
 وَإِنْ يَمُتْ مُخَاطَبٌ أَوْ عُزِلَا * رَدَّ خِطَابُهُ سِوَى مَا سُجِّلَا
 وَاعْتَمَدَ الْقَبُولُ بَعْضُ مَنْ مَضَى * وَمُعْلَمٌ يَخْلُفُهُ وَالْيَ الْقَضَا
 وَالْحَكْمُ الْعَدْلُ عَلَى قَضَائِهِ * خِطَابُهُ لَا بُدَّ مِنْ إِمضَائِهِ
 وَفِي الْأَدَاءِ عِنْدَ قَاضٍ حَلٌّ فِي * غَيْرِ مَحَلٍّ حُكْمِهِ الْخُلْفُ اقْتَفَى
 وَمَنْعُهُ فِيهِ الْخِطَابُ الْمُرْتَضَى * وَسَوْغَ التَّعْرِيفِ بَعْضُ مَنْ مَضَى
 وَيُثْبِتُ الْقَاضِي عَلَى الْمَخْوِ وَمَا * أَشْبَهَهُ الرِّسْمَ عَلَى مَا سَلِمَا
 وَعِنْدَمَا يَنْفُذُ حُكْمٌ وَطُلِبَ * تَسْجِيلُهُ فَإِنَّهُ أَمْرٌ يَجِبُ
 وَمَا عَلَى الْقَاضِي جُنَاحٌ لَا وَلَا * مِنْ حَرَجٍ إِنْ ابْتَدَأَ فَعَلَا
 وَسَاغَ مَعَ سِوَالِهِ تَسْجِيلُ مَا * لَمْ يُوَاقِعِ النَّزَاعُ فِيهِ كَلِمَا
 وَسَائِلُ التَّعْجِيزِ مِمَّنْ قَدْ قَضَى * يُمَضَى لَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بِالْقَضَا
 إِلَّا ادَّعَاءُ حُبْسٍ أَوْ طَلَاقٍ * أَوْ نَسَبٍ أَوْ دَمٍ أَوْ عَتَاقٍ

ثم على ذا القول ليس يُلْتَفَتُ * لما يُقالُ بعد تعجيز: ثَبِتْ

باب الشهود وأنواع الشهادات وما يتعلق بذلك

- وَشَاهِدٌ صِفَتُهُ الْمَرَعِيَّةُ * عَدَالَةٌ تَقْضُ حَرِيَّةً
وَالْعَدْلُ مَنْ يَجْتَنِبُ الْكِبَائِرَ * وَيَتَّقِي فِي الْغَالِبِ الصَّغَائِرَ
وَمَا أَبْيَحَ وَهُوَ فِي الْعِيَانِ * يَقْدَحُ فِي مُرْوَةِ الْإِنْسَانِ
فَالْعَدْلُ ذُو التَّبَرُّزِ لَيْسَ يَقْدَحُ * فِيهِ سِوَى عَدَاوَةٍ تُسْتَوْضَحُ
وغيرُ ذِي التَّبَرُّزِ قَدْ يَجْرَحُ * بِغَيْرِهَا مِنْ كُلِّ مَا يُسْتَقْبَحُ
وَمَنْ عَلَيْهِ وَسْمٌ خَيْرٌ قَدْ ظَهَرَ * زَكِّي إِلَّا فِي ضَرُورَةِ السَّقَرِ
وَمَنْ بَعَكَسَ حَالَهُ فَلَا غِنَى * عَنْ أَنْ يَزَكِّي وَالَّذِي قَدْ أَعْلَنَا
بِحَالَةِ الْجَرَحِ فَلَيْسَ تُقْبَلُ * لَهُ شَهَادَةٌ وَلَا يُعَدَّلُ
وإنْ يَكُنْ مَجْهُولَ حَالٍ زَكِيًّا * وَشُبْهَةً تُوجِبُ فِيمَا ادُّعِيََا
وَمُطْلَقًا مَعْرُوفُ عَيْنٍ عَدْلًا * وَالْعَكْسُ حَاضِرًا وَإِنْ غَابَ فَلَا
وَشَاهِدٌ تَعْدِيلُهُ بِاثْنَيْنِ * كَذَلِكَ تَجْرِيحُ مُبَرَّرَيْنِ
وَالْفَخْصُ مِنْ تَلْقَاءِ قَاضٍ قُنْعًا * فِيهِ بِوَاحِدٍ فِي الْأُمْرَيْنِ مَعَا
وَمَنْ يَزَكِّي فَلْيَقُلْ عَدْلٌ رِضًا * وَبَعْضُهُمْ يُجِيزُ أَنْ يُبْعَظَا
وَتَابِتُ الْجَرَحُ مَقْدَمٌ عَلَى * ثَابِتِ تَعْدِيلٍ إِذَا مَا اعْتَدَلَا
وَطَالِبُ التَّجْدِيدِ لِلتَّعْدِيلِ مَعَ * مُضِيِّ مُدَّةٍ فَالْأُولَى يُتَّبَعُ
وَلَأَخِيهِ يَشْهَدُ الْمُبَرَّرُ * إِلَّا بِمَا التُّهْمَةُ فِيهِ تَبَرَّرُ
وَالْأَبُ لِابْنِهِ وَعَكْسُهُ مُنْعٌ * وَفِي ابْنِ زَوْجَةٍ وَعَكْسُ ذَا اتَّبَعُ
وَوَالِدِي زَوْجَةٍ أَوْ زَوْجَةِ أَبٍ * وَحَيْثُمَا التُّهْمَةُ حَالُهَا غَلَبُ
كَحَالَةِ الْعَدُوِّ وَالظَّنِّينِ * وَالْخَصْمِ وَالْوَصِيِّ وَالْمَدِينِ
وَسَاغَ أَنْ يَشْهَدَ الْإِبْنُ فِي مَحَلٍ * مَعَ أَبِيهِ وَبِهِ جَرَى الْعَمَلُ
وَزَمَنُ الْأَدَاءِ لَا التَّحْمُّلِ * صَحَّاعْتِبَارُهُ لِمُقْتَضِ جَلِي

فصل في مسائل من الشهادات

- وَيَشْهَدُ الشَّاهِدُ بِالْإِقْرَارِ * مِنْ غَيْرِ إِشْهَادٍ عَلَى الْمُخْتَارِ
بِشَرْطٍ أَنْ يَسْتَوْعِبَ الْكَلَامَا * مِنَ الْمُقَرَّرِ الْبَدْءَ وَالتَّمَامَا
وَمَا بِهِ قَدْ وَقَعَتْ شَهَادَةٌ * وَطَلِبَ الْعَوْدُ فَلَا إِعَادَةَ
وَشَاهِدٌ بَرَّرَ خَطُّهُ عَرَفَ * نَسِيَ مَا ضَمَّنَهُ فِيمَا سَلَفَ

لَا بُدَّ مِنْ أَدَائِهِ بِذَلِكَ * وَالْحُكْمُ فِي الْقَاضِي كَمَثَلِ الشَّاهِدِ
 وَخَطُّ عَدْلٍ مَاتَ أَوْ غَابَ اكْتَفَى * وَالْحَبْسُ إِنْ يَقْدُمُ وَقِيلَ يُعْتَمَلُ
 كَذَلِكَ فِي الْغَيْبَةِ مُطْلَقًا وَفِي * وَكَاتِبٌ بِخَطِّهِ مَا شَاءَهُ
 يُثَبِّتُ خَطُّهُ وَيَمْضِي مَا اقْتَضَى * وَامْتَنَعَ النُّقْصَانُ وَالزِّيَادَةُ
 وَرَاجِعٌ عَنْهَا قَبُولُهُ اعْتُبِرَ * وَإِنْ مَضَى الْحُكْمُ فَلَا اخْتِلَافًا
 وَشَاهِدُ الزُّورِ اتِّفَاقًا يَغْرُمُهُ * إِلَّا مَعَ اسْتِرَابَةٍ هُنَالِكَ
 وَقِيلَ بِالْفَرْقِ لِمَعْنَى زَائِدٍ * فِيهِ بَعْدَتَيْنِ وَفِي الْمَالِ اقْتَفَى
 فِي كُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ جَرَى الْعَمَلُ * مَسَافَةِ الْقَصْرِ أَجِيزَ فاعْرِفِ
 وَمَاتَ بَعْدُ أَوْ أَبَى إِمضاءَهُ * دُونَ يَمِينٍ وَبِذَا الْيَوْمِ الْقَضَا
 إِلَّا لِمَنْ بَرَزَ فِي الشَّهَادَةِ * مَا الْحُكْمُ لَمْ يَمْضِ وَإِنْ لَمْ يَعْتَذِرْ
 فِي غَرْمِهِ لِمَا بِهِمَا قَدْ اتَّفَقَا * فِي كُلِّ حَالٍ وَالْعِقَابُ يَلْزُمُهُ

فصل في أنواع الشهادات

ثُمَّ الشَّهَادَةُ لِدَى الْأَدَاءِ * تَخْتَصُّ أَوْلَاهَا عَلَى التَّعْيِينِ
 فِي الزَّنا مِنَ الذُّكُورِ أَرْبَعَةٌ * وَرَجُلٌ بِامْرَأَتَيْنِ يَعْتَصِدُ
 وَفِي اثْنَتَيْنِ حَيْثُ لَا يَطْلُعُ * وَوَاحِدٌ يُجْزَى فِي بَابِ الْخَبَرِ
 وَبِشَاهِدَةٍ مِنَ الصَّبِيَّانِ فِي * وَشَرْطُهَا التَّمْيِيزُ وَالذُّكُورَةُ
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْتَرِقُوا أَوْ يَدْخُلَا * جُمْلَتُهَا خَمْسٌ بِالْإِسْتِقْرَاءِ
 أَنْ تُوجِبَ الْحَقَّ بِلاَ يَمِينٍ * وَمَا عَدَا الزَّنا ففِي اثْنَتَيْنِ سَعَةٌ
 فِي كُلِّ مَا يَرْجِعُ لِلْمَالِ اعْتُمِدَ * إِلَّا النِّسَاءُ كَالْمَحِيضِ مَقْنَعُ
 وَاثْنَانِ أَوْلَى عِنْدَ كُلِّ ذِي نَظَرٍ * جَرْحٍ وَقَتْلٍ بَيْنَهُمَا قَدْ اكْتَفَى
 وَالِاتِّفَاقُ فِي وَقُوعِ الصُّورَةِ * فِيهِمْ كَبِيرٌ خَوْفٌ أَنْ يُبَدَّلَا

فصل

ثَانِيَةٌ تُوجِبُ حَقًّا مَعَ قَسَمٍ * شَهَادَةُ الْعَدْلِ لِمَنْ أَقَامَهُ
 وَهَاهُنَا عَنْ شَاهِدٍ قَدْ يُغْنَى * وَالْيَدُ مَعَ مُجَرَّدِ الدَّعْوَى أَوْ أَنْ
 وَالْمُدَّعَى عَلَيْهِ يَأْبَى الْقَسَمَا * وَلَا يَمِينٌ مَعَ نُكُولِ الْمُدَّعِي

وغالِبُ الظَّنِّ بِهِ شَهَادَةٌ * وَحَيْثُ لَا يَصِحُّ قَطْعُ عَادَةٍ

فصل في التوقيف

ثَالِثَةٌ لَا تُوجِبُ الْحَقَّ نَعَمْ * تُوجِبُ تَوْقِيفًا بِهِ حَكْمُ الْحَكَمِ
وَهِيَ شَهَادَةٌ بِقَطْعِ ارْتُضْيِ * وَبَقِيَ الْأَعْذَارُ فِيمَا تَقْتَضِي
وَحَيْثُ تَوْقِيفٌ مِنَ الْمَطْلُوبِ * فَلَا غِنَى عَنْ أَجَلٍ مَضْرُوبِ
وَوَقْفٌ مَا كَالدُّورِ غَلَقٌ مَعَ أَجَلٍ * لِنَقْلِ مَا فِيهَا بِهِ صَحَّ الْعَمَلُ
وَمَا لَهُ كَالْفَرْنِ خَرَجٌ وَالرَّحَا * فَفِيهِ تَوْقِيفُ الْخَرَجِ وَضَحَا
وَهُوَ فِي الْأَرْضِ الْمَنْعُ مِنْ أَنْ تَعْمُرَا * وَالْحَظُّ يُكْرَى وَيُوقَفُ الْكِرَا
قِيلَ جَمِيعًا أَوْ بِقَدْرِ مَا يَجِبُ * لِلْحَظِّ مِنْ ذَلِكَ وَالْأَوَّلُ انْتُخِبَ
وَشَاهِدٌ عَدْلٌ بِهِ الْأَصْلُ وَقِفْ * وَلَا يَزَالُ مِنْ يَدِهَا أَلْفُ
وَبَاتَّفَاقٍ وَقِفْ مَا يُفَادُ * مِنْهُ إِذَا مَا أُمِنَ الْفَسَادُ
وَحَيْثُ مَا يَكُونُ حَالُ الْبَيِّنَةِ * فِي حَقِّ مَنْ يَحْكُمُ غَيْرَ بَيِّنَةٍ
يُوقَفُ الْفَائِذُ لَا الْأُصُولُ * بِقَدْرِ مَا يُسْتَكْمَلُ التَّعْدِيلُ
وَكُلُّ شَيْءٍ يُسْرِعُ الْفَسَادَ لَهُ * وَقِفْ لَا لِأَنْ يُرَى قَدْ دَخَلَهُ
وَالْحُكْمُ بَيْنَهُ وَتَوْقِيفُ الثَّمَنِ * إِنْ خِيفَ فِي التَّعْدِيلِ مِنْ طَوْلِ الزَّمَنِ
وَالْمُدَّعِي كَالْعَبْدِ وَالنَّشْدَانُ * ثَبُوتُهُ قَامَ بِهِ الْبُرْهَانُ
أَوْ السَّمَاعُ أَنْ عِبْدَهُ أَبِيقَ * إِنْ طَلَبَ التَّوْقِيفَ فَهُوَ مُسْتَحَقُّ
لِخَمْسَةٍ أَوْ فَوْقَهَا يَسِيرًا * حَيْثُ ادَّعَى بَيِّنَةً حُضُورًا
وَإِنْ تَكُنْ بَعِيدَةً فَالْمُدَّعَى * عَلَيْهِ مَا الْقَسَمُ عَنْهُ ارْتَفَعَا
كَذَلِكَ مَعَ عَدْلٍ بِنِشْدَانٍ شَهْدُ * وَبُعْدٍ بِأَقْيَمِ يَمِينُهُ تَرْدُ

فصل

رَابِعَةٌ مَا تُلْزِمُ الْيَمِينَ * لَا الْحَقَّ لَكِنْ لِلْمُطَالِبِينَ
شَهَادَةُ الْعَدْلِ أَوْ اثْنَتَيْنِ فِي * طَلَقٍ أَوْ عِتَاقٍ أَوْ قَذْفٍ يَفِي
وَتَوْقِفُ الزَّوْجَةِ ثُمَّ إِنْ نَكَلَ * زَوْجٌ فَسَجَنٌ وَلِعَامِ الْعَمَلِ
وَقِيلَ لِلزَّوْجَةِ إِذْ يُدَيْنُ * تَمَنَعُ نَفْسَهَا وَلَا تَزِينُ

فصل

خَامِسَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا عَمَلُ * وَهِيَ الشَّهَادَةُ الَّتِي لَا تُقْبَلُ
كَشَاهِدِ الزُّورِ وَالْإِبْنِ لِلْأَبِ * وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا مِمَّا أَبِي

فصل في شهادة السماع

- وَأُعْمِلْتُ شَهَادَةَ السَّمَاعِ * فِي الْحَمْلِ وَالنِّكَاحِ وَالرِّضَاعِ
وَالْحَيْضِ وَالْمِيراثِ وَالْمِيلَادِ * وَحَالِ إِسْلَامٍ أَوْ ارْتِدَادِ
وَالجَّرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَالْوَلَاءِ * وَالرُّشْدِ وَالتَّسْفِيهِ وَالْإِيصَاءِ
وَفِي تَمْلُكٍ لِمَلِكٍ بِيَدِ * يَقَامُ فِيهِ بَعْدَ طَوْلِ الْمُدَدِ
وَحَبْسٍ مَنْ جازَ مِنَ السَّيْنِ * عَلَيْهِ مَا يُنَاهِزُ الْعِشْرِينَ
وَعَزْلٍ حَاكِمٍ وَفِي تَقْدِيمِهِ * وَضَرَرِ الزَّوْجَيْنِ مِنْ تَتْمِيمِهِ
وَشَرْطُهَا اسْتِعَاذَةٌ بِحَيْثُ لَا * يُخْصَرُ مَنْ عَنْهُ السَّمَاعُ نَقْلًا
مَعَ السَّلَامَةِ مِنْ ارْتِيَابِ * يُفْضَى إِلَى تَغْلِيظٍ وَإِكْذَابِ
وَيُكْتَفَى فِيهَا بِعَدْلَيْنِ عَلَى * مَا تَابَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ الْعَمَلُ

فصل في مسائل من الشهادات

- وَمَنْ لِطَالِبٍ بِحَقٍّ شَهِدَا * وَلَمْ يُحَقِّقْ عِنْدَ ذَلِكَ الْعَدَدَا
فَمَالِكٌ عَنْهُ بِهِ قَوْلَانِ * لِلْحُكْمِ فِي ذَلِكَ مُبَيَّنَانِ
إِنَّاؤُهَا كَأَنَّهُمَا لَمْ تُذَكَّرِ * وَتَرْفَعُ الدَّعْوَى يَمِينُ الْمُكْرِ
أَوْ يُلْزَمُ الْمَطْلُوبُ أَنْ يَقْرَأَ * ثُمَّ يُؤَدِّي مَا بِهِ أَقْرَأَ
بَعْدَ يَمِينِهِ وَإِنْ تَجَنَّبَا * تَغْيِينَا أَوْ عَيْنٍ وَالْحَلْفَ أَبَى
كَلَّفَ مَنْ يَطْلُبُهُ التَّغْيِينَا * وَهُوَ لَهُ إِنْ أَعْمَلَ الْيَمِينَا
وَإِنْ أَبَى أَوْ قَالَ لَسْتُ أَعْرِفُ * بَطُلَ حَقُّهُ وَذَلِكَ الْأَعْرِفُ
وَمَا عَلَى الْمَطْلُوبِ إِجْبَارٌ إِذَا * مَا شَهِدُوا فِي أَصْلِ مَلِكٍ هَكَذَا
وَمُكْرِ لِلْخَصْمِ مَا ادَّعَاهُ * أَثْبَتَ بَعْدُ أَنَّ قَضَاهُ
لَيْسَ عَلَى شُهُودٍ مِنْ عَمَلٍ * لِكَوْنِهِ كَذِبُهُمْ فِي الْأَوَّلِ
وَفِي ذَوِي عَدْلٍ يُعَارِضَانِ * مُبَرَّرًا أَتَى لَهُمْ قَوْلَانِ
وَبِالشَّهِيدَيْنِ مَطْرَفٌ قَضَى * وَالْحَلْفَ وَالْإِعْدَالَ أَصْبَغُ ارْتَضَى
وَقَدَّمَ التَّارِيخَ تَرْجِيحَ قُبُلُ * لَا مَعَ يَدٍ وَالْعَكْسُ عَنْ بَعْضِ نَقْلُ
وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ عِنْدَمَا * لَا يُمْكِنُ الْجَمْعُ لَنَا بَيْنَهُمَا
وَالشَّيْءُ يَدَّعِيهِ شَخْصَانِ مَعَا * وَلَا يَدُّ وَلَا شَهِيدٌ يُدَّعَى
يُقَسَّمُ مَا بَيْنَهُمَا بَعْدَ الْقَسَمِ * وَذَلِكَ حُكْمٌ فِي التَّسَاوِي مُتَزَمُ
فِي بَيِّنَاتٍ أَوْ نُكُولٍ أَوْ يَدِ * وَالْقَوْلُ قَوْلُ ذِي يَدٍ مُفْرِدِ

وهو لمن أقام فيه البيّنة * وحالة الأعدل منها بيّنة

باب اليمين وما يتعلق بها

- في رُبع دينارٍ فأعلى تُقضى * في مسجِد الجمع اليمين بالقضاء
وماله بالٍ ففيه يخرج * إليه لئلا غير من تبرج
وقائمًا مُستقبلاً يكون * من استُحقت عنده اليمين
وهي وإن تعددت في الأعرف * على وفاق نيّة المُستحلف
وما يقل حيث كان يحلف * فيه وبالله يكون الحلف
وبعضهم يزيدُ لليهودي * من زل التوراة للتشديد
كما يزيدُ فيه للتّقيّل * على النصارى من زل الإنجيل
وجُملة الكفار يحلفوننا * أيّمانهم حيث يُعظموننا
وما كمثل الدّم واللّعان * فيه تحري الوقت والمكان
وهي يمين تهمة أو القضا * أو منكر أو مع شاهد رضا
وتهمة إن قويت بها تجب * يمين متهوم وليست تتقلب
وللتّي بها القضا وجوب * في حق من يُعدم أو يغيب
ولا تُعاد هذه اليمين * بعد وإن مرّ عليها حين
ولليمين أيّما إعمال * فيما يكون من دعاوي المال
إلا بما عدّ من التبرّع * ما لم يكن في الحال عند المدعي
وفي الإقالة ابن عتاب يرى * وجوبها بشبهة معتبرا
وهذه اليمين حيث توجب * يسوغ قلبها وما إن تقلب
ومثبت لنفسه ومن نفى * عنها على البتات يبيد الحافا
ومثبت لغيره ذاك اقتفى * وإن نفى فالنفي للعالم كفى
والبالغ السقيّة بان حقه * يحلف مع عدل ويستحقه
وترجأ اليمين حقت للقضا * لغير بالغ وحقه اقتضى
وحيث عدل للصغير شهدا * بحقه وخصمه قد جادا
يحلف منكر وحق وقفا * إلى مصير خصمه مكافا
وحيث يبيد المنكر النكولا * بلغ محجور به المأمولا
والبكر مع شاهدها تحلف * وفي ادعاء الوطاء أيضا تحلف
وفي سوى المشهور يحلف الأب * عن ابنه وحلف الابن مذهب

باب الرهن وما يتعلق به

- ✽ الرهن توثيقٌ بحق المرتتهن
- ✽ ما لم تقم له عليه بيّنة
- ✽ وإن يكن عند أمينٍ وقفاً
- ✽ والحوز من تمامه وإن حصل
- ✽ والعقد فيه لمساواة وما
- ✽ والشرط أن يكون ما يرتتهن
- ✽ فخراج كالخمر بانقضاء
- ✽ وجاز في الرهن اشتراط المنفعة
- ✽ إلا إذا النفع لعمام عينا
- ✽ وفي الذي الدين به من سلف
- ✽ وبجواز بيع محدود الأجل
- ✽ مع جعله ذاك له ولم يحن
- ✽ وجاز رهن العين حيث يطبع
- ✽ والرهن للمشاع مع من رهننا
- ✽ ومع غير رهن يكفيه أن
- ✽ والرهن محبوس بباقي ما وقع
- ✽ وشرط ملك الرهن حيث لا يقع
- ✽ وإن حوى قابل غيبة ضمن
- ✽ لما جرى في شأنه معينة
- ✽ فلا ضمان فيه مهما تلفا
- ✽ ولو معاراً عند رهن بطل
- ✽ أشبهها حوز وإن تقدما
- ✽ مما استيفاء حق يمكن
- ✽ وداخل كالعبد ذي الإباق
- ✽ إلا في الأشجار فكل منعة
- ✽ والبدو للصلاح قد تبينا
- ✽ وفي التي وقت اقتضاها خفي
- ✽ من غير إذن رهن جرى العمل
- ✽ دين ولا بعقدة الأصل قرن
- ✽ عليه أو عند أمين يوضع
- ✽ قبض جميعه له تعينا
- ✽ يحل فيه كحلول من رهن
- ✽ فيه ولا يرد قدر ما اندفع
- ✽ إنصافه من حقه النهي يقع

فصل في اختلاف المتراهنين

- ✽ وفي اختلاف رهن ومترتهن
- ✽ القول قول رهن إن صدقا
- ✽ كأن يكون الحق قدره مائة
- ✽ والقول حيث يدعي من ارتتهن
- ✽ وفي كتوب خلق ويدعي
- ✽ إلا إذا خرج عما يشبه
- ✽ في عين رهن كان في حق رهن
- ✽ مقالته شاهد حال مطلقا
- ✽ وقيمة الرهن لعشر مبدئة
- ✽ حلول وقت الرهن قول من رهن
- ✽ جدته الراهن عكس ذا وعي
- ✽ في ذا وذا فالعكس لا يشتبه

باب في الضمان وما يتعلق به

- ✽ وسُمي الضامن بالحميل
- ✽ وهو من المعروف فالمنع اقتضى
- ✽ كذلك بالزعيم والكفيل
- ✽ من أخذه أجراً به أو عوضاً

وَالْحُكْمُ ذَا حَيْثُ اشْتَرَا طِ مَنْ ضَمِنَ * وَبِاشْتِرَاكِ وَاسْتِواءٍ فِي الْعَدَدِ
 وَصَحِّحَ مِنْ أَهْلِ التَّبَرُّعَاتِ * وَهُوَ بِوَجْهِهِ أَوْ بِمَالِ جَارِ
 وَلَا اِعْتِبَارَ بِرِضَا مَنْ ضَمِنَا * وَيَسْقُطُ الضَّمَانُ فِي فسادِ
 وَهُوَ بِمَا عَيَّنَ لِلْمُعَيَّنِ * وَإِنْ ضَمَانُ الْوَجْهِ جَاءَ مُجْمَلًا
 وَجَائِزٌ ضَمَانٌ مَا تَأَجَّلَا * وَمَا عَلَى الْحَمِيلِ غُرْمٌ مَا حَمَلَ
 وَيَأْخُذُ الضَّامِنُ مِنْ مَضْمُونِهِ * وَالشَّاهِدُ الْعَدْلُ لِقَائِمِ بِحَقِّ
 وَضَامِنُ الْوَجْهِ عَلَى مَنْ أَنْكَرَا * مِنْ بَعْدِ تَأْجِيلٍ لِهَذَا الْمُدَّعِي
 وَقِيلَ إِنْ لَمْ يُلَفَّ مَنْ يَضْمَنُهُ * وَأَشْهَبَ بِضَامِنِ الْوَجْهِ قَضَى
 وَيَبْرَأُ الْحَمِيلُ بِالْوَجْهِ مَتَى * وَأَخْرَوْا السَّائِلَ لِلإِرْجَاءِ
 إِنْ جَاءَ فِي الْحَالِ بِضَامِنٍ وَإِنْ *

باب الوكالة وما يتعلق بها

يَجُوزُ تَوْكِيلُ لِمَنْ تَصَرَّفَا * وَمَنْعُ التَّوْكِيلِ لِلذَّمِّيِّ
 وَمَنْ عَلَى قَبْضٍ صَبِيًّا قَدَمًا * وَجَازَ لِلْمَطْلُوبِ أَنْ يُوَكَّلَا
 وَحَيْثُمَا التَّوْكِيلُ بِالْإِطْلَاقِ * وَلَيْسَ يَمْضِي غَيْرُ مَا فِيهِ نَظَرُ
 وَذَا لَهُ تَقْدِيمٌ مَنْ يَرَاهُ * وَمَنْ عَلَى مُخَصَّصٍ وَكُلَّ لَمْ

فِي مَالِهِ لِمَنْ بِذَلِكَ اتَّصَفَا * وَلَيْسَ أَنْ وَكَّلَ بِالْمَرْضِيِّ
 فَقَبْضُهُ بَرَاءَةٌ لِلْغُرْمَا * وَمَنْعُ سَخْنُونٍ لَهُ قَدْ نُقِلَا
 فَذَلِكَ التَّفْوِيضُ بِاتِّفَاقِ * إِلَّا بِنَصٍّ فِي الْعُمُومِ مُعْتَبَرُ
 بِمِثْلِهِ أَوْ بَعْضِ مَا اقْتَضَاهُ * يَقْدَمُ إِلَّا إِنْ بِهِ الْجَعْلُ حَكَمُ

وَمَا مِنَ التَّوَكِيلِ لِاثْنَيْنِ فَمَا
 وَالنَّقْصُ لِلْإِقْرَارِ وَالْإِنْكَارِ مِنْ
 وَحَيْثُ الْإِقْرَارُ أَتَى بِمَعْزَلٍ
 وَمَنْ عَلَى خُصُومَةٍ مُعَيَّنَةٍ
 وَإِنْ يَكُنْ قُدِّمَ لِلْمُخَاصَمَةِ
 وَرَامَ أَنْ يُنْشِئَ أُخْرَى فَلَهُ
 وَلَمْ يَجُزْ عَلَيْهِ نِصْفُ عَامٍ
 وَمَوْتُ مَنْ وَكَّلَ أَوْ وَكِّلَ
 وَلَيْسَ مَنْ وَكَّلَهُ مُوَكَّلٌ
 وَالْعَزْلُ لِلْوَكِيلِ وَالْمُوَكَّلِ
 وَمَا لِمَنْ حَضَرَ فِي الْجِدَالِ
 إِلَّا لِعُذْرِ مَرَضٍ أَوْ لِسَفَرٍ
 وَمَنْ لَهُ مُوَكَّلٌ وَعَزَلَهُ
 وَكُلُّ مَنْ عَلَى مَبِيعٍ وَكَّلَا
 وَغَائِبٌ يَنْوِبُ فِي الْقِيَامِ
 وَجَائِزُ اثْبَاتٍ غَيْرِ الْأَجْنَبِيِّ

فصل في تداعي الموكل والوكيل

وَإِنْ وَكِّلَ ادَّعَى إِقْبَاضَ مَنْ
 مَعَ طَوْلِ مُدَّةٍ وَإِنْ يَكُنْ مَضَى
 وَإِنْ يَكُنْ بِالْفَوْرِ الْإِنْكَارُ لَهُ
 وَقِيلَ إِنَّ الْقَوْلَ لِلْوَكِيلِ
 وَقِيلَ إِنَّ أَنْكَرَ بَعْدَ حَيْنٍ
 وَإِنْ يُمْرُّ الزَّمَنُ الْقَلِيلُ
 وَقِيلَ بَلْ يَخْتَصُّ بِالْمَقْضَى
 وَمَنْ لَهُ وَكَالَةٌ مُعَيَّنَةٌ
 وَالزَّوْجُ لِلزَّوْجَةِ كَالْمُوَكَّلِ
 وَمَوْتُ زَوْجٍ أَوْ وَكِيلٍ إِنْ عَرَضَ
 مِنْ مَالِهِ يَأْخُذُ ذَلِكَ قَائِمٌ

وَكَلَّهُ مَا حَازَ فَهُوَ مُؤْتَمَنٌ
 شَهْرٌ يُصَدَّقُ مَعَ يَمِينٍ تُقْتَضَى
 فَالْقَوْلُ مَعَ حَلْفٍ لِمَنْ وَكَّلَهُ
 مَعَ الْيَمِينِ دُونَ مَا تَفْصِيلُ
 فَهُوَ مُصَدَّقٌ بِمَا يَمِينُ
 فَمَعَ يَمِينٍ قَوْلُهُ مَقْبُولٌ
 إِلَيْهِ ذَا الْحَكْمِ لِفَرَقٍ مُقْتَضِي
 يَغْرَمُ إِلَّا أَنْ يُقِيمَ الْبَيِّنَةَ
 فِيمَا مِنَ الْقَبْضِ لِمَا بَاعَتْ يَلِي
 مِنْ غَيْرِ دَفْعٍ مَا بِتَحْقِيقِ قَبْضٍ
 بِالْفَوْرِ وَالْعَكْسُ لِعَكْسٍ لِازِمٌ

باب الصلح وما يتعلق به

- * والصلح جائز بالاتفاق
- * وهو كمثل البيع في الإقرار
- * فجائز في البيع جاز مطلقاً
- * كالصلح بالفضة أو بالذهب
- * والصلح بالمطعم في المطعم
- * والوضع من دين على التعجيل
- * والجمع في الصلح لبيع وسلف
- * والصلح بالطعام قبل القبض
- * وإن يكن قبض من أمانه
- * لكنه ليس على الإطلاق
- * كذلك الجمهور في الإنكار
- * فيه وما اتقى بيعاً يتقى
- * تفاضلاً أو بتأخر أبي
- * نسيئة رد على العموم
- * أو المزيدي فيه للتأجيل
- * وما أبان غرراً بدا اتصف
- * من ذمة فذلك غير مرضي
- * فحالة الجواز مستبانه

فصل

- * ولأب الصلح على المخجور
- * إن خشي الفت على جميع ما
- * والبكر وحدها تخص ههنا
- * وللوصي الصلح ممن قد حبر
- * ولا يجوز نقض صلح أبرما
- * وينقض الواقع في الإنكار
- * والتركات ما تكون الصلح
- * ولا يجوز الصلح باقتسام ما
- * والزرع قبل ذروه والثمر
- * ولا بإعطاء من الوراث
- * وحيث لا عين ولا دين ولا
- * وإن يفت ما الصلح فيه يطلب
- * وجائز تحلل فيما ادعي
- * والصلح في الكالي حيث حلاً
- * ولو بدون حقه المأثور
- * هو به يطلب من قد خصما
- * بعقوبه عن مهرها قبل البناء
- * يجوز إلا مع غبن أو ضرر
- * وإن تراضيا وجبراً ألزما
- * إن عاد منكر إلى الإقرار
- * مع علم مقدار لها يصح
- * في ذمة وإن أقر الغرماء
- * ما دام مبقى في رؤوس الشجر
- * للعين في الكالي والميراث
- * كالي ساغ ما من إرث بذلاً
- * لم يجر إلا مع قبض يجب
- * ولم تقم بيئة للمدعي
- * بالصرف في العين لزوج حلاً

باب النكاح وما يتعلق به

- * وباعتبار النكاح النكاح
- * والمهر والصيغة والزوجان
- * واجب أو مندوب أو مباح
- * ثم الولي جملة الأركان

وفي الدُّخُولِ الْخَتْمُ فِي الْإِشْهَادِ * وَهُوَ مُكَمَّلٌ فِي الْإِنْعِقَادِ
 فَالْصِّيغَةُ النُّطْقُ بِمَا كَانَتْهَا * مِنْ مُقْتَضٍ تَأْبِيدًا مُسْتَوْضِحًا
 وَرُبْعُ دِينَارٍ أَقْلُ الْمُصَدَّقِ * وَلَيْسَ لِلْأَكْثَرِ حَدٌّ مَا ارْتُقِيَ
 أَوْ مَا بِهِ قَوْمٌ أَوْ دَرَاهِمُ * ثَلَاثَةٌ فَهِيَ لَهُ تَقَاوُمُ
 وَقَدْرُهَا بِالْدَّرْهِمِ السَّبْعِينَ * نَحْوُ مِنَ الْعِشْرِينَ فِي التَّبْيِينِ
 وَيَنْبَغِي فِي ذَاكَ الْإِحْتِيَاظُ * بِخَمْسَةِ بَقْدَرِهَا تَطَاظُ
 وَمِنْهُ مَا سُمِّيَ أَوْ مَا فُوضَا * فِيهِ وَحْتَمًا لِلدُّخُولِ فُرْضًا
 وَكُلُّ مَا يَصِحُّ مِلْكًا يُمَهَّرُ * إِلَّا إِذَا مَا كَانَ فِيهِ غَرَرُ
 وَالْمَهْرُ وَالصَّدَاقُ مَا قَدْ أُصْدِقَا * وَفِي الْكِتَابِ بِالْمَجَازِ أُطْلَقَا
 وَيُكْرَهُ النِّكَاحُ بِالْمُوجَّعِ * إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ مَعْجَلِ
 وَأَمَدُ الْكَوَالِي الْمُعَيَّنَةِ * سِتَّةَ أَشْهُرٍ لِعِشْرِينَ سَنَةً
 بِحَسَبِ الْمَهْرِ فِي الْمَقْدَارِ * وَنِسْبَةُ الْأَزْوَاجِ وَالْأَقْدَارِ

فصل في الأولياء وما يترتب على الولاية

وعاقدٌ يكون حُرًّا ذَكَرًا * مُكَافًا وَالْقُرْبُ فِيهِ اعْتِبَارًا
 وَالسَّبْقُ لِلْمَالِكِ فَإِنْ فَابِ * فَالْأَخُ فَإِنِّيهِ فَجَدُّ النَّسَبِ
 فَالْأَقْرَبِينَ بَعْدُ بِالترْتِيبِ * بِحَسَبِ الدُّنُوِّ فِي التَّعْصِيبِ
 وَلِلْوَصِيِّ الْعَقْدُ قَبْلَ الْأَوْلِيَا * وَقِيلَ بَعْدَهُمْ وَمَا أَنْ رَضِيَا
 وَبَعْضٌ اسْتَحَبَّ لِلْوَصِيِّ * أَنْ يُسَنَدَ الْعَقْدَ إِلَى الْوَلِيِّ
 وَالْمَرْأَةُ الْوَصِيَّةُ لَيْسَتْ تَعْقِدُ * إِلَّا بِتَقْدِيمِ امْرِئٍ يُعْتَمَدُ
 وَالْعَبْدُ وَالْمَحْجُورُ مَهْمَا نَكَحَا * بَغَيْرِ إِذْنٍ فَاَنْفِسَاخُ وَضَحَا
 وَرُبْعُ دِينَارٍ لَهَا بِمَا اسْتَحَلَّ * مِنْهَا إِنْ ابْتَنَى وَذَا بِهِ الْعَمَلُ
 وَإِنْ يَمُتَ زَوْجٌ فَالْإِرْثُ هَدَرُ * وَالْعَكْسُ لِلْحَاجِرِ فِيهِ النَّظَرُ
 وَعَاقِدٌ عَلَى ابْنِهِ حَالِ الصَّغَرِ * عَلَى شُرُوطِ مُقْتَضَاةٍ بِالنَّظَرِ
 إِنْ ابْنُهُ بَعْدَ الْبُلُوغِ دَخَلَا * مَعَ عِلْمِهِ يَلْزُمُهُ مَا حَمَلَا
 وَحَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ وَإِنْ بَنَى فَمَا * يَلْزُمُهُ شَيْءٌ وَهَبَهُ عِلْمَا
 وَالْحَلُّ بِالْفَسْخِ بِلا طَلَا * إِنْ رَدَّ ذَاكَ وَبِلا صَدَاقِ

فصل فيمن له الإيجار وما يتعلق به

ثُبُوبَةُ النِّكَاحِ وَالْمِلْكِ مَعًا * لِأَبِ الْإِجْبَارِ بِهَا قَدْ مُنَعَا

كَمَا لَهُ ذَلِكَ فِي صِغَارِ	✽	بَنَاتِهِ وَبِالْإِغْ الْأَبْكَارِ
وَيُسْتَحَبُّ إِذْنُهَا وَالسَّيِّدُ	✽	بِالْجَبْرِ مُطْلَقًا لَهُ تَقَرُّدُ
وَالْأَبُ إِنْ زَوَّجَهَا مِنْ عَبْدٍ	✽	فَهُوَ مَتَى أَجْبَرَ ذُو تَعَدُّ
وَكَالْأَبِ الْوَصِيِّ فِيمَا جَعَلَ	✽	أَبُ لَهُ مُسَوِّغٌ مَا فَعَلَا
وَحَيْثَمَا زَوَّجَ بَكْرًا غَيْرُ الْأَبِ	✽	فَمَعَ بُلُوغٍ بَعْدَ إِبْثَاتِ السَّبَبِ
وَحَيْثَمَا الْعَقْدُ لِقَاضٍ وَلَّى	✽	فَمَعَ كُفَاءً بِصَدَاقِ الْمَثَلِ
وَتَأْذَنُ الثَّيِّبِ بِالْإِفْصَاحِ	✽	وَالصَّمْتُ إِنْ الْبَكْرَ فِي النِّكَاحِ
وَاسْتَطِيقَتْ لِرِزَائِدٍ فِي الْعَقْدِ	✽	كَقَبْضِ عَرْضٍ أَوْ كَزَوْجِ عَبْدٍ
وَتَثِيبٌ بِعَارِضٍ كَالْبَكْرِ	✽	وَبِالْحَرَامِ الْخُلْفُ فِيهَا يَجْرِي
كَوَاقِعِ قَبْلِ الْبُلُوغِ الْوَارِدِ	✽	وَكَالصَّحِيحِ مَا بَعَقْدِ فَاسِدِ
وَإِنْ يُرْشِّدَهَا الْوَصِيُّ مَا أَبِي	✽	فِيهَا وَلَايَةُ النِّكَاحِ كَالْأَبِ

فصل في حكم فاسد النكاح وما يتعلق به

وفاسدُ النكاحِ مهمما وَقَعَا	✽	فَالْفَسْخُ فِيهِ أَوْ تَلَاْفِ شُرْعَا
فَمَا فَسَادُهُ يَخُصُّ عَقْدَهُ	✽	فَفَسْخُهُ قَبْلَ الْبِنَاءِ وَبَعْدَهُ
وَمَا فَسَادُهُ مِنَ الصَّدَاقِ	✽	فَهُوَ بِمَهْرِ الْمَثَلِ بَعْدُ بَاقٍ
وَحَيْثُ دَرَأَ الْحَدَّ يُلْحَقُ الْوَلَدُ	✽	فِي كُلِّ مَا مِنَ النِّكَاحِ قَدْ فَسَدَ
وَلِلَّتِي كَانَ بِهَا اسْتِمْتَاعٌ	✽	صَدَاقُهَا لَيْسَ لَهُ امْتِنَاعٌ
وَالْعَقْدُ لِلنِّكَاحِ فِي السَّرِّ اجْتُنِبَ	✽	وَلَوْ بِالْإِسْتِكْتَامِ وَالْفَسْخُ يَجِبُ
وَالْبُضْعُ بِالْبُضْعِ هُوَ الشَّعَارُ	✽	وَعَقْدُهُ لَيْسَ لَهُ قَرَارُ
وَأَجَلُ الْكَالِيِّ مَهْمَا أُغْفِلَا	✽	قَبْلَ الْبِنَاءِ الْفَسْخُ فِيهِ أَعْمَلَا
وَمَا يَنَافِي الْعَقْدَ لَيْسَ يُجْعَلُ	✽	شَرْطًا وَغَيْرُهُ بِطَوَعٍ يَقْبَلُ
وَيَفْسُدُ النِّكَاحُ بِالْإِمْتِنَاعِ فِي	✽	عَقْدَتِهِ وَهُوَ عَلَى الطَّوَعِ اقْتَنَفِي

فصل في مسائل من النكاح

وَالْعَبْدُ وَالْمَرْأَةُ حَيْثُ وَصَّيَا	✽	وَعَقْدَا عَلَى صَبِيٍّ أَمْضِيَا
وَالْأَبُ لَا يَقْضِي اتِّسَاعَ حَالِهِ	✽	تَجْهِيْزُهُ لِابْنَتِهِ مِنْ مَالِهِ
وَبِسْوَى الصَّدَاقِ لَيْسَ يُلْزَمُ	✽	تَجْهِيْزُ الثَّيِّبِ مَنْ يُحْكَمُ
وَأَشْهَرُ الْقَوْلَيْنِ أَنْ تُجَهَّزَا	✽	لَهُ بِكَالِيٍّ لَهَا قَدْ حُوزَا
وَلِلْوَصِيِّ يَنْبَغِي وَالْأَبِ	✽	تَشْوِيرُهَا بِمَالِهَا وَالثَّيِّبِ

* وزائدٌ في المهرِ بعدَ العقدِ لا
 * ونِصفُهُ يَحِقُّ بِالطَّلَاقِ
 * ومَوْتُهُ لِلْمَنْعِ مِنْهُ مَقْتَضٍ
 * وإنْ أَتَى الضَّمَانُ بِالمَهْرِ عَلَى
 * وَنَحْلَةٍ لَيْسَ لَهَا افْتِقَارُ
 * وَيَنْفَذُ الْمَنْحُولُ لِلصَّغِيرِ مَعَ
 * وَمَعَ طَلَاقٍ قَبْلَ الْإِبْتِئَاءِ
 * وَالْخُلْفُ فِيهَا مَعَ وَقُوعِ الْفَسْخِ فِي

فصل في تداعي الزوجين وما يلحق به

* الزَّوْجُ والزَّوْجَةُ مَهْمَا اخْتَلَفَا
 * فَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ مِنْ قَبْلِ الْبِنَاءِ
 * مَعَ الْيَمِينِ إِنْ تَكُنْ لَمْ تُخْجَرْ
 * وَبَعْدَ ذَا يَحْلِفُ زَوْجٌ أَنْكَرَا
 * فِي دَفْعِ مَا كَانَ عَلَيْهِ الْقَسَمُ
 * وَإِنْ تَرَاضِيَا عَلَى النِّكَاحِ
 * وَفِي انْفِسَاخٍ حَيْثُ يُفْقَدُ الرِّضَا
 * وَتَأْخُذُ الزَّوْجَةُ مَعَ نَكْوَلِهِ
 * وَالْحَكْمُ فِي نَكْوَلِ كُلِّ مِنْهُمَا
 * وَقِيلَ بَلْ نَكْوَلُهُ مُصَدِّقُ
 * وَحَيْثُمَا ادَّعِيَ مَا قَدْ يُنْكَرُ
 * فَقَالَ يَحْلِفَانِ وَالنِّكَاحُ
 * وَجَعَلَ الْقَوْلَ لِمَنْ جَاءَ بِمَا
 * وَالنَّوْغُ وَالْوَصْفُ إِذَا مَا اخْتَلَفَا
 * وَالْقَوْلُ قَوْلُ الزَّوْجِ فِيمَا عَيَّنَا
 * وَتَحْلِفُ الزَّوْجَةُ إِنْ لَمْ يَحْلِفِ
 * وَإِنْ هُمَا تَحَالَفَا فِي نَوْعِ مَا
 * وَفِي الْأَصَحِّ يَنْبُتُ النِّكَاحُ

* فِي قَدْرِ مَهْرٍ وَالنِّكَاحِ عَرَفَا
 * * فَالْقَوْلُ لِلزَّوْجَةِ قَدْ تَعَيَّنَا
 * * وَعَاقِدٌ يَخْجَرُهَا بِهَا حَارِي
 * * ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَهَا مُخَيَّرَا
 * * أَوْ الْفِرَاقُ دُونَ شَيْءٍ يَلْزَمُ
 * * ففِي الْأَصَحِّ الرَّفْعُ لِلْجُنَاحِ
 * * وَبِطَلْقَةٍ وَاحِدَةٍ جَرَى الْقَضَا
 * * مَا يَقْتَضِيهِ الْحَلْفُ فِي حُلُولِهِ
 * * بِمَا بِهِ بَعْدَ الْيَمِينِ حُكْمَا
 * * لِمَا ادَّعَتْهُ زَوْجَةُ مُحَقِّقُ
 * * تَرَدَّدُ الْإِمَامُ فِيهِ يُؤَثَّرُ
 * * بَيْنَهُمَا الْفَسْخُ لَهُ يُتَبَاحُ
 * * يُشَبَّهُ وَارْتِضَاهُ بَعْضُ الْعُلَمَا
 * * فِيهِ لِلَاخْتِلَافِ فِي الْقَدْرِ اقْتِنَا
 * * مِنْ قَدْرِهِ مَعَ حَلْفِهِ بَعْدَ الْبِنَاءِ
 * * وَتَقْتَضِي مَا عَيَّنَتْ بِالْحَلْفِ
 * * أَصْدَقَ مَا كَانَ فَحَلَفَا أُلْزِمَا
 * * وَمَهْرٌ مِثْلُهَا لَهَا مُبَاحُ

فصل في الاختلاف في القبض

* وإن هما قبل البناء اختلفا
 * فالقول للزوجة واليمين
 * والقول قول الزوج بعد ما بنى
 * وهو لها فيما ادعى من بعد أن
 * والقول واليمين للذي ابتنى
 * إن كان قد حل وفي الذي حل
 * ثم لها امتناعها أن يدخل
 * في القبض للنقد الذي قد وصفا
 * أو للذي في حجره تكون
 * ويدعي الدفع لها قبل البناء
 * بنى بها والعرف رعيه حسن
 * في دفعه الكالي قبل الإبتنا
 * بعد بنائه لها القول جعل
 * أو تقبض الحائن مما أجلا

فصل فيما يهديه الزوج ثم يقع الطلاق

* وكل ما يرسله الزوج إلى
 * فإن يكن هدية سماها
 * إلا ففسخ قبل أن يبتئيا
 * وإن يكن عارية وأشهدا
 * ومُدّع إرسالها كي تحسب
 * ثم لها الخيار في صرف وفي
 * ومُدّع الإرسال للثواب
 * وشرط كسوة من المحظور
 * زوجته من الثياب والخلى
 * فلا يسوغ أخذه إياها
 * فإنه مستخلص ما بقيا
 * من قبل سراً فله ما وجدا
 * من مهرها الحلف عليه قد وجب
 * إمساكها من الصداق فاعرف
 * شاهده العرف بلا ارتياب
 * للزوج في العقد على المشهور

فصل في الاختلاف في الشوار المورد بيت البناء

* والأب إن أورد بيت من بنى
 * وقام يدعي إعاره لما
 * فالقول قوله بغير بيته
 * وإن يكن بما أعار أشهدا
 * وفي سوى البكر ومن غير أب
 * ولا ضمان في سوى ما اتفقت
 * بينته البكر شوار الإبتنا
 * زاد على نقد إليه سلما
 * ما لم يطل بعد البناء فوق السنة
 * قبل الدخول فله ما وجدا
 * قبول قول دون إشهدا أبي
 * مالكة لأمرها العلم اتفقت

فصل في الاختلاف في متاع البيت

* وإن متاع البيت فيه اختلفا
 * فالقول قول الزوج مع يمين
 * وما يليق بالنساء كالحلي
 * وإن يكن لاق بكل منهما
 * ولم تقم بيته فتقتضى
 * فيما به يليق كالسكين
 * فهو لزوجة إذا ما تأتلي
 * مثل الرقيق حلفا واقتسما

ومالكُ بذلكَ للزَّوجِ قَضَى * مَعَ الْيَمِينِ وَبِقَوْلِهِ الْقَضَا
وهوَ لِمَنْ يَحْلِفُ مَعَ نُكُولِ * صَاحِبِهِ مِنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيلِ

فصل في إثبات الضرر والقيام به وبعث الحكمين

وَيُثْبِتُ الْإِضْرَارُ بِالشُّهُودِ * أَوْ بِسَمَاعِ شَاعٍ فِي الْوُجُودِ
وَإِنْ تَكُنْ قَدْ خَالَعْتَ وَأَثْبَتَتْ * إِضْرَارَهُ ففِي اخْتِلَاعِ رَجَعْتَ
وَبِالْيَمِينِ النَّصُّ فِي الْمُدَوَّنَةِ * وَقَالَ قَوْمٌ مَا الْيَمِينُ بَيِّنَةٌ
كَذَا إِذَا عُدْلٌ بِالْإِضْرَارِ شَهِدَ * فَالرَّدُّ لِلْخَلْعِ مَعَ الْحَلْفِ اعْتُمِدَ
لَأَنَّ ذَاكَ رَاجِعٌ لِلْمَالِ * وَفُرْقَةٌ تَمْضِي بِكُلِّ حَالِ
وَحَيْثُمَا الزَّوْجَةُ تُثْبِتُ الضَّرَرَ * وَلَمْ يَكُنْ لَهَا بِهِ شَرْطُ صَدَرِ
قِيلَ لَهَا الطَّلَاقُ كَالْمُلْتَزِمِ * وَقِيلَ بَعْدَ رَفْعِهِ لِلْحَكَمِ
وَيَزْجُرُ الْقَاضِي بِمَا يَشَاؤُهُ * وَبِالطَّلَاقِ إِنْ يَعُدُّ قَضَاؤُهُ
وَإِنْ ثُبُوتُ ضَرَرٍ تَعَذَّرَا * لِزَوْجَةٍ وَرَفَعَهَا تَكَرَّرَا
فَالْحَكَمَانِ بَعْدَ يُبْعَثَانِ * بَيْنَهُمَا بِمَقْتَضَى الْقُرْآنِ
إِنْ وَجِدَا عَدْلَيْنِ مِنْ أَهْلِهِمَا * وَالبَّغْتُ مِنْ غَيْرِهِمَا إِنْ عُدِمَا
وَمَا بِهِ قَدْ حَكَمَا يَمْضِي وَلَا * إِعْذَارَ لِلزَّوْجَيْنِ فِيمَا فَعَلَا

فصل في الرضاع

وَكُلُّ مَنْ تَحَرَّمَ شَرْعًا بِالنَّسَبِ * فَمِثْلُهَا مِنَ الرِّضَاعِ يُجْتَنَّبُ
فَإِنْ أَقْرَّ الزَّوْجُ بِالرِّضَاعِ * فَهُوَ إِلَى فَسْخِ النِّكَاحِ دَاعِي
وَيُلْزَمُ الصَّدَاقُ بِالْبِنَاءِ * وَنِصْفُهُ مِنْ قَبْلِ الْإِبْتِئَاءِ
كَذَاكَ بِالْإِقْرَارِ مِنْهُمَا مَعَا * لَا بِاعْتِرَافِ زَوْجَةٍ إِنْ وَقَعَا
وَيُفْسَخُ النِّكَاحُ بِالْعَدْلَيْنِ * بِصِحَّةِ الْإِرْضَاعِ شَاهِدَيْنِ
وَبِاثْنَتَيْنِ إِنْ يَكُنْ قَوْلُهُمَا * مِنْ قَبْلِ عَقْدٍ قَدْ فَشَا وَعِلْمَا
وَرَجُلٍ وَامْرَأَةٍ كَذَا وَفِي * وَاحِدَةٍ خُلْفٍ وَفِي الْأُولَى اقْتَفَى

فصل في عيوب الزوجين وما يُرادُ به

مِنَ الْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ * وَالذَّاءِ فِي الْفَرْجِ الْخِيَارُ يَقْتَنَصُ
بَعْدَ ثُبُوتِ الْعَيْبِ أَوْ إِقْرَارِ * بِهِ وَرَفْعِ الْأَمْرِ فِي الْمُخْتَارِ
وَدَاءُ فَرْجِ الزَّوْجِ بِالْقَضَاءِ * كَالْجَبِّ وَالْعُنَّةِ وَالْخِصَاءِ
وَذَاكَ لَا يُزْجَى لَهُ زَوَالُ * فَلَيْسَ فِي الْحُكْمِ بِهِ إِمْهَالُ

* وحيثُ عيبُ الزَّوْجِ باعْتِرَاضِ
 * أَجَلُهُ إِلَى تَمَامِ عَامِ
 * وَبَعْدَ ذَا يَحْكُمُ بِالطَّلَاقِ
 * وَالْعَبْدُ فِي الْأَصَحِّ كَالْأَحْرَارِ
 * وَكَالرَّجَالِ أَجَلُ النِّسَاءِ
 * وَفِي سِوَاهَا لَا يَكُونُ الْأَجَلُ
 * وَيُمنَعُ الْمَبْرُوصُ وَالْمَجْدُومُ مِنْ
 * وَذُو اعْتِرَاضٍ وَخَدَهُ لَنْ يُمنَعَ
 * وَإِنْ يَقُلْ وَطِئْتُ أَتْنَاءَ الْأَمَدِ
 * وَتُمنَعُ الْإِنْفَاقَ مَنْ لَمْ تَدْخُلِ
 * وَالْعَيْبُ فِي الرِّجَالِ مِنْ قَبْلِ الْبِنَا
 * إِلَّا اعْتِرَاضًا كَانَ بَعْدَ مَا دَخَلَ
 * وَبِالْقَدِيمِ الزَّوْجِ وَالكَثِيرِ
 * إِلَّا حَدِيثَ بَرَصٍ مَنْزُورِ
 * وَزَوْجَةً بِسَابِقِ لِعَقْدِهِ
 * وَالرَّتْقُ دَاءُ الْفَرْجِ فِي النِّسَاءِ
 * وَلَا تُرَدُّ مِنْ عَمَى وَلَا شَلَلٍ
 * وَالزَّوْجُ حَيْثُ لَمْ يَجِدْهَا بِكْرًا
 * مَا لَمْ يُزَلْ عُذْرَتَهَا نِكَاحِ
 * وَالْقَوْلُ قَوْلُ الزَّوْجِ قَبْلَ الْإِبْتِنَا
 * وَالْقَوْلُ بَعْدُ فِي الْخُدُوثِ قَوْلُ الْأَبِ
 * كَذَا بَرَدٌ فِي انْتِسَابِ أُلْفِيَا

فصل في الإيلاء والظهار

* وَمَنْ لَوْطَءٍ بِيَمِينٍ مَنْعَهُ
 * فَذَلِكَ الْمَوْلَى وَتَأْجِيلُ وَجَبَ
 * وَأَجَلُ الْإِيْلَاءِ مِنْ يَوْمِ الْحَلْفِ
 * وَيَقَعُ الطَّلَاقُ حَيْثُ لَا يَفِي
 * وَعَادِمٌ لِلْـلَوْطَءِ لِلنِّسَاءِ
 * * لَزَوْجَةٍ فَوْقَ شَهْرٍ أَرْبَعَةَ
 * * لَهُ إِلَى فَيْئَتِهِ لِمَا اجْتَنَبَ
 * * وَحَانِثٌ مِنْ يَوْمِ رَفْعِهِ انْتَسَفَ
 * * إِلَّا عَلَى ذِي الْعُذْرِ فِي التَّخْلُفِ
 * * لَيْسَ لَهُ كَالشَّيْخِ مِنْ إِيْلَاءِ

وَأَجَلَ الْمُؤَلِّي شَهْرًا أَرْبَعَةَ * وَاشْتَرَكَ التَّارِكُ لِلْوَطْءِ مَعَهُ
 فِي ذَلِكَ حَيْثُ التَّرْكُ قَصْدًا لِلضَّرَرِ * مِنْ بَعْدِ زَجَرِ حَاكِمٍ وَمَا اِزْدَجَرَ
 بَعْدَ تَلَوُّمٍ وَفِي الظُّهَارِ * لِمَنْ أَبَى التَّكْفِيرَ ذَلِكَ جَارِ
 وَأَجَلَ الْمُظَاهِرِ الْمَأْثُورُ * مِنْ يَوْمِ رَفْعِهِ هُوَ الْمَشْهُورُ
 مِنْ بَعْدِ أَنْ يُؤْمَرَ بِالتَّكْفِيرِ * وَهِيَ عَلَى التَّرْتِيبِ لَا التَّخْيِيرِ
 كَذَلِكَ أَيْضًا مَا لَهُ ظَهَارُ * مَنْ لَأَعْلَى الْوَطْءِ لَهُ اقْتِدَارُ
 وَإِنْ يَكُنْ مُظَاهِرًا أَوْ مُؤَلِّي * عِدًّا يُوجَلُ نِصْفَ ذَا التَّأْجِيلِ
 ثُمَّ الطَّلَاقُ فِي انْقِضَاءِ الْأَجَلِ * بَعْدَ تَقْضِي الْمُوجِبَاتِ الْأَوَّلِ
 وَيَمْلِكُ الرَّجْعَةَ فِيمَا أَصْدَرَا * مَنْ فَاءَ فِي الْعِدَّةِ أَوْ مَنْ كَفَّرَا

فصل في اللعان

وَإِنَّمَا لِلزَّوْجِ أَنْ يَلْتَعِنَا * بِنَفْيِ حَمْلٍ أَوْ بِرُؤْيَا الزَّنا
 مَعَ ادِّعَائِهِ لِلإِسْنَانِ تَبْرَاءِ * وَحَيْضَةً بَيِّنَةً الْإِجْزَاءِ
 وَيُسْجَنُ الْقَانِفُ حَتَّى يَلْتَعِنَ * وَإِنْ أَبَى فَالْحَدُّ حُكْمٌ يَقْتَرِنُ
 وَمَا بِحَمْلٍ بِبُيُوتِهِ يَقَعُ * وَقَدْ أَتَى عَنْ مَالِكٍ حَتَّى تَضَعُ
 وَيَبْدَأُ الزَّوْجُ بِالِالْتِعَانِ * لِدَفْعِ حَدِّ أَرْبَعِ الْأَيْمَانِ
 إِثْبَاتًا أَوْ نَفْيًا عَلَى مَا وَجَبَا * مُحَمَّسًا بِلَعْنَةٍ إِنْ كَذَبَا
 وَتَحْلِفُ الزَّوْجَةُ بَعْدَ أَرْبَعَا * لَتَذَرَأَ الْحَدَّ بِنَفْيِ مَا ادَّعَى
 تَخْمِيسُهَا بِغَضَبٍ إِنْ صَدَقَا * ثُمَّ إِذَا تَمَّ اللَّعَانُ افْتَرَقَا
 وَيَسْقُطُ الْحَدُّ وَيَنْتَفِي الْوَلَدُ * وَيُحْرَمُ الْعَوْدُ إِلَى طَوْلِ الْأَمَدِ
 وَالْفَسْخُ مِنْ بَعْدِ اللَّعَانِ مَاضٍ * دُونَ طَلَاقٍ وَبِحُكْمِ الْقَاضِي
 وَمُكْذِبٌ لِنَفْسِهِ بَعْدَ التَّحِقُّقِ * وَلَدُهُ وَحَدُّهُ وَالتَّخْرِيمُ حَقُّ
 وَرَاجِعٌ قَبْلَ التَّمَامِ مِنْهُمَا * يُحَدُّ وَالنِّكَاحُ لَنْ يَنْفَصِمَا
 وَسَاكِتٌ وَالْحَمْلُ حَمْلٌ بَيِّنٌ * يُحَدُّ مُطْلَقًا وَلَا يَلْتَعِنُ
 وَمِثْلُهُ الْوَاطِئُ بَعْدَ الرُّؤْيَا * وَيُلْحَقُ الْوَلَدُ حَدَّ الْفَرِيَا
 وَإِنْ تَضَعُ بَعْدَ اللَّعَانِ لِأَقْلٍ * مِنْ سِتَّةِ الْأَشْهُرِ فَالْمَهْرُ بَطْلٌ
 وَلَيْسَ لِلتَّخْرِيمِ مِنْ تَأْيِيدٍ * إِذِ النِّكَاحُ كَانَ كَالْمَقْقُودِ

باب الطلاق والرجعة وما يتعلق بهما

مِنَ الطَّلَاقِ الطَّلَاقُ السَّنِّيُّ * إِنْ حَصَلَتْ شُرُوطُهَا الْمَرْعِيَّةُ

وَهِيَ الْوُقُوعُ حَالَ طَهْرٍ وَاحِدَةٍ * مِنْ غَيْرِ مَسٍّ وَارْتِدَافٍ زَائِدَةٍ *
 مِنْ ذَلِكَ بَائِنٌ وَمِنْهُ رَجْعِي * وَمَا عَدَا السُّنِّيَ فَهُوَ بِذَعِي *
 مِنْهُ مُمْلَكٌ وَمِنْهُ خُلْعِي * وَذَوِ الثَّلَاثِ مُطْلَقًا وَرَجْعِي *
 وَيَمْلِكُ الرَّجْعَةُ فِي الرَّجْعِي * قَبْلَ انْقِضَاءِ الْأَمَدِ الْمَرْعِي *
 وَلَا افْتِقَارَ فِيهِ لِلصَّدَاقِ * وَالْإِذْنِ وَالسُّوْلِيَّ بِاتِّفَاقِ *
 وَمَوْقِعُ الطَّلَاقِ دُونَ طَهْرٍ * يُنَمَّعُ مَعَ رُجُوعِهِ بِالْقَهْرِ *
 وَفِي الْمُمْلَكِ خِلَافٌ وَالْقَضَا * بِطَلْقَةٍ بَائِنَةٍ فِي الْمُرْتَضَى *
 وَبَائِنٌ كُلُّ طَلَاقٍ أَوْقَعَا * قَبْلَ الْبِنَاءِ كَيْفَمَا قَدْ وَقَعَا *
 وَبِالثَّلَاثِ لَا تَحِلُّ إِلَّا * مِنْ بَعْدِ زَوْجٍ لِلَّذِي تَخْلَى *
 وَهُوَ لِحُرٍّ مُنْتَهَى الطَّلَاقِ * وَحُكْمُهَا يَنْفُذُ بِالْإِطْلَاقِ *
 هَبْ أَنَّهَا بِكَلِمَةٍ قَدْ جُمِعَتْ * أَوْ طَلْقَةٍ مِنْ بَعْدِ أُخْرَى وَقَعَتْ *
 وَمَوْقِعٌ مَا دُونَهَا مَعْدُودُ * بَيْنَهُمَا إِنْ قُضِيَ التَّجْدِيدُ *

فصل في الخلع

وَالْخُلْعُ سَائِعٌ وَالْإِفْتِدَاءُ * فَالْإِفْتِدَاءُ بِالَّذِي تَشَاءُ *
 وَالْخُلْعُ بِاللَّازِمِ فِي الصَّدَاقِ * وَحَمْلٍ أَوْ عِدَّةٍ أَوْ إِنْفَاقِ *
 وَلَيْسَ لِلأَبِ إِذَا مَاتَ الْوَلَدُ * شَيْءٌ وَذَا بِهِ الْقَضَاءُ فِي الْمُدَدِ *
 وَالْخُلْعُ بِالْإِنْفَاقِ مَحْدُودِ الْأَجَلِ * بَعْدَ الرِّضَاعِ بِجَوَازِهِ الْعَمَلِ *
 وَجَازَ قَوْلًا وَاحِدًا حَيْثُ التُّزِمَ * ذَاكَ وَإِنْ مُخَالَعٌ بِهِ عُدِمَ *
 وَلِلأَبِ التَّارِكُ مِنَ الصَّدَاقِ * أَوْ وَضْعُهُ لِلْبَكْرِ فِي الطَّلَاقِ *

فصل

وَيُلْزِمُ الطَّلَاقُ بِالتَّصْرِيحِ * وَبِالْكُنَايَاتِ عَلَى الصَّحِيحِ *
 وَيَنْفُذُ الْوَاقِعُ مِنْ سَكْرَانٍ * مُخْتَلِطٍ كَالْعَتَقِ وَالْأَيْمَانِ *
 وَمِنْ مَرِيضٍ وَمَتَى مِنَ الْمَرَضِ * مَاتَ فَلِلزَّوْجَةِ الْإِرْثُ مُقْتَرَضِ *
 مَا لَمْ يَكُنْ بِخُلْعٍ أَوْ تَخْيِيرِ * أَوْ مَرَضٍ لَيْسَ مِنَ الْمَخْذُورِ *
 وَالْخُلْفُ فِي مُطْلَقٍ هَزْلاً وَضَحَ * ثَالِثُهَا إِلَّا إِنْ هَزَلُ اتَّضَحَ *
 وَمَالِكٌ لَيْسَ لَهُ بِمُلْزَمٍ * لِمُكْرِهِ فِي الْفِعْلِ أَوْ فِي الْقَسَمِ *

فصل

وَكُلُّ مَنْ يَمِينُهُ بِاللَّازِمَةِ * لَهُ الثَّلَاثُ فِي الْأَصَحِّ لِازِمَةٍ *

* وقيل بَلْ وَاحِدَةٌ رَجَعِيَّةٌ
 * وقيل بَلْ بَائِنَةٌ وقيل بَلْ
 * والْبَكْرُ ذاتُ الأبِ لا تَخْتَلِعُ
 * وَجَازَ إِنْ أَبَّ عَلَيْهَا أَعْمَلَةٌ
 * وَامْتَنَعَ الْخُلْعُ عَلَى الْمَحْجُورِ
 * وَالْخُلْعُ جَائِزٌ عَلَى الْأَصَاغِرِ
 * وَمَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَةً وَتَخْتَلِعُ
 * ثُمَّ يُطَلِّقُهَا فَحُكْمُ الشَّرْعِ
 * وَإِنْ تَمُتَ ذَاتُ اخْتِلَاعٍ وَفَقَا
 * لِلْأَمَدِ الَّذِي إِلَيْهِ التَّرِمَا
 * وَمَوْقِعُ الثَّلَاثِ فِي الْخُلْعِ ثَبَتَ

فصل

* وموقع الطَّلَاقِ دُونَ نِيَّةٍ
 * وقيل بَلْ يَلْزِمُهُ أَقْصَاهُ
 * وَمَا امْرُؤٌ لَزَوْجَةٍ يَلْزِمُ
 * فَذَا إِذَا دُونَ الثَّلَاثِ طَلَّقَا
 * مِثْلُ حِضَانَةٍ وَالْإِنْفَاقِ عَلَى
 * كَذَا جَرَى الْعَمَلُ فِي التَّمْتِيعِ
 * وَشَيْخُنَا أَبُو سَعِيدٍ فَرَّقَا
 * وَقَالَ قَدْ قَاسَ قِيَاسًا فَاسِدًا
 * لِأَنَّهُ حَقٌّ لَهُ قَدْ أَسْقَطَهُ
 * وَذَلِكَ لَمْ يُسْقِطْهُ مُسْتَوْجِبَةٌ
 * وَالْأَظْهَرُ الْعَوْدُ كَمَنْ تَخْتَلِعُ

فصل في التداعي في الطلاق

* وَالزَّوْجُ إِنْ طَلَّقَ مِنْ بَعْدِ الْبِنَا
 * فَالْقَوْلُ لِلزَّوْجَةِ وَتَسْتَحِقُّ
 * وَإِنْ يَكُنْ مِنْهَا نَكُولٌ بِالْقَسَمِ
 * وَيَغْرِمُ الْجَمِيعَ مَهْمَا نَكَلَا

* وَلَا دَعَاءَ الْوِطْءِ رَدَّ مُعْلَنًا
 * بَعْدَ الْيَمِينِ مَهْرَهَا الَّذِي يَحِقُّ
 * عَلَيْهِ وَالْوَاجِبُ نَصْفُ مَا التَزَمَ
 * وَإِنْ يَكُنْ لَا لَابْتِئَاءَ قَدْ خَلَا

* فالقول قول زائر وقيل بل
 * وَمَنْ كَسَا الزَّوْجَةَ ثُمَّ طَلَّقَا
 * وَالْأَخْذُ أَنْ مَرَّتْ لَهَا شُهُورُ
 * وَإِنْ يَكُونَا اخْتَلَفَا فِي الْمَلْبَسِ
 * وَالْقَوْلُ لِلزَّوْجِ بِثَوْبٍ مُمْتَهَنٍ
 * وَحَيْثُمَا خَلْفُهُمَا فِي الزَّمَنِ
 * وَعَجَزُهُمَا يَمِينُ زَوْجٍ يُوجِبُ

فصل

* ثُمَّ أَرَادَ الْعَوْدَ لِلزَّوْجِيَّةِ
 * عَلَى انْقِضَاءِ عِدَّةِ ثَبِينٍ
 * مُسْتَوْضِحٍّ مِنَ الزَّمَانِ الْمُقْتَرَبِ
 * بِالسَّقَطِ فَهِيَ أَبَدًا مُصَدِّقَةٌ
 * إِلَّا الصَّغِيرَ مَعَ شَيْءٍ يُرْفَقُ
 * وَمُنْتَهَاهُ طَلَّقَتَانِ مُطَلَّقَا
 * دُونَ رِضَا وَلِيِّهَا وَسَيِّدِهِ
 * فِي غَايَةِ الزَّوْجَاتِ فِي الْمُخْتَارِ
 * لِلأُمِّ لَا لِلأَبِ بِالْإِطْلَاقِ
 * عَلَيْهِ وَالْخُلْفُ بِغَيْرِ الْمُعْتَقَةِ
 * عِلَّةُ بَنِيهِ أَعْبَدًا أَوْ عَتَقَا

فصل في المراجعة

* وَكَابِتْدَاءِ مَا سِوَى الرَّجْعِيِّ
 * وَلَا رَجُوعَ لِمَرِيضَةٍ وَلَا
 * وَزَوْجَةَ الْعَبْدِ إِذَا مَا عَتَقَتْ
 * بِمَا تَشَاوَرَهُ وَمَهْمَا عَتَقَا

فصل في الفسخ

* وَفَسْخُ فَاسِدٍ بِلَا وَفِاقٍ
 * وَمَنْ يَمُتْ قَبْلَ وَقُوعِ الْفَسْخِ
 * وَفَسْخُ مَا الْفَسَادُ فِيهِ مُجْمَعٌ

وَتَلَزَمُ الْعِدَّةُ بِاتِّفَاقٍ * لِمُبْتَتَى بِهَا عَلَى الْإِطْلَاقِ

باب النفقات وما يتعلق بها

وَيَجِبُ الْإِنْفَاقُ لِلزَّوْجَاتِ * فِي كُلِّ حَالَةٍ مِنَ الْحَالَاتِ
وَالْفَقْرُ شَرْطُ الْأَبْوِينِ وَالْوَلَدِ * عَدَمُ مَالٍ وَاتِّصَالُ لِلْأَمَدِ
فَفِي الذُّكُورِ لِلْبُلُوغِ يَتَّصِلُ * وَفِي الْإِنَاثِ بِالْدُخُولِ يَنْفَصِلُ
وَالْحُكْمُ فِي الْكِسْوَةِ حُكْمُ النَّفَقَةِ * وَمُؤْنُ الْعَبْدِ تَكُونُ مُطْلَقَةً
وَمُنْفِقٌ عَلَى صَغِيرٍ مُطْلَقًا * لَهُ الرُّجُوعُ بِالَّذِي قَدْ أَنْفَقَا
عَلَى أَبِي أَوْ مَالِ الْإِبْنِ وَأَبِي * إِلَّا يَعْلَمُ الْمَالِ أَوْ يُسِرُّ الْأَبِ
وَيَرْجِعُ الْوَصِيُّ مُطْلَقًا بِمَا * يَنْفِقُهُ وَمَا الْيَمِينُ الزَّمَا
وَعَبْرُ مَوْصٍ يُثْبِتُ الْكِفَالَه * وَمَعَ يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ مَالَهُ

فصل في التداعي في النفقة

وَمَنْ يَغِبُ عَنْ زَوْجَةٍ وَلَمْ يَدَعْ * نَفَقَةً لَهَا وَبَعْدَ أَنْ رَجَعَ
نَاكَرَهَا فِي قَوْلِهَا لِلْحَيْنِ * فَالْقَوْلُ قَوْلُهُ مَعَ الْيَمِينِ
مَا لَمْ تَكُنْ لِأَمْرِهَا قَدْ رَفَعَتْ * قَبْلَ إِيَابِهِ لِيَقْوَى مَا ادَّعَتْ
فَيَرْجِعُ الْقَوْلُ لَهَا مَعَ الْحَلْفِ * وَالرَّدُّ لِلْيَمِينِ فِيهِمَا عُورُفُ
وَحُكْمُ مَا عَلَى بَنِيهِ أَنْفَقَتْ * كَحُكْمِ مَا لِنَفْسِهَا قَدْ وَتَّقَتْ
فَإِنْ يَكُنْ قَبْلَ الْمَغِيبِ طَلَقًا * فَالْقَوْلُ قَوْلُهَا بِذَلِكَ مُطْلَقًا
إِنْ أَعْمَلَتْ فِي ذَلِكَ الْيَمِينَا * وَأُثْبِتَتْ حِضَانَةُ الْبَنِينَا
فَإِنْ يَكُنْ مُدْعِيًا حَالِ الْعَدَمِ * طَوْلَ مَغِيبِهِ وَحَالَهُ أَنْبَهُمُ
فَحَالَةُ الْقُدُومِ لِابْنِ الْقَاسِمِ * مُسْتَدَّةٌ لَهَا قِضَاءُ الْحَاكِمِ
وَمُعْسِرٌ مَعَ الْيَمِينِ صُدَّقَا * وَمُوسِرٌ دَعَاوَاهُ لَنْ تُصَدَّقَا
وَقِيلَ بِالْحَمْلِ عَلَى الْيَسَارِ * وَالْقَوْلُ بِالتَّصَدِيقِ أَيْضًا جَارِي
وَقِيلَ بِاعْتِبَارِ وَقْتِ السَّفَرِ * وَالْحُكْمُ بِاسْتِصْحَابِ حَالِهِ حَارِي

فصل فيما يجب للمطلقات وغيرهن من الزوجات من النفقة وما يلحق بها

إِسْكَانُ مَدْخُولٍ بِهَا إِلَى انْقِضَا * عِدَّتِهَا مِنَ الطَّلَاقِ مَقْتَضَا
وَذَاتُ حَمْلٍ زِيدَتْ الْإِنْفَاقَا * لَوْضَاعِهَا وَالْكِسْوَةُ اتَّفَاقَا
وَمَا لَهَا إِنْ مَاتَ حَمْلٌ مِنْ بَقَا * وَاسْتَنْنَ سَكْنَى إِنْ يَمُتُ مَنْ طَلَقَا
وَفِي الْوَفَاةِ تَجِبُ السُّكْنَى فَقَدْ * فِي دَارِهِ أَوْ مَا كِرَاءُهُ نَقَدْ

- وَحَمْسَةُ الْأَعْوَامِ أَقْصَى الْحَمْلِ * وَسِتَّةُ الْأَشْهُرِ فِي الْأَقْلِ
- وَحَالُ ذَاتِ طَلْقَةٍ رَجْعِيَّةٌ * فِي عِدَّةِ كَحَالَةِ الزَّوْجِيَّةِ
- مِنْ وَاجِبٍ عَلَيْهِ كَالْإِنْفَاقِ * إِلَّا فِي الْاسْتِمْتَاعِ بِالْإِطْلَاقِ
- وَحَيْثُ لَا عِدَّةَ لِلْمُطَلَّقةِ * فَلَيْسَ مِنْ سَكْنَى وَلَا مِنْ نَفَقَةٍ
- وَلَيْسَ لِلرَّضِيعِ سَكْنَى بِالْقَضَا * عَلَى أَبِيهِ وَالرَّضَاعُ مَا انْقَضَى
- وَمُرْضَعٌ لَيْسَ بِذِي مَالٍ عَلَى * وَالِدِهِ مَا يَسْتَحِقُّ جُعْلًا
- وَمَعَ طَلَاقٍ أَجْرَةُ الْإِرْضَاعِ * إِلَى تَمَامِ مُدَّةِ الرِّضَاعِ
- وَبَعْدَهَا يَبْقَى الَّذِي يَخْتَصُّ بِهِ * حَتَّى يُرَى سُقُوطُهُ بِمُوجِبَةٍ
- وَإِنْ تَكُنْ مَعَ ذَلِكَ ذَاتَ حَمْلٍ * زِيدَتْ لَهَا نَفَقَةٌ بِالْعَدْلِ
- بَعْدَ ثُبُوتِهِ وَحَيْثُ بِالْقَضَا * تُؤْخَذُ وَانْفَشَ فَمِنْهَا تُقْتَضَى
- وَإِنْ يَكُنْ دَفْعٌ بِلَا سُلْطَانٍ * ففِي رُجُوعِهِ بِهِ قَوْلَانِ
- وَمَنْ لَهُ مَالٌ فِيهِ الْفَرَضُ حَقٌّ * وَعَنْ أَبِي يَسْقُطُ كُلُّ مَا اسْتَحَقَّ
- وَكُلُّ مَا يَرْجِعُ لِفَتْرَاضٍ * مُوَكَّلٌ إِلَى اجْتِهَادِ الْقَاضِي
- بِحَسَبِ الْأَقْوَاتِ وَالْأَعْيَانِ * وَالسَّعْرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

فصل في الطلاق بالإعسار بالنفقة وما يلحق بها

- الزَّوْجُ إِنْ عَجَزَ عَنْ إِنْفَاقِ * لِأَجْلِ شَهْرَيْنِ ذُو اسْتِحْقَاقِ
- بَعْدَهُمَا الطَّلَاقُ لَا مِنْ فِعْلِهِ * وَعَاجِزٌ عَنْ كِسْوَةٍ كَمَثَلِهِ
- وَلَا جِهَادٍ الْحَاكِمِينَ يُجْعَلُ * فِي الْعَجْزِ عَنْ هَذَا وَهَذَا الْأَجَلُ
- وَذَلِكَ مِنْ بَعْدِ ثُبُوتِ مَا يَجِبُ * كَمَثَلِ عِصْمَةٍ وَحَالٍ مِنْ طَلَبِ
- وَوَاجِبِ نَفَقَةٍ وَمَا ابْتَنَى * وَعَنْ صَدَاقِ عَجْزِهِ تَبَيَّنَا
- تَأْجِيلُهُ عَامَانِ وَابْنُ الْقَاسِمِ * يَجْعَلُ ذَلِكَ لِاجْتِهَادِ الْحَاكِمِ
- وَزَوْجَةُ الْغَائِبِ حَيْثُ أَمَلَتْ * فِرَاقُ زَوْجِهَا بِشَهْرٍ أَجَلَتْ
- وَبَانْقِضَاءِ الْأَجَلِ الطَّلَاقُ مَعَ * يَمِينِهَا وَبَاخْتِيَارِهَا يَقَعُ
- وَمَنْ عَنِ الْإِخْدَامِ عَجْزُهُ ظَهَرَ * فَلَا طَلَّاقَ وَبِذَا الْحُكْمِ اشْتَهَرَ

فصل في أحكام المفقودين

- وَحُكْمُ مَقْقُودٍ بِأَرْضِ الْكُفْرِ * فِي غَيْرِ حَرْبٍ حُكْمُ مَنْ فِي الْأَسْرِ
- تَغْيِيرُهُ فِي الْمَالِ وَالطَّلَاقِ * مُمْتَنِعٌ مَا بَقِيَ الْإِنْفَاقِ
- وَكُلُّ مَنْ لَيْسَ لَهُ مَالٌ حَرِي * بَأَنْ يَكُونَ حُكْمُهُ كَالْمُعْسِرِ

* وَإِنْ يَكُنْ فِي الْحَرْبِ فَالْمَشْهُورُ
 * وَفِيهِ أَقْوَالٌ لَهُمْ مُعَيَّنَةٌ
 * وَقَدْ أَتَى قَوْلٌ بِضَرْبِ عَامٍ
 * وَيُقَسَّمُ الْمَالُ عَلَى مَمَاتِهِ
 * وَذَا بِهِ الْقَضَاءُ فِي الْأَنْدَلُسِ
 * وَمَنْ بِأَرْضِ الْمُسْلِمِينَ يُفْقَدُ
 * وَبَاعْتِدَادِ الزَّوْجَةِ الْحُكْمُ جَرَى
 * وَحُكْمُ مَقْعُودٍ بِأَرْضِ الْفِتَنِ
 * مَعَ التَّلَاوُمِ لِأَهْلِ الْمَلْحَمَةِ
 * وَإِنْ نَأَتْ أَمَاكِنُ الْمَلَا حِمِ
 * وَأَمَدُ الْعِدَّةِ فِيهِ إِنْ شُهِدَ

* فِي مَالِهِ وَالزَّوْجَةِ التَّغْيِيرُ
 * * أَصَحُّهَا الْقَوْلُ بِسَبْعِينَ سَنَةً
 * * مِنْ حِينَ يَأْسُ مِنْهُ لَا الْقِيَامِ
 * * وَزَوْجَةً تَعْتَدُ مِنْ وَفَاتِهِ
 * * لِمَنْ مَضَى فَمَقْتَتِيهِمْ مُؤْتَسِ
 * * فَأَرْبَعٌ مِنَ السَّنِينَ الْأَمَدُ
 * * مُبْعَضًا وَالْمَالُ فِيهِ عُمَرَا
 * * فِي الْمَالِ وَالزَّوْجَةِ حُكْمٌ مَنْ فَنِي
 * * بِقَدْرِ مَا تَنْصَرِفُ الْمُتَهْزِمَةُ
 * * تَرْبُصُ الْعَامُ لَدَى ابْنِ الْقَاسِمِ
 * * أَنْ قَدْ رَأَى الشُّهُودُ فِيهَا مَنْ قُذِرَ

فصل في الحضانة

* الْحَقُّ لِلْحَاضِنِ فِي الْحَضَانَةِ
 * لِكَوْنِهِ يُسْقِطُهَا فَتَسْقُطُ
 * وَصَرَفُهَا إِلَى النِّسَاءِ أَلْيَقُ
 * وَكَوْنُهُنَّ مِنْ ذَوَاتِ الرَّحِمِ
 * وَهِيَ إِلَى الْإِثْغَارِ فِي الذُّكُورِ
 * وَفِي الْإِنَاثِ لِلدُّخُولِ الْمُنْتَهَى
 * فَأُمُّهَا فَخَالَةٌ فَأُمُّ الْأَبِ
 * فَالْأُخْتُ فَالْعَمَّةُ ثُمَّ ابْنَةُ الْأَخِ
 * وَالْعَصَبَاتُ بَعْدُ وَالْوَصِيُّ
 * وَشَرْطُهَا الصِّحَّةُ وَالصِّيَانَةُ
 * وَفِي الْإِنَاثِ عَدَمُ الزَّوْجِ عَدَا
 * وَمَا سُقُوطُهَا لِعُذْرِ قَدْ بَدَا
 * وَهِيَ عَلَى الْمَشْهُورِ لَا تَعُودُ إِنْ
 * وَحِثَّ بِالْمَحْضُونِ سَافَرَ الْوَلِيَّ
 * فَذَاكَ مُسْقِطٌ لِحَقِّ الْحَاضِنَةِ
 * وَيُمنَعُ الزَّوْجَانِ مِنْ إِخْرَاجِ مَنْ

* وَحَالُ هَذَا الْقَوْلِ مُسْتَبَانَةٌ
 * * وَقِيلَ بِالْعَكْسِ فَمَا إِنْ تَسْقُطُ
 * * لِأَنَّهُنَّ فِي الْأُمُورِ أَشْفَقُ
 * * شَرْطُ لَهْنٍ وَذَوَاتِ مَحْرَمٍ
 * * وَالْإِحْتِلَامُ الْحَدُّ فِي الْمَشْهُورِ
 * * وَالْأُمُّ أَوْلَى ثُمَّ أُمُّهَا بِهَا
 * * ثُمَّ أَبٌ فَأُمٌّ مَنْ لَهُ أَنْتَسَبُ
 * * فَابْنَةُ أُخْتٍ فَأَخٌ بَعْدُ رَسَخُ
 * * أَحَقُّ وَالسِّنُّ بِهَا مَرْعِيٌّ
 * * وَالْحِرْزُ وَالتَّكْلِيفُ وَالذِّيَانَةُ
 * * جَدًّا لِمَحْضُونٍ لَهَا زَوْجًا غَدَا
 * * وَارْتَفَعَ الْعُذْرُ تَعُودُ أَبَدًا
 * * كَانَ سُقُوطُهَا بِتَزْوِيجِ قَمِنْ
 * * بِقَصْدِ الْأَسْطِيطَانِ وَالتَّقْلِيلِ
 * * إِلَّا إِذَا صَارَتْ هُنَاكَ سَاكِنَةً
 * * مِنْ حِينَ الْإِبْتِئَاءِ مَعَهَا سَكَنَ

مَنْ وَلِدَ لِوَاحِدٍ أَوْ أُمٍّ ❀ وَفِي سِوَاهُمُ عَكْسُ هَذَا الْحُكْمِ

باب البيوع وما شاكلها

- ❀ مَا يُسْتَجَازُ بَيْعُهُ أَقْسَامُ
- ❀ أَوْ ذَهَبٌ أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ثَمَرٌ
- ❀ وَالْبَيْعُ وَالشَّرْطُ الْحَالُ إِنْ وَقَعَ
- ❀ وَكُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ تَأْثِيرٌ
- ❀ وَالشَّرْطُ إِنْ كَانَ حَرَامًا بَطَلًا
- ❀ وَجَمْعُ بَيْنِ مَعِ شِرْكَةٍ وَمَعَ
- ❀ وَمَعَ مُسَاقَاةٍ وَمَعَ قِرَاضٍ
- ❀ وَنَجَسٍ صَفَقَتُهُ مَحْظُورَةٌ
- ❀ أَصُولٌ أَوْ غُرُوضٌ أَوْ طَعَامٌ
- ❀ أَوْ حَيَوَانٌ وَالْجَمِيعُ يُذَكَّرُ
- ❀ مُؤَثَّرًا فِي ثَمَنِ مِمَّا امْتَنَعَ
- ❀ فِي ثَمَنِ جَوَازِهِ مَا تُؤْثَرُ
- ❀ بِهِ الْمَبِيعُ مُطْلَقًا إِنْ جُعِلَ
- ❀ صَرَفٌ وَجُعِلَ وَنِكَاحٌ امْتَنَعَ
- ❀ وَأُشْهَبُ الْجَوَازُ عَنْهُ مَاضٍ
- ❀ وَرَخَّصُوا فِي الزَّيْلِ لِلضَّرُورَةِ

فصل في بيع الأصول

- ❀ الْبَيْعُ فِي الْأَصُولِ جَازٌ مُطْلَقًا
- ❀ بِأَضْرَبِ الْأَثْمَانِ وَالْأَجَالِ
- ❀ وَجَائِزٌ أَنْ يُشْتَرَى الْهَوَاءُ
- ❀ وَمَا عَلَى الْجِزَافِ وَالتَّكْسِيرِ
- ❀ وَأَبْرٌ مِنْ زَرْعٍ أَوْ مِنْ شَجَرٍ
- ❀ وَلَا يَسُوعُ بِاشْتِرَاطِ بَعْضِهِ
- ❀ وَغَيْرُ مَا أَبْرَ لِلْمُبْتَاعِ
- ❀ وَلَا يَجُوزُ شَرْطُهُ لِلْبَائِعِ
- ❀ وَفِي الثَّمَارِ عَقْدُهَا الْإِبَارُ
- ❀ كَذَا قَلِيلُ الْأَرْضِ لِلْمُبْتَاعِ
- ❀ وَالْمَاءُ إِنْ كَانَ يَزِيدُ وَيَقِلُّ
- ❀ وَشَرْطُ إِتْقَانِ الْمَبِيعِ بِالثَّمَنِ
- ❀ وَقِيلَ بِالْجَوَازِ مَهْمَا اتَّفَقَا
- ❀ وَجَائِزٌ فِي الدَّارِ أَنْ يُسْتَنْتَى
- ❀ وَمُشْتَرَى الْأَصْلِ شِرَاؤُهُ الثَّمَرُ
- ❀ وَالزَّرْعُ فِي ذَلِكَ مِثْلُ الشَّجَرِ
- ❀ وَبَيْعُ مِلْكٍ غَابَ جَازٌ بِالصَّفَةِ
- ❀ إِلَّا بِشَرْطٍ فِي الْبَيْعِ مُتَّقَى
- ❀ مِمَّنْ لَهُ تَصَرُّفٌ فِي الْمَالِ
- ❀ لِأَنْ يَقَامَ مَعَهُ الْبِنَاءُ
- ❀ يُبَاعُ مَفْسُوخٌ لَدَى الْجُمْهُورِ
- ❀ لِبَائِعٍ إِلَّا بِشَرْطِ الْمُشْتَرِي
- ❀ وَإِنْ جَرَى فَلَا غِنَى عَنْ نَقْضِهِ
- ❀ بِنَفْسِ عَقْدِهِ بِلا نِزَاعٍ
- ❀ وَالْبَيْعُ مَفْسُوخٌ بِهِ فِي الْوَاقِعِ
- ❀ وَالزَّرْعُ أَنْ تُدْرِكَهُ الْأَبْصَارُ
- ❀ دُونَ اشْتِرَاطِهِ فِي الْإِبْتِيعِ
- ❀ فَبَيْعُهُ لِجَهْلِهِ لَيْسَ يَحِلُّ
- ❀ رَهْنًا سِوَى الْأَصُولِ بِالْمَنْعِ اقْتَرَنَ
- ❀ فِي وَضْعِهِ عِنْدَ أَمِينٍ مُطْلَقًا
- ❀ سَكَنَى بِهَا كَسَنَةً أَوْ أَدْنَى
- ❀ قَبْلَ الصَّلَاحِ جَائِزٌ فِيمَا اشْتَهَرَ
- ❀ وَلَا رُجُوعٌ إِنْ تُصَبَّ لِلْمُشْتَرِي
- ❀ أَوْ رُؤْيَا تَقَدَّمَتْ أَوْ مَعْرِفَةً

وَجَازَ شَرْطُ النَّقْدِ فِي الْمَشْهُورِ * وَمُشْتَرٍ يَضْمَنُ لِلْجُمْهُورِ
وَالْأَجْنَبِيِّ جَائِزٌ مِنْهُ الشِّرَاءُ * مِلْتَزِمُ الْعَهْدَةِ فِيمَا يُشْتَرَى

فصل في بيع العروض من الثياب وسائر السلع

يَبْعُ الْعُرُوضُ بِالْعُرُوضِ إِنْ قُصِدَ * تَعَاوُضٌ وَحُكْمُهُ بَعْدُ يَرِدُ
فَإِنْ يَكُنْ مَبِيعُهَا يَدًا يَبِذُ * فَإِنَّ ذَاكَ جَائِزٌ كَيْفَ انْعَقَدَ
وَإِنْ يَكُنْ مُوَجَّلًا وَتَخْتَلِفُ * أَجْنَاسُهُ فَمَا تَفَاضَّلَ أَنْفُ
وَالْجِنْسُ مِنْ ذَاكَ بِجِنْسٍ لِلْأَمَدِ * مُمْتَنِعٌ فِيهِ تَفَاضُلٌ فَقَدْ
إِلَّا إِذَا تَخْتَلَفَ الْمَنَافِعُ * وَمَا لِيَبْعَ قَبْلَ قَبْضٍ مَانِعُ
وَيَبْعُ كُلُّ جَائِزٍ بِالْمَالِ * عَلَى الْخُلُولِ وَإِلَى الْأَجَالِ
وَمَنْ يُقَلِّبُ مَا يُفَيْتُ شَكْلَهُ * لَمْ يَضْمَنْ إِلَّا حَيْثُ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ
وَالْيَبْعُ جَائِزٌ عَلَى أَنْ يَنْتَقِذَ * فِي مَوْضِعٍ آخَرَ إِنْ حُدَّ الْأَمَدُ
وَيَبْعُ مَا يُجْهَلُ ذَاتًا بِالرَّضَا * بِالثَّمَنِ الْبَخْسِ أَوْ الْعَالِي مَضَى
وَمَا يُبَاعُ أَنَّهُ يَاقُوتَةٌ * أَوْ أَنَّهُ زُجَاجَةٌ مَنْحَوْتَةٌ
وَيُظْهَرُ الْعَكْسُ بِكُلِّ مِنْهُمَا * جَازَ بِهِ قِيَامُ مَنْ تَطَلَّمََا

فصل في بيع الطعام

الْيَبْعُ لِلطَّعَامِ بِالطَّعَامِ * دُونَ تَتَاوُجٍ مِنَ الْحَرَامِ
وَالْيَبْعُ لِلصَّنْفِ بِصَنْفِهِ وَرَدَ * مِثْلًا بِمِثْلِ مَقْتَضَى يَدًا يَبِذُ
وَالْيَبْعُ لِلطَّعَامِ قَبْلَ الْقَبْضِ * مُمْتَنِعٌ مَا لَمْ يَكُنْ عَنْ قَرَضٍ
وَالْجِنْسُ بِالْجِنْسِ تَفَاضُلًا مُنْعَ * حَيْثُ اقْتِنِياتٌ وَادِّخَارٌ يَجْتَمِعُ
وغيرُ مَقْتَضَاتٍ وَلَا مُدَّخَرِ * يَجُوزُ مَعَ تَفَاضُلٍ كَالْخُضْرِ
وَفِي اخْتِلَافِ الْجِنْسِ بِالْإِطْلَاقِ * جَازَ مَعَ الْإِنْجَازِ بِاتِّفَاقِ
وَيَبْعُ مَعْلُومٌ بِمَا قَدْ جُهِلَ * مِنْ جِنْسِهِ تَرَابُ لَنْ يُقْبَلَ

فصل في بيع النقدين والحلي وشبهه

وَالصَّرْفُ أَخْذُ فِضَّةٍ بِذَهَبٍ * أَوْ عَكْسُهُ وَمَا تَفَاضَّلَ أُبْيِ
وَالْجِنْسُ بِالْجِنْسِ هُوَ الْمُرَاطَلَةُ * بِالْوِزْنِ أَوْ بِالْعَدِّ فَالْمُبَادَلَةُ
وَالشَّرْطُ فِي الصَّرْفِ تَتَاوُجٌ فَقَطْ * وَمَعَهُ الْمِثْلُ بَثَانٍ يُشْتَرَطُ
وَيَبْعُ مَا حَلِّيٍّ مِمَّا اتَّخَذَا * بغيرِ جِنْسِهِ بِنَقْدٍ نَفَذَا
وَكُلُّ مَا الْفِضَّةُ فِيهِ وَالذَّهَبُ * فَبِالْعُرُوضِ الْيَبْعُ فِي ذَاكَ وَجَبَ

فصل في بيع الثمار وما يلحق بها

- بَيْعُ الثَّمَارِ وَالْمَقَاتِي وَالْخَضَرِ * بَذْرُ الصَّلَاحِ فِيهِ شَرْطُ مَعْتَبَرٍ
وَحَيْثُ لَمْ يَنْدُ صِلَاحُهَا امْتَنَعَ * مَا لَمْ يَكُنْ بِالشَّرْطِ لِلْقَطْعِ وَقَعَ
وَاخْلَافَةُ الْقَصِيلِ مَلْكُهُ حَرِي * لِبَائِعٍ إِلَّا بِشَرْطِ الْمُشْتَرِي
وَلَا يَجُوزُ فِي الثَّمَارِ الْأَجَلُ * إِلَّا بِمَا ائْتَمَّرَهُ مُتَّصِلُ
وَعَائِبٌ فِي الْأَرْضِ لَا يُبَاعُ * إِلَّا إِذَا يَحْصُلُ الْاِتِّفَاقُ
وَجَائِزٌ فِي ذَلِكَ أَنْ يُسْتَنْتَى * أَكْثَرُ مِنْ نِصْفِ لَهْ أَوْ أَذْنَى
وَدُونَ ثُلُثٍ إِنْ يَكُنْ مَا اسْتَنْتَى * بَعْدَ أَوْ كَيْلٍ أَوْ بِوَزْنٍ
وَإِنْ يَكُنْ لِثَمَرَاتٍ عَيْنًا * فَمُطْلَقًا يَسُوعُ مَا تَعَيَّنَا
وَفِي عَصِيرِ الْكَرْمِ يُشْرَى بِالذَّهَبِ * أَوْ فِضَّةً أَخَذَ الطَّعَامُ يُجْتَنَّبُ

فصل في الجائحة في ذلك

- وَكُلُّ مَا لَا يُسْتَطَاعُ الدَّفْعُ لَهُ * جَائِحَةٌ مِثْلُ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ
وَالْجَيْشِ مَعْدُودٍ مِنَ الْجَوَائِحِ * كَفْتَةٍ وَكَالْعَدُوِّ الْكَاشِحِ
فَإِنْ يَكُنْ مِنْ عَطَشٍ مَا اتَّفَقَا * فَالْوَضْعُ لِلثَّمَنِ فِيهِ مُطْلَقًا
وَإِنْ تَكُنْ مِنْ غَيْرِهِ فَفِي الثَّمَرِ * مَا بَلَغَ الثُّلُثَ فَأَعْلَى الْمُعْتَبَرِ
وَفِي الَّذِي قَلَّ عَلَى الْمَشْهُورِ * وَفِي الَّذِي قَلَّ عَلَى الْمَشْهُورِ
وَأَلْحَقُوا نَوْعَ الْمَقَاتِي بِالثَّمَرِ * هُنَا وَمَا كَالْيَاسَمِينِ وَالْجَزَرِ
وَالْقَصَبِ الْخُلُوبِ بِهِ قَوْلَانِ * كَوَرَقِ الثُّوتِ هُمَا سَيَّانِ
وَكُلُّهَا الْبَائِعُ ضَامِنٌ لَهَا * إِنْ كَانَ مَا أُجِيعَ قَبْلَ الْاِتِّهَانِ

فصل في بيع الرقيق وسائر الحيوان

- بَيْعُ الرَّقِيقِ أَصْلُهُ السَّلَامَةُ * وَحَيْثُ لَمْ تُذَكَّرْ فَلَا مَلَامَةَ
وَهُوَ مُبَیِّحٌ لِلْقِيَامِ عِنْدَمَا * يُوجَدُ عَيْبٌ بِالمَبِيعِ قَدَمًا
وَالْعَيْبُ إِمَّا ذُو تَعْلُقٍ حَاصِلُ * ثُبُوتُهُ فِيمَا يُبَاعُ كَالشَّلَلِ
أَوْ مَا لَهُ تَعْلُقٌ لَكِنَّهُ * مُنْتَقِلٌ عَنْهُ كَمِثْلِ الْجَنَّةِ
أَوْ بَائِنٌ كَالزَّوْجِ وَالْإِبَاقِ * فَالرَّدُّ فِي الْجَمِيعِ بِالْإِطْلَاقِ
إِلَّا بِأَوَّلِ بِمَا مِنْهُ ظَهَرَ * لِمَنْ يَكُونُ بِالْعُيُوبِ ذَا بَصَرِ
وَالْخُلْفُ فِي الْخَفِيِّ مِنْهُ وَالْحِلْفُ * يُلْزَمُ إِلَّا مَعَ تَدْيِينِ عُرْفِ
وَحَيْثُ لَا يَثْبُتُ فِي الْغَيْبِ الْقَدَمُ * كَانَ عَلَى الْبَائِعِ فِي ذَلِكَ الْقَسَمُ

وَهُوَ عَلَى الْعِلْمِ بِمَا يَخْفَى وَفِي
 وَفِي نُكُولِ بَائِعٍ مِنْ اشْتَرَى
 وَلَيْسَ فِي صَغِيرَةٍ مُوَاضِعَةٌ
 وَلَا يَجُوزُ شَرْطُ تَعْجِيلِ الثَّمَنِ
 وَالْبَيْعُ مَعَ بَرَاءَةٍ إِنْ نُصِتَ
 وَالْفَسْخُ إِنْ عَيَّبَ بَدَأَ مِنْ حُكْمِهِ
 وَيَحْلِفُ الْبَائِعُ مَعَ جَهْلِ الْخَفِيِّ
 وَحَيْثُمَا نُكُولُهُ تَبَدَّدَا
 وَبَعْضُهُمْ فِيهَا الْجَوَازُ أَطْلَقَا
 وَالْيَوْمُ وَالْيَوْمَانِ فِي الْمَرْكُوبِ
 وَلَمْ يَجُزْ فِي الْحَيَوَانِ كُلِّهِ
 وَذَاتُ حَمَلٍ قَدْ تَدَانَى وَضْعُهَا
 كَذَا الْمَرِيضُ فِي سِوَى السِّيَاقِ
 وَالْعَبْدُ فِي الْإِبَاقِ مَعَ عِلْمِ مَحَلِّ
 وَالْبَائِعُ الضَّامِنُ حَتَّى يَقْبُضَا
 وَامْتَنَعَ التَّفْرِيقُ لِلصَّغَارِ
 ثُمَّ بِالْإِجْبَارِ عَلَى الْجَمْعِ الْقَضَا
 وَالْحَمَلُ عَيَّبَ قِيلَ بِالْإِطْلَاقِ
 وَالْإِفْتِضَاضُ فِي سِوَى الْوَخْشِ الدَّنِيِّ
 وَالْحَمَلُ لَا يَنْبُتُ فِي أَقَلِّ مِنْ
 وَلَا تَحَرُّكٍ لَهُ يَنْبُتُ فِي
 وَيُنْبِتُ الْغُيُوبَ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ

فصل

وَاتَّفَقُوا أَنَّ الْكِلَابَ الْمَاشِيَةَ
 وَعِنْدَهُمْ قَوْلَانِ فِي ابْتِيَاعِ
 وَبَيْعِ مَا كَالِشَاةٍ وَاسْتِثْنَاءِ
 أَوْ قَدْرٍ رَطْلَيْنِ مَعًا مِنْ شَاةٍ
 وَلَيْسَ يُعْطَى فِيهِ لِلتَّصْحِيحِ

يَجُوزُ بَيْعُهَا كَكَلْبِ الْبَادِيَةِ
 كِلَابِ الْأَصْطِطِيَادِ وَالسَّبَاعِ
 تُلْثِيهِ فِيهِ الْجَوَازُ جَاءَ
 وَيُجْبَرُ الْأَبْيَ عَلَى الذَّكَاءِ
 مِنْ غَيْرِهِ لَحْمًا عَلَى الصَّحِيحِ

وَالْخُلْفُ فِي الْجِلْدِ وَفِي الرَّأْسِ صَدَرَ * مَشْهُورُهَا الْجَوَازُ فِي حَالِ السَّفَرِ
وَفِي الضَّمَانِ إِنْ تَفَانَى أَوْ سُلِبَ * ثَالِثُهَا فِي الْجِلْدِ وَالرَّأْسِ يَجِبُ

فصل في بيع الدين والمقاصة فيه

مِمَّا يَجُوزُ الْبَيْعُ بَيْنَ الدَّيْنِ * مَسَوَّغٌ مِنْ عَرْضٍ أَوْ مِنْ عَيْنٍ
وَإِنَّمَا يَجُوزُ مَعَ حُضُورِ مَنْ * أَقَرَّ بِالْدَّيْنِ وَتَعَجَّلَ الثَّمَنُ
وَكُونِهِ لَيْسَ طَعَامَ بَيْعٍ * وَبَيْعُهُ بِغَيْرِ جِنْسٍ مَرْعِي
وَفِي طَعَامٍ إِنْ يَكُنْ مِنْ قَرْضٍ * يَجُوزُ الْإِبْتِيعُ قَبْلَ الْقَبْضِ
وَالْإِقْتِضَاءُ لِلدَّيُونِ مُخْتَلِفٌ * وَالْحُكْمُ قَبْلَ أَجَلٍ لَا يَخْتَلِفُ
وَالْمِثْلُ مَطْلُوبٌ وَذُو اعْتِبَارٍ * فِي الْجِنْسِ وَالصِّفَةِ وَالْمِقْدَارِ
وَالْعَيْنُ فِيهِ مَعَ بُلُوغِ أَجَلٍ * صَرَفٌ وَمَا تَشَاوُهُ إِنْ عُجِّلَ
وغيرُ عَيْنٍ بَعْدَهُ مِنْ سَلَفٍ * خُذْ فِيهِ مِنْ مُعَجَّلٍ مَا تَصْنُفِي
وَإِنْ يَكُنْ مِنْ سَلَمٍ بَعْدَ الْأَمَدِ * فَالْوَصْفُ فِيهِ السَّمْحُ جَائِزٌ فَقَدْ
وَيَقْتَضِي الدَّيْنُ مِنَ الدَّيْنِ وَفِي * عَيْنٍ وَعَرْضٍ وَطَعَامٍ قَدْ يَفِي
فَمَا يَكُونَانِ بِهِ عَيْنًا إِلَى * مُمَاتِلٍ وَذِي اخْتِلَافٍ فُضْلًا
فَمَا اخْتِلَافٌ وَخُلُولٌ عَمَّةً * يَجُوزُ فِيهِ صَرَفٌ مَا فِي الذِّمَّةِ
وَفِي تَأْخُرِ الَّذِي يُمَاتِلُ * مَا كَانَ أَشْهَبَ بِمَنْعٍ قَائِلُ
وَفِي اللَّذَيْنِ فِي الْخُلُولِ اتَّفَقَا * عَلَى جَوَازِ الْإِنْتِصَافِ اتَّفَقَا
وَذَاكَ فِي الْعَرَضَيْنِ لَا الْمِثْلَيْنِ حَلٌ * بِحَيْثُ حَلًّا أَوْ تَوَافُقَ الْأَجَلِ
وَفِي تَوَافُقِ الطَّعَامَيْنِ اقْتَفَى * حَيْثُ يَكُونَانِ مَعًا مِنْ سَلَفٍ
وَفِي اخْتِلَافٍ لَا يَجُوزُ إِلَّا * إِنْ كَانَ كُلُّ مِنْهُمَا قَدْ حَلَّ
وَإِنْ يَكُونَا مِنْ مَبِيعٍ وَوَقَعَ * فِيهِ بِالْإِطْلَاقِ اخْتِلَافٌ امْتَنَعَ
وَفِي اتِّفَاقٍ أَجَلِيٍّ مَا اتَّفَقَا * هُوَ لَدَى أَشْهَبَ غَيْرُ مُتَقَيٍّ
وَشَرَطُ مَا مِنْ سَلَفٍ وَيَبِيعُ * خُلُولُ كُلِّ وَاتِّفَاقُ النَّوْعِ
وَالْخُلْفُ فِي تَأْخُرِ مَا كَانَ * ثَالِثُهَا مَعَ سَلَمٍ قَدْ حَانَ

فصل في الحوالة

وَأَمْنَعُ حَوَالَةً بِشَيْءٍ لَمْ يَحِلْ * وَبِالَّذِي حَلَّ بِالْإِطْلَاقِ أَجَلُ
وَبِالرَّضَا وَالْعِلْمِ مِنْ مُحَالٍ * عَلَيْهِ فِي الْمَشْهُورِ لَا تُبَالِ
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يُحَالَ إِلَّا * فِيمَا يُجَانِسُ لَدَيْنِ حَلًّا

- ❖ وَلَا تُحِلُّ بِأَحَدِ النَّقْدَيْنِ فِي
- ❖ وَفِي الطَّعَامِ مَا إِحَالَةٌ تَقِي
- ❖ وَفِي اجْتِمَاعِ سَلَمٍ وَقَرْضٍ
- ❖ ثَانِيهِمَا إِنْ الْقَبْضُ اقْتَضَى
- ❖ إِلَّا إِذَا كَانَا مَعًا مِنْ سَلَفٍ
- ❖ يُشْتَرَطُ الْخُلُوعُ فِي ذَا الْقَبْضِ

فصل في بيع الخيار والثُّبَا

- ❖ يَبِيعُ الْخِيَارَ جَائِزُ الْوَقْعِ
- ❖ كَالشَّهْرِ فِي الْأَصْلِ وَبِالْأَيَّامِ
- ❖ وَهُوَ بِالْإِشْتِرَاطِ عِنْدَ الْعَقْدِ
- ❖ وَالْبَيْعُ بِالثُّبَا لِفَسْخِ دَاعٍ
- ❖ وَلَا كِرَاءٍ فِيهِ هَبَةٌ لِأَجَلٍ
- ❖ وَالشَّرْحُ لِلثُّبَا رُجُوعُ مَلِكٍ مَنْ
- ❖ جَازَ إِنْ وَقَعَ بَعْدَ الْعَقْدِ
- ❖ وَحَيْثُمَا شَرَطَ عَلَى الطَّوْعِ جُعِلَ
- ❖ وَالْقَوْلُ قَوْلُ مُدَّعٍ لِلطَّوْعِ
- ❖ لِأَجَلٍ يَلِيْقُ بِبِالْمَبِيعِ
- ❖ فِي غَيْرِهِ كَالْعَبْدِ وَالطَّعَامِ
- ❖ وَلَا يَجُوزُ فِيهِ شَرْطُ النَّقْدِ
- ❖ وَالْخَرْجُ بِالضَّمَانِ لِلْمُبْتَاعِ
- ❖ أَوْ لَا وَذَا الَّذِي بِهِ جَرَى الْعَمَلُ
- ❖ بَاعَ إِلَيْهِ عِنْدَ إِحْضَارِ الثَّمَنِ
- ❖ طَوْعًا بِحَدٍّ وَبِغَيْرِ حَدٍّ
- ❖ فَالْأَخْسَنُ الْكَتَبُ بِعَقْدٍ مُسْتَقِلٍّ
- ❖ لَا مُدَّعِي الشَّرْطِ بِنَفْسِ الْبَيْعِ

فصل في بيع الفضولي وما يُماثله

- ❖ وَحَاضِرٌ يَبِيعُ عَلَيْهِ مَالَهُ
- ❖ يَلْزَمُ ذَا الْبَيْعِ وَإِنْ أَقْرَأَ مَنْ
- ❖ وَإِنْ يَكُنْ وَقْتُ الْمَبِيعِ بَائِعُهُ
- ❖ فَمَا لَهُ إِنْ قَامَ أَيَّ حَالٍ
- ❖ وَغَائِبٌ يَبْلُغُهُ مَا عَمِلَهُ
- ❖ وَغَيْرُ مَنْ فِي عَقْدَةِ الْبَيْعِ حَاضِرٌ
- ❖ وَقَامَ بِالْفَوْرِ فَذَا التَّخْيِيرُ فِي
- ❖ وَإِنْ يَقُمْ مِنْ بَعْدِ أَنْ مَضَى زَمَنٌ
- ❖ إِنْ كَانَ عَالِمًا بِفِعْلِ الْبَائِعِ
- ❖ وَحَاضِرٌ لَوْ أَهَبَ مِنْ مَالِهِ
- ❖ الْحُكْمُ مَنْعُهُ الْقِيَامَ بِإِنْقِضَا
- ❖ وَالْعَتَقُ مُطْلَقًا عَلَى السَّوَاءِ
- ❖ وَالزَّوْجَةُ اسْتِفَادَ زَوْجُ مَالِهَا
- ❖ لَهَا الْقِيَامُ بَعْدُ فِي الْمَنْصُوصِ
- ❖ بِمَجْلِسٍ قِيَمَ السُّكُوتُ حَالَهُ
- ❖ بَاعَ لَهُ بِالْمَلِكِ أُعْطِيَ الثَّمَنُ
- ❖ لِنَفْسِهِ ادَّعَاهُ وَهُوَ سَامِعُهُ
- ❖ فِي ثَمَنِ حَقٍّ وَلَا مَثْمُونٍ
- ❖ وَقَامَ بَعْدَ مُدَّةٍ لَا شَيْءَ لَهُ
- ❖ وَبِالْمَبِيعِ بَائِعٌ لَهُ أَقْرَأَ
- ❖ إِمْضَائِهِ الْبَيْعُ أَوْ الْفَسْخُ اقْتَضَى
- ❖ فَالْبَيْعُ مَاضٍ وَلَهُ أَخْذُ الثَّمَنِ
- ❖ وَسَاكِنًا لَغَيْرِ غُذْرٍ مَانِعٍ
- ❖ وَلَمْ يُغَيَّرْ مَا رَأَى مِنْ حَالِهِ
- ❖ مَجْلِسُهُ إِذْ صَمَتُهُ عَيْنُ الرِّضَا
- ❖ مَعَ هَبَةٍ وَالْوِطْءُ لِلْإِمَاءِ
- ❖ وَسَكَتَتْ عَنْ طَلَبِ لِمَا لَهَا
- ❖ وَالْخُلْفُ فِي السُّكْنَى عَلَى الْخُصُوصِ

- كَذَلِكَ مَا اسْتَعْلَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ * مَتَّعَ إِنْ مَاتَ كَمَثَلِ مَا سَكَنَ
 فِيهِ خِلَافٌ وَالَّذِي بِهِ الْعَمَلُ * فِي الْمَوْتِ أَخَذَهَا كِرَاءَ مَا اسْتَعْلَ
 وَحَاضِرٌ لِقَسَمِ مَثْرُوكٍ لَهُ * عَلَيْهِ دَيْنٌ لَمْ يَكُنْ أَهْمَلَهُ
 لَا يُمْنَعُ الْقِيَامُ بَعْدُ إِنْ بَقِيَ * لِلْقَسَمِ قَدْرُ دَيْنِهِ الْمَحَقَّقِ
 وَيَقْتَضِي مِنْ ذَلِكَ حَقًّا مَلَكَه * بَعْدَ الْيَمِينِ أَنَّهُ مَا تَرَكَه

فصل في بيع المضغوط وما أشبهه

- وَمَنْ يَبِيعُ فِي غَيْرِ حَقٍّ شَرَعِي * بِالْقَهْرِ مَالًا تَحْتَ ضَغْطٍ مَرْعِي
 فَالْبَيْعُ إِنْ وَقَعَ مَرْدُودٌ وَمَنْ * بَاعَ يَحُوزُ الْمُشْتَرَى دُونَ ثَمَنِ
 وَالْخُلْفُ فِي الْبَيْعِ لِشَيْءٍ مُغْتَصَبٍ * ثَالِثُهَا جَوَازُهُ مِمَّنْ غَصَبَ

فصل في مسائل من أحكام البيع

- أَبٌّ عَلَى بَنِيهِ فِي وَثَاقٍ * حَبْرٌ لَهُ يَبِيعُ بِالْإِطْلَاقِ
 وَفِعْلُهُ عَلَى السَّدَادِ يُحْمَلُ * وَحَيْثُ لَا رَدَّ ابْتِنَاءً مَا يَفْعَلُ
 وَيَبِيعُ مَنْ وَصِيٍّ لِلْمَحْجُورِ * إِلَّا لِمَقْتَضٍ مِنَ الْمَحْظُورِ
 وَجَازَ بَيْعُ حَاضِنٍ بِشَرْطِ أَنْ * أَهْمِلَ مَحْضُونَ وَلَا يَعْلُوا الثَّمَنُ
 عِشْرِينَ دِينَارًا مِنَ الشَّرْعِيِّ * فِضْيَةٌ وَذَا عَلَى الْمَرْضِيِّ
 وَمَا اشْتَرَى الْمَرِيضُ أَوْ مَا بَاعَا * إِنْ هُوَ مَاتَ يَأْبَى الْاِمْتِنَاعَا
 فَإِنْ يَكُنْ حَابِيٌّ بِهِ فَالْأَجْنَبِيُّ * مِنْ ثَلَاثَةِ يَأْخُذُ مَا بِهِ حُبِّي
 وَمَا بِهِ الْوَارِثُ حَابِيٌّ مُنْعَا * وَإِنْ يُجِزُّهُ الْوَارِثُونَ اتَّبَعَا
 وَكُلُّ مَا الْقَاضِي يَبِيعُ مُطْلَقًا * يَبِيعُ بِرَأْيِهِ بِهِ تَحَقُّقًا
 وَالْخُلْفُ فِيمَا بَاعَهُ الْوَصِيُّ * أَوْ وَارِثٌ وَمَنْعُهُ الْمَرْضِيَّ
 إِلَّا بِمَا الْبَيْعُ بِهِ يَكُونُ * بِرَسْمٍ أَنْ تُقْضَى بِهِ الدُّيُونُ

فصل [ومن أصم أبكم العقود الخ]

- وَمَنْ أَصَمٌّ أَبْكَمَ الْعُقُودُ * جَائِزَةٌ وَيَشْهَدُ الشُّهُودُ
 بِمَقْتَضَى إِشَارَةٍ قَدْ أَفْهَمَتْ * مَقْصُودَهُ وَبَرِضَاهُ أَعْلَمَتْ
 فَإِنْ يَكُنْ مَعَ ذَلِكَ أَعْمَى امْتَنَعَا * لِفَقْدِهِ الْإِفْهَامَ وَالْفَهْمَ مَعَا
 كَذَلِكَ لِلْمَجْنُونِ وَالصَّغِيرِ * يُمْنَعُ وَالسَّكْرَانِ لِلْجُمْهُورِ
 وَذُو الْعَمَى يَجُوزُ الْاِبْتِيَاغُ لَهُ * وَيَنْعُهُ وَكُلُّ عَقْدٍ أَعْمَلَهُ
 وَبَعْضُهُمْ فَرَّقَ بَيْنَ مَنْ وَلِدَ * أَعْمَى وَمَنْ عَمَاهُ مِنْ بَعْدِ وَجِدَ

فصل في اختلاف المتبايعين

- وَحَيْثُمَا اخْتَلَفَ بَائِعٌ وَمَنْ * مِنْهُ اشْتَرَى إِنْ كَانَ فِي قَدْرِ الثَّمَنِ
- وَلَمْ يَقْتِ مَا يَبِيعُ فَالْفَسْخُ إِذَا * مَا حَلَفَا أَوْ نَكَلَا قَدْ أَنْفَذَا
- وَالْبَدْءُ بِالْبَائِعِ ثُمَّ الْمُشْتَرَى * فِي الْأَخْذِ وَالْيَمِينِ ذُو تَخْيِيرِ
- ثُمَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ بَعْدَ الرِّضَا * وَقِيلَ إِنْ تَحَالَفَا الْفَسْخُ مَضَى
- وَقِيلَ لَا يَحْتَاجُ فِي الْفَسْخِ إِلَى * حُكْمٍ وَسُخْنُونٍ لَهُ قَدْ نَقَلَا
- وَإِنْ يَقْتِ فَالْقَوْلُ لِلَّذِي اشْتَرَى * وَذَا الَّذِي بِهِ الْقَضَاءُ قَدْ جَرَى
- وَإِنْ يَكُنْ فِي جَنْسِهِ الْخُلْفُ بَدَا * تَفَاسَخَا بَعْدَ الْيَمِينِ أَبَدَا
- وَمَا يَفُوتُ وَاقْتَضَى الرُّجُوعَا * بَقِيْمَةً فَذَاكَ يَوْمَ يَبْعَا
- وَحَيْثُمَا الْمَبِيعُ بَاقٍ وَاخْتَلَفَ * فِي أَجَلٍ تَفَاسَخَا بَعْدَ الْحَلْفِ
- وَقِيلَ ذَا إِنْ ادَّعَى الْمُتَبَايعُ مَا * يَبْعُدُ وَالْعُرْفُ بِهِ قَدْ عُدِمَا
- وَإِنْ يَقْتِ فَالْقَوْلُ عِنْدَ مَالِكٍ * لِبَائِعٍ نَهَجَ الْيَمِينِ سَالِكِ
- وَقِيلَ لِلْمُبْتَاعِ وَالْقَوْلَانِ * لِحَافِظِ الْمَذْهَبِ مَقُولَانِ
- وَفِي انْقِضَاءِ أَجَلٍ بِذَا قُضِيَ * حَتَّى يَقُولَ إِنَّهُ لَمْ يَنْقُضِ
- وَالْقَوْلُ قَوْلُ مُشْتَرٍ بَعْدَ الْحَلْفِ * فِي الْقَبْضِ فِيمَا يَبْعُهُ نَقْدًا عُرِفَ
- وَهُوَ كَذَا لِبَائِعٍ فِيمَا عَدَا * مُسْتَصْحَبِ النَّقْدِ وَلَوْ بَعْدَ مَدَا ()
- كَالِدُورِ وَالرَّقِيقِ وَالرِّبَاعِ * مَا لَمْ يُجَاوِزْ حَدَّ الْإِبْتِيعِ
- وَالْقَبْضُ لِلسَّلْعَةِ فِيهِ اخْتِلَافَا * جَارٍ كَقَبْضِ حُكْمُهُ قَدْ سَلَفَا
- الْقَوْلُ قَوْلُ مُدَّعٍ لِلأَصْلِ * أَوْ صِحَّةٍ فِي كُلِّ فِعْلٍ فِعْلٍ
- مَا لَمْ يَكُنْ فِي ذَاكَ عُرْفُ جَارٍ * عَلَى خِلَافِ ذَاكَ ذُو اسْتِقْرَارِ
- وَتَابِعُ الْمَبِيعِ كَالسَّرْجِ اخْتَلَفَ * فِيهِ يُرَدُّ يَبْعُهُ بَعْدَ الْحَلْفِ
- وَذَاكَ إِنْ لَمْ يَقْتِ الْمَبِيعُ * وَيَبْدَأُ الْيَمِينُ مَنْ يَبِيعُ
- وَذَا الَّذِي قَالَ بِهِ ابْنُ الْقَاسِمِ * وَإِنْ يَقْتِ فَلَا جِتْهَادَ الْحَاكِمِ
- وَيَبْعُ مَنْ رُشِدَ كَالدَّارِ ادَّعَى * بِأَنَّهُ فِي سَفَهٍ قَدْ وَقَعَا
- لِلْمُشْتَرَى الْقَوْلُ بِهِ مَعَ قَسَمٍ * وَعَكْسُ هَذَا لِابْنِ سُخْنُونِ نُمِي
- وَمَنْ يَكُنْ بِمَالٍ غَيْرِهِ اشْتَرَى * وَالْمُشْتَرَى لَهُ لِلأَمْرِ أَنْكَرَا
- وَحَلَفَ الْأَمِيرُ فَالْمَأْمُورُ * مِنْهُ ارْتِجَاعُ مَالِهِ مَا ثَوْرُ
- وَمَا لَهُ شَيْءٌ عَلَى مَنْ بَاعَا * مَا لَمْ يَكُنْ قَدْ صَدَّقَ الْمُتَبَايعَا

وَقِيلَ بَلْ يَكُونُ ذَا تَخِيرٍ * فِي أَخْذِهِ مِنْ بَائِعٍ أَوْ مُشْتَرٍ
وَالْبَيْعُ فِي الْقَوْلَيْنِ لَنْ يَنْتَقِضَا * وَالْمُشْتَرِي لَهُ الْمَبِيعُ مُقْتَضَى

فصل في حكم البيع على الغائب

لِطَالِبِ الْحُكْمِ عَلَى الْغَائِبِ * يُنْظَرُ فِي بُعْدٍ وَفِي اقْتِرَابِ
فَمَنْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ * وَنَحْوَهَا يُدْعَى إِلَى الْأَحْكَامِ
وَيُعْذَرُ الْحَاكِمُ فِي وَصُولِهِ * بِنَفْسِهِ لِلْحُكْمِ أَوْ وَكِيلِهِ
فَإِنْ تَمَادَى وَالْمَغِيبُ حَالَهُ * بِيَعٍ بِإِطْلَاقٍ عَلَيْهِ مَا لَهُ
بَعْدَ ثُبُوتِ الْمُوجِبَاتِ الْأَوَّلِ * كَالدَّيْنِ وَالْغَيْبَةِ وَالتَّمَوُّلِ
وَمَا مِنَ الدَّيْنِ عَلَيْهِ قُضِيَا * وَكَالطَّلَاقِ وَالْعِتَاقِ أَمْضِيَا
وَمَا لَهُ لِحُجَّةٍ إِرْجَاءُ * فِي شَأْنٍ مَا جَرَى بِهِ الْقَضَاءُ
إِلَّا مَعَ اعْتِقَالِهِ مِنْ عُذْرِ * مِثْلِ الْعَدُوِّ وَارْتِجَاجِ الْبَحْرِ
وَالْحُكْمُ مِثْلُ الْحَالَةِ الْمَقَرَّرَةِ * فَيَمْنُ عَلَى مَسَافَةِ كَالْعَشْرِ
وَفِي سِوَى اسْتِحْقَاقِ أَصْلٍ أَعْمَلَا * وَالْخَلْفُ فِي التَّفْلِيسِ مَعَ عِلْمِ الْمَلَا
وَذَا لَهُ الْحُجَّةُ تَرْجَى وَالَّذِي * بِيَعٍ عَلَيْهِ مَا لَهُ مِنْ مُنْقِذِ
وَيَقْتَضِي مِنْ مُوجِبِ الرُّجُوعِ * مِنَ الْغَرِيمِ ثَمَنُ الْمَبِيعِ
وَعَائِبٌ مِنْ مِثْلِ قُطْرِ الْمَغْرِبِ * لِمِثْلِ مَكَّةَ وَمِثْلِ يَثْرِبِ
مَا الْحُكْمُ فِي شَيْءٍ عَلَيْهِ يَمْتَنِعُ * وَهُوَ عَلَى حُجَّتِهِ مَا تَنْقَطِعُ
وَالْحُكْمُ مَاضٍ أَبَدًا لَا يُنْقَضُ * وَمَا بِهِ أُفِيَتْ لَا يَنْقَضُ
لَكِنْ مَعَ بَرَاءَةِ يُقْضَى لَهُ * بِأَخْذِهِ مِنَ الْغَرِيمِ مَا لَهُ

فصل في العيوب

وَمَا مِنَ الْأَصُولِ بِيَعٍ وَظَهَرَ * لِلْمُشْتَرِي عَيْبٌ بِهِ كَانَ اسْتَتَرَ
فَإِنْ يَكُنْ لَيْسَ لَهُ تَأْثِيرُ * فِي ثَمَنٍ فَخَطْبُوهُ يَسِيرُ
وَمَا لِمَنْ صَارَ لَهُ الْمَبِيعُ * رَدُّ وَلَا بِقِيمَةٍ رُجُوعُ
وَإِنْ يَكُنْ يَنْقُصُ بَعْضُ الثَّمَنِ * كَالْعَيْبِ عَنْ صَدْعِ جِدَارٍ بَيْنِ
فَالْمُشْتَرِي لَهُ الرُّجُوعُ هَاهُنَا * بِقِيمَةِ الْعَيْبِ الَّذِي تَعَيَّنَا
وَإِنْ يَكُنْ لِنَقْصٍ ثُلُثُهُ اقْتَضَى * فَمَا عَلَا فَالرَّدُّ حَتْمٌ بِالْقَضَا
وَكُلُّ عَيْبٍ يَنْقُصُ الْأَثْمَانَا * فِي غَيْرِهَا رَدُّ بِهِ مَا كَانَا
وَبَعْضُهُمْ بِالْأَصْلِ عَرْضًا أَلْحَقَا * فِي أَخْذِ قِيمَةٍ عَلَى مَا سَبَقَا

* ثُمَّ الْعُيُوبُ كُلُّهَا لَا تُعْتَبَرُ
 * وَالْمُشْتَرِي الشَّيْءَ وَبَعْدُ يَطَّلِعُ
 * إِلَّا مَعَ الْفَوْرِ وَمَهْمَا اسْتَعْمَلَا
 * كَاللُّبْسِ وَالرُّكُوبِ وَالْبِنَاءِ
 * وَكَامِنْ يَبْدُو مَعَ التَّغْيِيرِ
 * وَالْبَقُ عَيْبٌ مِنَ عُيُوبِ الدُّورِ
 * وَأَجْرَةُ السَّمْسَارِ تُسْتَرَدُّ
 * وَحَيْثُمَا عَيْنٌ قَاضٍ شُهِدَا

فصل في الغبن

* وَمَنْ بَغَيْنَ فِي مَبِيعٍ قَامَا
 * وَأَنْ يَكُونَ جَاهِلًا بِمَا صَنَعَ
 * وَعِنْدَ ذَا يُفْسَخُ بِالْأَحْكَامِ

فصل في الشفعة

* وَفِي الْأُصُولِ شُفْعَةٌ مِمَّا شُرِعَ
 * وَمِثْلُ بئرٍ وَكَفَخْلٍ النَّخْلِ
 * وَالْمَاءِ تَابِعٌ لَهَا فِيهِ أَحْكُمْ
 * وَالْفَرْنُ وَالْحَمَّامُ وَالرَّحَى الْقَضَا
 * وَفِي الثَّمَارِ شُفْعَةٌ إِنْ تَنَقَّسِمَ
 * وَمِثْلُهُ مَشْتَرَكٌ مِنَ الثَّمَرِ
 * وَلَمْ تُبَيَّحْ لِلْجَارِ عِنْدَ الْأَكْثَرِ
 * وَالْحَيَّوانِ كُلِّهِ وَالْبَيْرِ
 * وَفِي الزَّرُوعِ وَالْبَقُولِ وَالْخُضْرُ
 * وَنَخْلَةٍ حَيْثُ تَكُونُ وَاحِدَةً
 * مَا لَمْ تُصَحَّحْ فَبَقِيْمَةٌ تَجِبُ
 * وَالْخُلْفُ فِي صِنْفِ الْمُقَاتِي اشْتَهَرَ
 * وَالتَّرَكُّ لِلْقِيَامِ فَوْقَ الْعَامِ
 * وَغَائِبٌ بَاقٍ عَلَيْهَا وَكَذَا
 * وَالْأَبُ وَالْوَصِيُّ مَهْمَا غَفَلَ

* فِي ذِي الشَّيَاعِ وَبِحَدِّ تَمَتَّعَ
 * تَدْخُلُ فِيهَا تَبَعًا لِلْأَصْلِ
 * وَوَخْدُهُ إِنْ أَرْضُهُ لَمْ تُقَسِّمَ
 * بِالْأَخْذِ بِالشُّفْعَةِ فِيهَا قَدْ مَضَى
 * وَذَا إِنْ الْمَشْهُورُ فِي ذَاكَ التَّزِمَ
 * لِلنَّيْسِ إِنْ بَدُو الصَّلَاحِ قَدْ ظَهَرَ
 * وَفِي طَرِيقٍ مُنَعَتِ وَأُنْذِرَ
 * وَجُمْلَةُ الْعُرُوضِ فِي الْمَشْهُورِ
 * وَفِي مُغَيَّبٍ فِي الْأَرْضِ كَالْجَزْرِ
 * وَشِبْهَهَا وَفِي الْبَيْعِ الْفَاسِدَةِ
 * كَذَاكَ نَوَ التَّعْوِيْضِ ذَا فِيهِ يَجِبُ
 * وَالْأَخْذُ بِالشُّفْعَةِ فِيهِ مُعْتَبَرٌ
 * يُسْقِطُ حَقَّهُ مَعَ الْمَقَامِ
 * نَوَ الْعُذْرِ لَمْ يَجِزْ إِلَيْهَا مَنَقْدَا
 * عَنْ حَدِّهَا فَحُكْمُهَا قَدْ بَطَلَ

* وَإِنْ يُنَازَعُ مُشْتَرٍ فِي الْإِنْقِضَا
 * وَلَيْسَ الْإِسْقَاطُ بِإِلْزَامٍ لِمَنْ
 * كَذَلِكَ لَيْسَ لِزِمًا مَنْ أُخْبِرَا
 * * وَشَفْعَةٌ فِي الشَّقْصِ يُعْطَى عَنْ عِوَضٍ
 * * وَالْخُلْفُ فِي أَكْرِیَةِ الرَّبَاعِ
 * * وَلَيْسَ لِلشَّفِيعِ مِنْ تَأْخِيرٍ
 * * وَلَا يَصِحُّ بَيْعُ شُفْعَةٍ وَلَا
 * * وَحَيْثُمَا فِي ثَمَنِ الشَّقْصِ اخْتِلَافٌ
 * * إِنْ كَانَ مَا ادَّعَاهُ لَيْسَ يَنْعَدُ
 * * وَابْنُ حَبِيبٍ قَالَ بَلْ يَقُومُ
 * * وَمَنْ لَهُ الشُّفْعَةُ مَهْمَا يَدَّعِي
 * * فَمَا ادَّعَاهُ فَعَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ
 * * وَالشَّقْصُ لاثْنَيْنِ فَأَعْلَى مُشْتَرَى
 * * إِنْ كَانَ مَا اشْتَرَى صَفْقَةً وَمَا
 * * وَالشُّرَكَاءُ لِلشَّفِيعِ وَجِبَا
 * * وَمَا بَعِيبٌ حُطَّ بِالْإِطْلَاقِ
 * * وَلَا يُحِيلُ مُشْتَرٍ لِبَائِعٍ
 * * وَلَيْسَ لِلْبَائِعِ أَنْ يَضْمَنَ عَنْ
 * * وَيَلْزَمُ الشَّفِيعُ حَالُ مَا اشْتَرَى
 * * وَحَيْثُمَا الشَّفِيعُ لَيْسَ بِالْمَلِي
 * * وَمَا يَنْوِبُ الْمُشْتَرَى فِيمَا اشْتَرَى

فصل في القسمة

* ثَلَاثُ الْقِسْمَةِ فِي الْأَصُولِ
 * فَالْقِسْمَةُ الْفُرْعَانِ بِالْإِقْوَامِ
 * * وَمَنْ أَبَى الْقِسْمَ بِهَا فَيُجْبَرُ
 * * كَذَلِكَ فِي اخْتِلَافِ الْأَجْنَاسِ وَفِي
 * * وَلَا يَزِيدُ بَعْضُهُمْ شَيْئًا وَلَا
 * * وَبَيْنَ أَهْلِ الْحَجَرِ لَيْسَ يَمْتَنِعُ

* وَغَيْرُهَا تَجُوزُ مَعَ تَفْصِيلِ
 * * تَسْوِغٌ فِي تَمَاطُلِ الْمَقْسُومِ
 * * وَجَمْعُ حَظَّيْنِ بِهَا مُسْتَكْرَرٌ
 * * مَكِيلٌ أَوْ مَوْزُونٌ الْمَنْعُ اقْتَنَافِي
 * * يُزَادُ فِي حَظِّ لِكَيْ يُعَدَّلَا
 * * قِسْمٌ بِهَا وَمُدَّعِي الْغَبْنِ سُمِعَ

وهذه القسمة حيثُ تُستَحَقُّ *
وقسمة الوفاق والتسليم *
جمع لحظّين بها لا يتّقى *
في غير ما من الطعام الممتنع *
وأُعملت حتّى على المخجور *
وما مزيد العين بالمحذور *
ومن أبى القسم بها لا يجبر *
وقسمة الرضا والاتفاق *
كقسمة التعديل والتراضي *
ومُدّع غبّا بها أو غلّطا *
وقسمة الوصي مطلقا على *
فإن يكن مشاركا لمن حبر *
إلا إذا أخرجّه مُشاعا *
ويقسم القاضي على المخجور مع *
كذا له القسم على الصغار *
وحيث كان القسم للقضاة *
ويترك القسم على الأصاغر *
ومن دعا لبيع ما لا ينقسم *
مثل اشتراك حائط أو دار *
وكل ما قسمته تعذر *
ويحكم القاضي بتسويق ومن *
وإن أبوا قومه أهل البصر *
وإن أبوا بيع عليهم بالقضا *
والرد للقسمة حيثُ يُستَحَقُّ *
والغبن من يقوم فيه بعد *
والمُدّع لقسمة البنات *
ولا يجوز قسم زرع أو ثمر *
وحيثما الإبار فيهما عدم

يظهرُ فيها أنها تميزُ حق *
لكن مع التعديل والتفويض *
وتشمل المقسوم كلاً مطلقا *
فيه تفاضل ففيه تمتنع *
حيث بدا السداد في المشهور *
ولا سواهُ هبّه بالتأخير *
وقائم بالغبن فيها يُعذر *
من غير تعديل على الإطلاق *
فيما عدا الغبن من الأغراض *
مكلف إن رام نقضا شططا *
مخجوره مع غيره لن تُخطل *
في قسمة فمّنعهُ منها اشتهر *
مع حظّه قصدا فلا امتناعا *
وصيّهُ عند اقتفاء من منع *
وغائب مُنقطِع الأخبار *
فبعد إثبات لموجبات *
لحال رشيد أو لوجه ظاهر *
لم يُسمع إلا حيثُ إضرار حتم *
لا كالرحى والفرن في المختار *
تمنع كالتى بها تضرر *
يريد أخذهُ يزيد في الثمن *
وأخذ له يقضي من يذر *
واقسموا الثمن كرها أو رضا *
من حصّة غير يسير مُستَحَقُّ *
أن طال واستقل قد تعدّى *
يؤمر في الأصح بالإثبات *
مع الأصول والتأهي ينتظر *
فالمنع من قسمة الأصل مُحتم

- وَمَعَ مَا بُورٍ يَصِحُّ الْقَسْمُ فِي * أَصُولِهِ لَا فِيهِ مَعَهَا فاعْرِفِ
وَقَسْمُ غَيْرِ الثَّمَرِ خَرْصًا وَالْعَنْبِ * مِمَّا عَلَى الْأَشْجَارِ مَنْعُهُ وَجَبَ
وَيَنْقُضُ الْقَسْمُ لِوَارِثٍ ظَهَرَ * أَوْ دَيْنٍ أَوْ وَصِيَّةٍ فِيمَا اشْتَهَرَ
إِلَّا إِذَا مَا الْوَارِثُونَ بَاوُوا * بِحَمَلِ دَيْنٍ فَلَهُمْ مَا شَاوُوا
وَالْحَالِي لَا يَقْسِمُ بَيْنَ أَهْلِهِ * إِلَّا بِوِزْنٍ أَوْ بِأَخْذٍ كُلِّهِ
وَأَجْرُ مَنْ يَقْسِمُ أَوْ يُعَدِّلُ * عَلَى الرُّوُوسِ وَعَلَيْهِ الْعَمَلُ
كَذَلِكَ الْكَاتِبُ لِلْوَثِيقَةِ * لِلْقَاسِمِينَ مَقْتَفٍ طَرِيقَةِ
وَأَجْرَةُ الْكَيْالِ فِي التَّكْسِيرِ * مِنْ بَائِعٍ تُؤْخَذُ فِي الْمَشْهُورِ
كَذَاكَ فِي الْمَوْزُونِ وَالْمَكِيلِ * الْحُكْمُ ذَا مَنْ غَيْرِ مَا تَفْصِيلِ

فصل في المعاوضة

- يَجُوزُ عَقْدُ الْبَيْعِ بِالتَّعْوِضِ * فِي جُمْلَةِ الْأَصُولِ وَالْعُرُوضِ
مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْأَصْلِ زَرْعٌ أَوْ ثَمَرٌ * لَمْ يُؤْبَرَا فَمَا انْعَقَادُهُ يَقْرُ
وَصَحَّ بِالْمَأْبُورِ حَيْثُ يُشْتَرَطُ * مِنْ جِهَةٍ فَقَطْ أَوْ بَقِيَا مَعًا فَقَطْ
وَسَائِغٌ لِلْمُتَعَاوِضَيْنِ * مِنْ جِهَةٍ فَقَطْ مَزِيدُ الْعَيْنِ
لَأَجْلِ مَا كَانَ مِنَ التَّفْضِيلِ * بِالنَّقْدِ وَالْخُلُولِ وَالتَّأْجِيلِ
وَجَائِزٌ فِي الْحَيَوَانِ كُلِّهِ * تَعَاوُضٌ وَإِنْ يَكُنْ بِمِثْلِهِ

فصل في الإقالة

- إِقَالَةُ تَجُوزُ فِيمَا حَلًا * بِالْمِثْلِ أَوْ أَكْثَرَ أَوْ أَقَلَّ
وَلِلْمَقَالِ صِحَّةُ الرُّجُوعِ * بِحَادِثٍ يَخْذُ فِي الْمَبِيعِ
وَفِي الْقَدِيمِ مِنْهُ لَا مَحَالَةَ * بِزَائِدٍ إِنْ كَانَ فِي الْإِقَالَةِ
بَعْدَ الْيَمِينِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ * يَعْلَمُهُ فِيمَا مَضَى مِنْ زَمَنِ
وَالْفَسْخُ فِي إِقَالَةِ مِمَّا انْتَهَجَ * بِالصَّنْعَةِ التَّغْيِيرِ كَالْغَزْلِ انْتَسَجَ
إِلَّا إِذَا الْمَقَالُ بِالرَّضَا دَفَعَ * لِمَنْ أَقَالَ أَجْرَةً لِمَا صَنَعَ
وَلَا يَقَالُ حَيْثُ لَمْ يَأْتِ الْأَجَلُ * بِثَمَنِ أَذْنَى وَلَا وَقْتُ أَقَلِّ
أَوْ ثَمَنِ أَكْثَرَ مِنْهُ لِأَمَدٍ * أَبْعَدَ مِمَّا كَانَ فِيهِ الْمُعْتَمَدُ
وَهِيَ إِذَا كَانَتْ بِمِثْلِ الْمَالِ * جَائِزَةً فِي كُلِّ حَالٍ حَالِ
وَمُشْتَرٍ أَقَالَ مَهْمَا اشْتَرَطَا * أَخَذَ الْمَبِيعِ إِنْ يَبِيعُ تَغْبِطًا
بِالثَّمَنِ الْأَوَّلِ فَهُوَ جَائِزٌ * وَالْمُشْتَرِي بِهِ الْمَبِيعُ حَائِزٌ

وَسُوِّغَتْ إِقَالَةُ فِيمَا اكْتَرَى * إِنَّ لَمْ يَكُنْ أُعْطِيَ الْكِرَاءَ الْمُكْتَرَى

فصل في التولية والتصيير

تَوَلِيَّةُ الْمَبِيعِ جَازَتْ مُطْلَقًا * وَلَيْسَ فِي الطَّعَامِ ذَلِكَ مُتَّقَى
وَالشَّرْطُ فِي التَّصْيِيرِ أَنْ يَقْدَرَا * دَيْنٌ وَالْإِنْجَازُ لَمَّا تَصِيرَا
وَالْعَرَضُ صَيَّرَهُ بِلَا مُنَازَعَةٍ * وَالْحَيَوَانُ حَيْثُ لَا مُوَاضَعَةٌ
وَجَائِزٌ فِيهِ مَزِيدُ الْعَيْنِ * حَيْثُ يَقِلُّ عَنْهُ قَدْرُ الدَّيْنِ
وَالْخَلْفُ فِي تَصْيِيرِ مَا كَالسُّكْنَى * أَوْ تَمَرٍ مُعَيَّنٍ لِيُجَنَّبَى
وَأَمْتَنَعَ التَّصْيِيرُ لِلصَّبِيِّ * إِنَّ لَمْ يَكُنْ ذَا أَبٍ أَوْ وَصِيٍّ
وَالْأَبُ كَالْوَصِيِّ فِي التَّصْيِيرِ * تَمْخِيًا بِالْجَهْلِ لِلْمَحْجُورِ

فصل في السلم

فِيمَا عَدَا الْأَصُولَ جَوَّزَ السَّلْمُ * وَلَيْسَ فِي الْمَالِ وَلَكِنْ فِي الذِّمِّ
وَالشَّرْحُ لِلذِّمَّةِ وَصَفٌ قَامَا * يَقْبَلُ الْإِلْتِزَامَ وَالْإِلْزَامَا
وَشَرْطُ مَا يُسَلَّمُ فِيهِ أَنْ يُرَى * مَتَّصِفًا مُوَجَّلاً مَقْدَرًا
مِنْ كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ وَذَرَعَ أَوْ عَدَدَ * مِمَّا يُصَابُ غَالِبًا عِنْدَ الْأَمَدِ
وَشَرْطُ رَأْسِ الْمَالِ أَنْ لَا يُحْظَلَ * فِي ذَلِكَ دَفْعُهُ وَأَنْ يُعْجَلَ
وَجَازَ إِنْ أَخَّرَ كَالْيَوْمَيْنِ * وَالْعَرَضُ فِيهِ بِخِلَافِ الْعَيْنِ

باب الكراء وما يتصل به

يَجُوزُ فِي الدُّورِ وَشِبْهَيْهَا الْكِرَاءُ * لِمُدَّةٍ حُدَّتْ وَشَيْءٍ قُدِّرَا
وَلَا خُرُوجَ عَنْهُ إِلَّا بِالرِّضَا * حَتَّى يُرَى أَمَدُهُ قَدْ انْقَضَى
وَجَائِزٌ أَنْ يُكْتَرَى بِقَدَرٍ * مُعَيَّنٍ فِي الْعَامِ أَوْ فِي الشَّهْرِ
وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَحُلَّ مَا انْعَقَدَ * كَانَ لَهُ مَا لَمْ يَحُدَّ بَعْدَهُ
وَحَيْثُمَا حُلَّ الْكِرَاءُ يَدْفَعُ مَنْ * قَدْ اكْتَرَى مِنْهُ بِقَدَرِ مَا سَكَنَ
كَذَاكَ إِنْ بَعْضُ الْكِرَاءِ قُدِّمًا * فَقَدْرُهُ مِنَ الْكِرَاءِ لَزِمَا
وَشَرْطُ مَا فِي الدُّورِ مِنْ نَوْعِ الثَّمَرِ * إِذَا بَدَأَ الصَّلَاحُ فِيهِ مُعْتَبَرُ
وَغَيْرُ بَادِي الطَّيِّبِ إِنْ قَلَّ اشْتَرَطَ * حَيْثُ يُطِيبُ قَبْلَ مَالِهِ ارْتِبَطَ
وَمَا كُنْخِلٌ أَوْ حَمَامٌ مُطْلَقًا * دُخُولُهُ فِي الْاِكْتِرَاءِ مُتَّقَى
وَجَازَ شَرْطُ النَّقْدِ فِي الْأَرْحَاءِ * بِحَيْثُ لَا يُخْشَى انْقِطَاعُ الْمَاءِ
وَبِالْدَّقِيقِ وَالطَّعَامِ تَكْتَرَى * وَالبَدُّ بِالزَّيْتِ وَيُنْقَدُ الْكِرَاءُ

فصل في كراء الأرض وفي الجائحة فيه

- ✽ والأرض لا تُكْرَى بِجُزْءٍ تُخْرِجُهُ
- ✽ ولا بِمَا تُنْبِتُهُ غَيْرَ الْخَشَبِ
- ✽ ولا بِمَا كَانَ مِنَ الْمَطْعُومِ
- ✽ وتُكْتَرَى الْأَرْضُ لِمُدَّةٍ تُحَدِّدُ
- ✽ وإن تَكُنْ شَجَرَةً بِمَوْضِعٍ
- ✽ ومُكْتَرِ أَرْضًا وَبَعْدَ أَنْ حَصَدَ
- ✽ فَنَابِتٌ بَعْدَ مِنَ الْمُنْتَبِرِ
- ✽ وجائزُ كِرَاءِ الْأَرْضِ بِالسَّنَةِ
- ✽ ومَتَوَالِي الْقَحْطِ وَالْأَمْطَارِ
- ✽ وَيَسْقُطُ الْكِرَاءُ إِمَّا جُمْلَةً
- ✽ وَلَيْسَ يَسْقُطُ الْكِرَاءُ فِي مُوجِدٍ
- ✽ وَالْفَسَخُ مَعَ كِرَاءٍ مِثْلَ مَخْرَجِهِ
- ✽ مِنْ غَيْرِ مَزْرُوعٍ بِهَا أَوْ الْقَصَبِ
- ✽ كَالشَّهْدِ وَاللَّبَنِ وَاللُّحُومِ
- ✽ مِنْ سَنَةٍ وَالْعَشْرُ مُنْتَهَى الْأَمَدِ
- ✽ جَازَ اكْتِرَاؤُهَا بِحُكْمِ التَّبَعِ
- ✽ أَصَابَ زَرْعَهُ انْتِشَارٌ بِالْبَرْدِ
- ✽ هُوَ لِرَبِّ الْأَرْضِ لَا لِلْمُكْتَرِي
- ✽ وَالشَّهْرُ فِي زِرَاعَةٍ مُعَيَّنَةٌ
- ✽ جَائِزَةٌ الْكِرَاءِ مِثْلُ الْفَارِ
- ✽ أَوْ بِحِسَابِ مَا الْفَسَادُ حَالَةً
- ✽ بِمِثْلِ صَرٍّ أَوْ بِمِثْلِ بَرْدٍ

فصل في أحكام من الكراء

- ✽ وَالْعَرْضُ إِنْ عُرِفَ عَيْنًا فَالْكِرَاءُ
- ✽ وَمُكْتَرٍ لِدَاكٍ لَا يَضْمَنُ مَا
- ✽ وَهُوَ مُصَدَّقٌ مَعَ الْيَمِينِ
- ✽ وَالْمُكْتَرِي إِنْ مَاتَ لَمْ يَحِنْ كِرَاءُ
- ✽ حَيْثُ أَبِي الْوَارِثُ إِتِمَامَ الْأَمَدِ
- ✽ وَالنَّقْصُ بَيْنَ الْعَدَدَيْنِ إِنْ وَجِدَ
- ✽ وَفِي امْرِئٍ مُمْتَنِعٍ بِالْمَالِ
- ✽ وَقَامَتِ الزَّوْجَةُ تَطْلُبُ الْكِرَاءَ
- ✽ وَحَالَةُ الْمَنَعِ هِيَ الْمُسْتَوْضَحَةُ
- ✽ وَشَيْخُهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ
- ✽ فَإِنْ تَكُنْ وَالْإِزْدِرَاعُ قَدْ مَضَى
- ✽ وَإِنْ تَكُنْ وَوَقَّتَ الْإِزْدِرَاعُ
- ✽ وَفِي الطَّلَاقِ زَرْعُهُ لِلزَّارِعِ
- ✽ وَخُيِّرَتْ فِي الْحَرْثِ فِي إعْطَاءِ
- ✽ وَحَيْثُمَا الزَّوْجَةُ مَاتَتْ فَالْكِرَاءُ
- ✽ يَجُوزُ فِيهِ كَالسُّرُوجِ وَالْفَرَا
- ✽ يَتَلَفُ عَنْدَهُ سِوَى إِنْ ظَلَمَا
- ✽ وَإِنْ يَكُنْ مَنْ لَيْسَ بِالْمَأْمُونِ
- ✽ وَاسْتَوْفَى الْكِرَاءَ كَيْفَ قَدَّرَا
- ✽ وَاسْتَوْجَبُوا أَخَذَ الْمَزِيدَ فِي الْعَدَدِ
- ✽ لَهُ وَفَاءٌ مِنْ ثَرَاتٍ مَنْ قُدِّدَ
- ✽ يَمُوتُ قَبْلَ وَقْتِ الْإِسْتِغْلَالِ
- ✽ قَوْلَانِ وَالْفَرَقُ لِمَنْ تَأَخَّرَا
- ✽ وَشَيْخُنَا أَبُو سَعِيدٍ رَجَحَهُ
- ✽ إِلَى الْوَفَاءِ مَالٍ عِنْدَ النَّظَرِ
- ✽ إِبَانَةُ فَلَا كِرَاءَ يَقْتَضِي
- ✽ بَاقٍ فَمَا الْكِرَاءُ ذُو امْتِنَاعٍ
- ✽ ثُمَّ الْكِرَاءُ مَا لَهُ مِنْ مَانِعٍ
- ✽ قِيمَتُهُ وَالْأَخْذُ لِلْكِرَاءِ
- ✽ عَلَى الْأَصَحِّ لَازِمٌ مَنْ عَمَّرَا

بِقَدْرِ مَا بَقِيَ لِلْحَصَادِ * مِنْ بَعْدِ رَغِي حَظِّهِ الْمُعْتَادِ
وَأِنْ تَقَعْ وَقَدْ تَنَاهَى الْفُرْقَةُ * فَالزَّوْجُ دُونَ شَيْءٍ اسْتَحَقَّةُ
وَنُزَلَ الْوَارِثُ فِي التَّأْنِيثِ * وَعَنْسِهِ مَنْزِلَةُ الْمَوْرُوثِ

فصل في اختلاف المكثري والمكثري

الْقَوْلُ لِلْمُكْثَرِ مَعَ الْحَلْفِ اعْتُمِدَ * فِي مُدَّةِ الْكِرَاءِ حَيْثُ يَنْتَقِذُ
وَمَعَ سَكْنَى الْمُكْثَرِ وَمَا نَقِذَ * تَحَالَفًا وَالْفَسْخُ فِي بَاقِي الْأَمَدِ
ثُمَّ يُوَدِّي مَا عَلَيْهِ حَلَفًا * فِي أَمَدِ السُّكْنَى الَّذِي قَدْ سَلَفَا
وَأِنْ يَكُونَا قَبْلَ سَكْنَى اخْتَلَفَا * فَالْفَسْخُ مَهْمَا نَكَلَا أَوْ حَلَفَا
وَالْقَوْلُ فِي ذَلِكَ قَوْلُ الْحَالِفِ * فِي لَاحِقِ الزَّمَانِ أَوْ فِي السَّالِفِ
وَأِنْ يَكُنْ فِي الْقَدْرِ قَبْلَ السُّكْنَى * تَحَالَفًا وَالْفَسْخُ بَعْدُ سُنَا
وَأِنْ يَكُنْ مِنْ بَعْدِ سَكْنَى أَقْسَمَا * وَفَسْخُ بَاقِي مُدَّةٍ قَدْ لَزِمَا
وَحِصَّةُ السُّكْنَى يُوَدِّي الْمُكْثَرِ * إِنْ كَانَ لَمْ يَنْقُذْ لِمَاضِي الْأَشْهُرِ
وَالْقَوْلُ مِنْ بَعْدِ انْقِضَاءِ الْأَمَدِ * لِلْمُكْثَرِ وَالْحَلْفِ إِنْ لَمْ يَنْقُذِ
كَذَاكَ حُكْمُهُ مَعَ ادْعَائِهِ * لِقَدْرِ بَاقِي مُدَّةِ اكْتِرَائِهِ
وَالْقَوْلُ فِي الْقَبْضِ وَفِي الْجِنْسِ لِمَنْ * شَاهِدُهُ مَعَ حَلْفِهِ حَالُ الزَّمَنِ

فصل في كراء الرواحل والسفن

وَفِي الرِّوَاكِحِلِ الْكِرَاءِ وَالسُّفُنِ * عَلَى الضَّمَانِ أَوْ بِتَعْيِينَ حَسَنِ
وَيُمْنَعُ التَّأْجِيلُ فِي الْمَضْمُونِ * وَمُطْلَقًا جَازَ بِذِي التَّعْيِينَ
وَحَيْثُ مَكْثَرٌ لِعُذْرِ يَرْجِعُ * فَلَا زِمَ لَهُ الْكِرَاءُ أَجْمَعُ
وَوَاجِبٌ تَعْيِينَ وَقْتِ السَّفَرِ * فِي السُّفُنِ وَالْمَقَرِّ لِلَّذِي اكْتَرَى
وَهُوَ عَلَى الْبَلَاغِ إِنْ شَاءَ جَرَى * فِيهَا فَلَا شَيْءَ لَهُ مِنَ الْكِرَاءِ

فصل في الإجارة

الْعَمَلُ الْمَعْلُومُ مِنْ تَعْيِينِهِ * يَجُوزُ فِيهِ الْأَجْرُ مَعَ تَبْيِينِهِ
وَلِلْأَجِيرِ أَجْرَةٌ مُكَمَّلَةٌ * إِنْ تَمَّ أَوْ بِقَدْرِ مَا قَدْ عَمَلَهُ
وَالْقَوْلُ لِلْعَامِلِ حَيْثُ يَخْتَلِفُ * فِي شَأْنِهَا بَعْدَ الْفَرَاغِ إِنْ حَلَفَ
وَأِنْ جَرَى النِّزَاعُ قَبْلَ الْعَمَلِ * تَحَالَفًا وَالرَّدُّ بَيِّنٌ جَلِي
وَأِنْ يَكُنْ فِي صِفَةِ الْمَصْنُوعِ * أَوْ نَوْعِهِ النِّزَاعُ ذَا وَقْعٍ
فَالْقَوْلُ لِلصَّانِعِ مِنْ بَعْدِ الْحَلْفِ * وَذَلِكَ فِي مِقْدَارِ أَجْرَةِ عُزْرِ

- وَإِنْ يَكُنْ مِنْهُ نُكُولٌ حَلَفَا * رَبُّ الْمَتَاعِ وَلَهُ مَا وَصَفَا
وَالْقَوْلُ قَوْلُ صَاحِبِ الْمَتَاعِ فِي * تَنَازُعٍ فِي الرَّدِّ مَعَ حَلْفٍ قُفِي
وَالْقَوْلُ لِلْأَجِيرِ إِنْ كَانَ سَأَلَ * بِالْقُرْبِ مِنْ فَرَاغِهِ أَجْرَ الْعَمَلِ
بَعْدَ يَمِينِهِ لِمَنْ يُنَاكَرُ * وَبَعْدَ طَوْلٍ يَحْلِفُ الْمُسْتَأْجِرُ
وَالْوَصْفُ مِنْ مُسْتَهْلِكٍ لِمَا تَلَفَ * فِي يَدِهِ يُقْتَضَى بِهِ بَعْدَ الْحَلْفِ
وَشَرْطُهُ إِتْيَانُهُ بِمِثْلِهِ * وَإِنْ بَجْهَلٍ أَوْ نُكُولٍ يَنْتَهِي
فَالْقَوْلُ قَوْلُ خَصْمِهِ فِي وَصْفِهِ * مُسْتَهْلِكًا بِمِثْلِهِ مَعَ حَلْفِهِ
وَكُلُّ مَنْ ضَمِنَ شَيْئًا أَتْلَفَهُ * فَهُوَ مُطَالَبٌ بِهِ أَنْ يُخْلِفَهُ
وَفِي ذَوَاتِ الْمِثْلِ مِثْلٌ يَجِبُ * وَقِيمَةٌ فِي غَيْرِهِ تَسْتَوْجِبُ

فصل في الجعل

- الْجُعْلُ عَقْدٌ جَائِزٌ لَا يُلْزَمُ * لَكِنْ بِهِ بَعْدَ الشُّرُوعِ يُحْكَمُ
وَلَيْسَ يَسْتَحِقُّ مِمَّا يُجْعَلُ * شَيْئًا سِوَى إِذَا يَتِمُّ الْعَمَلُ
كَالْحَقْرِ لِلْبُئْرِ وَرَدَّ الْأَبْقِ * وَلَا يُحَدُّ بِزَمَانٍ لِأَبْقِ

فصل في المساقاة

- إِنَّ الْمَسَاقَاةَ عَلَى الْمُخْتَارِ * لِازِمَةٌ بِالْعَقْدِ فِي الْأَشْجَارِ
وَالزَّرْعِ لَمْ يَنْبَسْ وَقَدْ تَحَقَّقَا * قِيلَ مَعَ الْعَجْزِ وَقِيلَ مُطْلَقًا
وَأَحَقُّوا الْمَقَاتِي بِالزَّرْعِ وَمَا * كَالْوَرْدِ وَالْقُطْنِ عَلَى مَا قُدِّمًا
وَامْتَنَعَتْ فِي مَخْلِفِ الْإِطْعَامِ * كَشَجَرِ الْمَوْزِ عَلَى الدَّوَامِ
وَمَا يَحِلُّ بَيْعُهُ مِنَ الثَّمَرِ * وَغَيْرِ مَا يُطْعَمُ مِنْ أَجْلِ الصَّغَرِ
وَفِي مُغَيِّبٍ فِي الْأَرْضِ كَالْجَزْرِ * وَقَصَبِ السُّكَّرِ خَلْفَ مُعْتَبِرِ
وَإِنْ بِيَاضٍ قَلَّ مَا بَيْنَ الشَّجَرِ * وَرَبُّهُ يُلْغِيهِ فَهُوَ مُعْتَقَرِ
وَجَازَ أَنْ يَعْمَلَ ذَلِكَ الْعَامِلُ * لَكِنْ بِجُزْءٍ جُزْأَهَا يُمَاتِلُ
بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا يَزْدَرِغُ * مِنْ عِنْدِهِ وَجُزْءُ الْأَرْضِ تَبَعُ
وَحَيْثُمَا اشْتَرَطَ رَبُّ الْأَرْضِ * فَائِدَهُ فَالْفَسْخُ أَمْرٌ مُقْضِي
وَلَا تَصِحُّ مَعَ كِرَاءٍ لَا وَلَا * شَرْطِ الْبِيَاضِ لِسِوَى مَنْ عَمِلَا
وَلَا اشْتِرَاطَ عَمَلٍ كَثِيرٍ * يَبْقَى لَهُ كَمِثْلٍ حَقَرٍ بِيرِ
وَلَا اخْتِصَاصِهِ بِكَيْلٍ أَوْ عَدَدٍ * أَوْ نَخْلَةٍ مِمَّا عَلَيْهِ قَدْ عَقِدَ
وَهِيَ بِشَطْرِ أَوْ بِمَا قَدْ اتَّفَقَ * بِهِ وَحَدُّ أَمَدٍ لَهَا يَحِقُّ

- ✽ والدَّفْعُ لِلزَّكَاةِ إِنْ لَمْ يُشْتَرَطْ ✽ بَيْنَهُمَا بِنِسْبَةِ الْجُزْءِ قَطْ
- ✽ وَعَاجِزٌ مِنْ حَظِّهِ يُكْمَلُ ✽ بِالْبَيْعِ مَعَ بَذْرِ الصَّلَاحِ الْعَمَلِ
- ✽ وَحَيْثُ لَمْ يَبْدُ وَلَا يَوْجَدُ مَنْ ✽ يَنْوِبُ فِي ذَلِكَ مَنَابٍ مُؤْتَمَنٍ
- ✽ فَعَامِلٌ يُلْغَى لَهُ مَا أَنْفَقَا ✽ وَقَوْلُ خُذْ مَا نَابَ وَاخْرُجْ مُتَّقِي

فصل في الاغتراس

- ✽ والَاغْتِرَاسُ جَائِزٌ لِمَنْ فَعَلَ ✽ مِمَّنْ لَهُ الْبَقْعَةُ أَوْ لَهُ الْعَمَلُ
- ✽ وَالْحَدُّ فِي خِدْمَتِهِ أَنْ يُطْعَمَا ✽ وَيَقَعُ الْقَسَمُ بِجُزْءِ عِلْمَا
- ✽ وَلَيْسَ لِلْعَامِلِ مِمَّا عَمِلَا ✽ شَيْءٌ إِلَّا مَا جَعَلَاهُ أَجَلًا
- ✽ وَشَرَطُ بَقِيَا غَيْرِ مَوْضِعِ الشَّجَرِ ✽ لِرَبِّ الْأَرْضِ سَائِعٌ إِذَا صَدَرَ
- ✽ وَشَرَطُ مَا يَثْقُلُ كَالْجِدَارِ ✽ مُمْتَنِعٌ وَالْعَكْسُ أَمْرٌ جَارٍ
- ✽ وَجَازٌ أَنْ يُعْطَى بِكُلِّ شَجَرَةٍ ✽ تَنْبُتُ مِنْهُ حِصَّةٌ مُقَدَّرَةٌ

فصل في المزارعة

- ✽ إِنْ عَمِلَ الْعَامِلُ فِي الْمَزَارَعَةِ ✽ وَالْأَرْضُ مِنْ ثَانٍ فَلَا مَمَانَعَةَ
- ✽ إِنْ أَخْرَجَا الْبَذْرَ عَلَى نِسْبَةٍ مَا ✽ قَدْ جَعَلَاهُ جُزْءًا بَيْنَهُمَا
- ✽ كَالنَّصْفِ أَوْ كَالثُلُثِ أَوْ السُّدُسِ ✽ وَالْعَمَلُ الْيَوْمَ بِهِ فِي الْأَنْدَلُسِ
- ✽ وَالتَّزِمَتِ بِالْعَقْدِ كَالْإِجَارَةِ ✽ وَقِيلَ بَلْ بِالْبَدْءِ لِلْعِمَارَةِ
- ✽ وَالْدَّرْسُ وَالنَّقْلَةُ مَهْمَا اشْتَرِطَا ✽ مَعَ عَمَلٍ كَانَ عَلَى مَا شَرِطَا
- ✽ وَالشَّرْطُ أَنْ يَخْرُجَ عَنْ مَعْمُورٍ ✽ مِثْلَ الَّذِي أَلْفَى مِنَ الْمَخْظُورِ
- ✽ وَلَيْسَ لِلشَّرِكَةِ مَعَهُ مَنْ بَقَا ✽ وَيَبْعُهُ مِنْهُ يَسُوعُ مُطْلَقًا
- ✽ وَحَيْثُ لَا يَبْعُ وَعَامِلٌ زَرَعَ ✽ فَغُرْمُهُ الْقِيَمَةُ فِيهِ مَا امْتَنَعَ
- ✽ وَحَقُّ رَبِّ الْأَرْضِ فِيمَا قَدْ عَمَرَ ✽ بَاقٍ إِذَا لَمْ يَنْبُتِ الَّذِي بَذَرَ
- ✽ بَعَكْسٍ مَا كَانَ لَهُ نَبَاتٌ ✽ وَلَمْ يَكُنْ بَعْدُ لَهُ ثَبَاتٌ
- ✽ وَجَازٌ فِي الْبَذْرِ اشْتِرَاكُ وَالْبَقَرِ ✽ إِنْ كَانَ مِنْ نَاحِيَةٍ مَا يُعْتَمَرُ
- ✽ وَالزَّرْعُ لِلزَّرْعِ فِي أَشْيَاءَ ✽ وَرَبُّ الْأَرْضِ يَأْخُذُ الْكِرَاءَ
- ✽ كَمِثْلِ مَا فِي الْغَصْبِ وَالطَّلَاقِ ✽ وَمَوْتِ زَوْجَيْنِ وَالِاسْتِحْقَاقِ
- ✽ وَالْخُلْفُ فِيهِ هَاهُنَا إِنْ وَقَعَا ✽ مَا الشَّرْعُ مُقْتَضٍ لَهُ أَنْ يَمْنَعَا
- ✽ قِيلَ لِذِي الْبَذْرِ أَوْ الْحِرَاثَةِ ✽ أَوْ مُحَرَّرِ لاثْنَيْنِ مِنْ ثَلَاثَةِ
- ✽ الْأَرْضِ وَالْبَذْرِ وَالِاعْتِمَارِ ✽ وَفِيهِ أَيْضًا غَيْرُ ذَلِكَ جَارٍ

وَقَوْلُ مُدَّعٍ لِعَقْدِ الْإِكْتِرَا * لَا الْإِزْدِرَاعَ مَعَ يَمِينٍ أَثَرَا
وَحَيْثُ زَارِعٌ وَرَبُّ الْأَرْضِ قَدْ * تَدَاعَى فِي وَصْفِ حَرْثٍ يُعْتَمَدُ
فَالْقَوْلُ لِلْعَامِلِ وَالْيَمِينُ * وَقَلْبُهَا إِنْ شَاءَ مُسْتَبِينُ

فصل في الشركة

شَرَكَةٌ فِي مَالٍ أَوْ فِي عَمَلٍ * أَوْ فِيهِمَا تَجَوُّزٌ لَا لِأَجَلٍ
وَفَسْخُهَا⁽¹⁾ إِنْ وَقَعَتْ عَلَى الذَّمِّ * وَيَقْسِمَانِ الرَّبْحَ حُكْمٌ مُلْتَزِمٌ
وَإِنْ يَكُنْ فِي الْعَيْنِ ذَاكَ اعْتِمَادًا * تَجُزُّ إِنْ الْجِنْسُ هُنَاكَ اتَّحَدَا
وَبِالطَّعَامِ جَازَ حَيْثُ اتَّفَقَا * وَهُوَ لِمَالِكَ بِذَلِكَ مُتَقَى
وَجَازَ بِالْعَرَضِ إِذَا مَا قَوْمَا * مِنْ جِهَةٍ أَوْ جِهَتَيْنِ فَاعْلَمَا
كَذَا طَعَامُ جِهَةٍ لَا يَمْتَنِعُ * وَعَيْنٌ أَوْ عَرَضٌ لَدَى الْأُخْرَى وَضِعُ
وَالْمَالُ خَلَطُهُ وَوَضَعُهُ بِيَدٍ * وَاحِدٍ أَوْ فِي الْأَشْتِرَاكِ مُعْتَمَدُ
وَحَيْثُمَا يَشْتَرِكَانِ فِي الْعَمَلِ * فَشَرْطُهُ اتِّحَادُ شُغْلٍ وَمَحَلُ
وَحَاضِرٌ يَأْخُذُ فَائِدًا عَرَضُ * فِي غِيَبَةٍ فَوْقَ الثَّلَاثِ أَوْ مَرَضُ
وَمَنْ لَهُ تَحَرُّفٌ إِنْ عَمَلَهُ * فِي غَيْرِ وَقْتٍ تَجَرُّهُ الْفَائِدُ لَهُ

فصل في القراض

إِعْطَاءُ مَالٍ مَنْ بِهِ يُتَاجَرُ * لِيَسْتَفِيدَ دَافِعٌ وَتَاجِرُ
مِمَّا يُفَادُ فِيهِ جُزْءٌ يُعْلَمُ * هُوَ الْقِرَاضُ وَبِفِعْلٍ يُلْزَمُ
وَالنَّفَقُ وَالْحُضُورُ وَالتَّعْيِينُ * مِنْ شَرْطِهِ وَيُمْنَعُ التَّضْمِينُ
وَلَا يَسُوغُ جَعْلُهُ إِلَى أَجَلٍ * وَفَسْخُهُ مُسْتَوْجِبٌ إِذَا نَزَلَ
وَلَا يَجُوزُ شَرْطُ شَيْءٍ يُنْفَرَدُ * بِهِ مِنَ الرَّبْحِ وَإِنْ يَقَعُ يُرَدُّ
وَالْقَوْلُ قَوْلُ عَامِلٍ إِنْ يُخْتَلَفُ * فِي جُزْءِ الْقِرَاضِ أَوْ حَالِ التَّلَفِ
كَذَاكَ فِي ادِّعَائِهِ الْخَسَارَةَ * وَكَوْنِهِ قِرَاضًا أَوْ إِجَارَةً
وَلَيْسَ لِلْعَامِلِ فِي غَيْرِ السَّفَرِ * نَفَقَةٌ وَالتَّارِكُ شَرْطٌ لَا يَقْرُ
وَعِنْدَمَا مَاتَ وَلَا أَمِينٌ فِي * وَرَائِهِ وَلَا أَتَوْا بِالْخَلْفِ
رَدُّ إِلَى صَاحِبِهِ الْمَالِ وَلَا * شَيْءٌ مِنَ الرَّبْحِ لِمَنْ قَدْ عَمِلَا
وَهُوَ إِذَا أَوْصَى بِهِ مُصَدَّقُ * فِي صِحَّةٍ أَوْ مَرَضٍ يُسْتَوْثَقُ

(¹) فِي نَسْخَةِ شَرْحِ الْكَافِي (وَفُسِّخَتْ)

وَأَجْرٌ مِثْلُ أَوْ قِرَاضٌ مِثْلُ * لِعَامِلٍ عِنْدَ فِسَادِ الْأَصْلِ

بَابُ التَّبرعات

- * الْحَبْسُ فِي الْأَصُولِ جَائِزٌ وَفِي
* وَلَا يَصِحُّ فِي الطَّعَامِ وَاخْتَلَفَ
* وَلِلْكِبَارِ وَالصَّغَارِ يُعَقَّدُ
* وَيَجِبُ النَّصُّ عَلَى الثَّمَارِ
* وَمَنْ يَحْبِسُ دَارَ سُكْنَاهُ فَلَا
* وَنَافِذٌ تَحْبِيسُ مَا قَدْ سَكَنَهُ
* إِنْ كَانَ مَا حُبِسَ لِلْكِبَارِ
* وَكُلُّ مَا يَشْتَرِطُ الْمُحْبِسُ
* مِثْلُ التَّسَاوِي وَدُخُولِ الْأَسْفَلِ
* وَحَيْثُ جَاءَ مُطْلَقًا لَفْظُ الْوَلَدِ
* لَا وَلَدُ الْإِنثَاءِ إِلَّا حَيْثُمَا
* وَمِثْلُهُ فِي ذَا بَنِي وَالْعَقَبِ
* وَالْحَوْزُ شَرْطُ صِحَّةِ التَّحْبِيسِ
* لِحَائِزِ الْقَبْضِ وَفِي الْمَشْهُورِ
* وَيُكَتَفَى بِصِحَّةِ الْإِشْهَادِ
* وَيَنْفِذُ التَّحْبِيسُ فِي جَمِيعِ مَا
* وَالْأَخُ لِلصَّغِيرِ قَبْضُهُ وَجَبَ
* وَالْأَبُ لَا يَقْبِضُ لِلصَّغِيرِ مَعَ
* إِلَّا إِذَا مَا أُمَكَّنَ التَّلَافِي
* وَإِنْ يَقْدَمَ غَيْرُهُ جَازَ وَفِي
* وَنَافِذٌ مَا حَازَهُ الصَّغِيرُ
* وَبِانْسِحَابِ نَظَرِ الْمُحْبِسِ
* وَمَنْ لِسُكْنَى دَارٍ تَحْبِيسٍ سَبَقَ
* وَمَنْ يَبِيعُ مَنْ عَلَيْهِ حُبْسًا
* وَالْخَلْفُ فِي الْمُبْتَاعِ هَلْ يُعْطَى الْكِرَا
* وَيَقْتَضِي الثَّمَنُ إِنْ كَانَ تَلَفَ
- * مَنَوَعِ الْعَيْنِ بِقَصْدِ السَّلَفِ
* فِي الْحَيَوَانِ وَالْعُرُوضِ مَنْ سَلَفَ
* وَلِلْجَنِّينَ وَلِمَنْ سَيُولَدُ
* وَالزَّرْعِ حَيْثُ الْحَبْسُ لِلصَّغَارِ
* يَصِحُّ إِلَّا أَنْ يُعَايِنَ الْخَلَا
* بِمَا كَالَاكْتِرَاءِ مِنْ بَعْدِ السَّنَةِ
* وَمِثْلُ ذَاكَ فِي الْهَبَاتِ جَارِي
* مِنْ سَائِغٍ شَرْعًا عَلَيْهِ الْحَبْسُ
* وَيَبِيعُ حَظُّ مَنْ بِفَقْرٍ ابْتِلَى
* فَوَلَدُ الذُّكُورِ دَاخِلٌ فَقَدْ
* بِنْتُ لِصْلَبٍ ذَكَرُهَا تَقْدَمًا
* وَشَامِلٌ ذُرِّيَّتِي فَمَنْ سَحِبَ
* قَبْلَ خُدُوثِ مَوْتٍ أَوْ تَقْلَيسِ
* إِلَى الْوَصِيِّ الْقَبْضُ لِلْمَخْجُورِ
* إِنْ أَعْوَزَ الْحَوْزُ لِعَذْرِ بَادٍ
* مُحْبِسٌ لِقَبْضِهِ قَدْ قَدَّمَ
* مَعَ اشْتِرَاكِهِ وَبِقَدِيمٍ مِنْ أَبٍ
* كَبِيرِهِ وَالْحَبْسُ إِرْثٌ إِنْ وَقَعَ
* وَصَحَّ الْحَوْزُ بِوَجْهِهِ كَافٍ
* جُزْءٍ مُعَاشٍ حُكْمُ تَحْبِيسٍ قُفِي
* لِنَفْسِهِ وَبِالْغِ مَخْجُورُ
* لِلْمَوْتِ لَا يَثْبُتُ حُكْمُ الْحَبْسِ
* تَضِيقُ عَمَّنْ دُونَهُ بِهَا أَحَقُّ
* يُرَدُّ مُطْلَقًا وَمَعَ عِلْمٍ أَسَا
* وَاتَّفَقُوا مَعَ عِلْمِهِ قَبْلَ الشَّرَا
* مِنْ فَائِدِ الْمَبِيعِ حَتَّى يَنْتَصِفَ

وَأِنْ يَمُتْ مِنْ قَبْلُ لَا شَيْءَ لَهُ * وَلَيْسَ يَغْدُو خُبْسٌ مَحَلَّهُ
وغيرُ أَصْلٍ عَادِمِ النَّفْعِ صُرِفَ * ثَمْنُهُ فِي مِثْلِهِ ثُمَّ وَقِفَ
وَلَا تُبِتُ قِسْمَةً فِي خُبْسٍ * وَطَالِبُ قِسْمَةِ نَفْعٍ لَمْ يُسَيِّ

فصل في الصدقة والهبة وما يتعلق بهما

صَدَقَةٌ تَجُوزُ إِلَّا مَعَ مَرَضٍ * مَوْتٍ وَبِالذَّيْنِ الْمَحِيْطِ تُعْتَرَضُ
وَلَا رُجُوعَ بَعْدُ لِلْمَصْدَقِ * وَمِلْكُهَا بِغَيْرِ إِرْثٍ انْقَضَى
كَذَاكَ مَا وَهَبَ لِلْأَيَّامِ * وَالْفُقَرَاءِ وَأُولِي الْأَرْحَامِ
وَالأَبُ حَوزُهُ لِمَا تَصَدَّقَا * بِهِ عَلَى مَحْجُورِهِ لَنْ يَنْقَى
وَلِلْمُعَيَّنَيْنِ بِالْحَوْزِ تَصَحُّ * وَجَبَرَهُ مَهْمَا أَبَاهُ مَتَضَحُّ
وَفِي سِوَى الْمُعَيَّنَيْنِ يُؤْمَرُ * بِالْحَوْزِ وَالْخَلْفُ أَتَى هَلْ يُجْبَرُ
وَالْجَبَرُ مَحْتَمٌ بِذِي تَعَيُّنٍ * لَصَنْفِهِمْ مِنْ جِهَةِ الْمُعَيَّنِ
وَلِلأَبِ التَّقْدِيمُ لِلْكَبِيرِ * لِقَبْضِ مَا يَخْتَصُّ بِالصَّغِيرِ
وَحَوْزُ حَاضِرٍ لِغَائِبٍ إِذَا * كَانَا شَرِيكَيْنِ بِهَا قَدْ أُنفِذَا
وَمَا عَلَى الْبَتِّ لِشَخْصٍ عَيْنًا * فَهُوَ لَهُ وَمَنْ تَعَدَّى ضَمِنَا
وغيرُ مَا يُبِتُ إِذْ يُعَيَّنُ * رُجُوعُهُ لِلْمَلِكِ لَيْسَ يَخْسُنُ
وَلِلأَبِ الْقَبْضُ لِمَا قَدْ وَهَبَا * وَلَدَهُ الصَّغِيرَ شَرْعًا وَجَبَا
إِلَّا الَّذِي يَهَبُ مِنْ نَقْدِيهِ * فَشَرْطُهُ الْخُرُوجُ مِنْ يَدَيْهِ
إِلَى أَمِينٍ وَعَنْ الْأَمِينِ * يُغْنِي اشْتِرَاءَ هَبْنُهُ بَعْدَ حِينِ
وَأِنْ يَكُنْ مَوْضِعَ سُكْنَاهُ يَهَبُ * فَإِنَّ الْإِخْلَاءَ لَهُ حُكْمٌ وَجَبَ
وَمَنْ يَصِحُّ قَبْضُهُ وَمَا قَبْضُ * مُعْطَاهُ مُطْلَقًا لِتَقْرِيطِ عَرْضِ
يَبْطُلُ حَقُّهُ بِلا خِلَافٍ * إِنْ فَاتَهُ فِي ذَلِكَ التَّلَافِي

فصل في الاعتصار

الِإِعْتِصَارُ جَازٌ فِيمَا يَهَبُ * وَأَوْلَادُهُ قَصْدُ الْمَحَبَّةِ الْأَبُ
وَالأُمُّ مَا حَيٌّ أَبٌ تَعْتَصِرُ * وَحَيْثُ جَازَ الْإِعْتِصَارُ يُذَكَّرُ
وَضُمَّنَ الْوِفَاقُ فِي الْخُضُورِ * إِنْ كَانَ الْإِعْتِصَارُ مِنْ كَبِيرِ
وَكُلُّ مَا يَجْرِي بِلَفْظِ الصَّدَقَةِ * فَالِإِعْتِصَارُ أَبَدًا لَنْ يُلْحَقَهُ
وَلَا اِعْتِصَارَ مَعَ مَوْتٍ أَوْ مَرَضٍ * لَهُ أَوْ النِّكَاحِ أَوْ دَيْنٍ عَرْضُ
وَقَقَرُ مَوْهوبٍ لَهُ مَا كَانَ * لَمَنْعِ الْإِعْتِصَارِ قَدْ أَبَانَ

وما اعتصارُ بيعِ شيءٍ قَدْ وَهَبَ * من غيرِ إَشهادٍ بِهِ كما يَجِبُ
لكنَّهُ يُعَدُّ مَهْمًا صَاحِبًا * ذاكَ لموهوبٍ لَهُ مُعْتَصِرًا
وقيلَ بل يَصِحُّ إن مالَ شَهِرٍ * لَهُ وَإِلَّا فَلِحَوْزٍ يَفْتَقِرُ

فصل في العُمري وما يُلحقُ بها

هَبَةُ غَلَّةِ الْأَصُولِ الْعُمَرَى * بِحَوْزِ الْأَصْلِ حَوْزُهَا اسْتَقْرًا
طَوِيلُ حَيَاةٍ مَعْمَرٍ أَوْ مُدَّةٍ * مَعْلُومَةٍ كَالْعَامِ أَوْ مَا بَعْدَهُ
وَبَيْعُهَا مُسَوِّغٌ لِلْمُعَمَّرِ * مِنْ مُعَمَّرٍ أَوْ وَارِثٍ لِلْمُعَمَّرِ
وَعَلَّةٌ لِلْحَيَوَانِ إِنْ تَهَبَ * فَمِنْحَةٌ تُدْعَى وَلَيْسَتْ تُجْتَنَّبُ
وَحِدْمَةُ الْعَبْدِ هِيَ الْإِخْدَامُ * وَالْحَوْزُ فِيهِمَا لَهُ التَّزَامُ
حَيَاةُ مُخْدَمٍ أَوْ الْمَمْنُوحِ * أَوْ أَمَدٍ عُيِّنَ بِالتَّصْرِيحِ
وَأُجْرَةُ الرَّاعِي لِمَا قَدْ مُنِحَا * عَلَى الَّذِي بِمِنْحَةٍ قَدْ سَمِحَا
وَجَائِزٌ لِمَانِحٍ فِيهَا الشَّرَا * بِمَا يَرَاهُ نَاجِزًا أَوْ مُؤَخَّرًا

فصل في الإرفاق

إِرْفَاقُ جَارٍ حَسَنٍ لِلْجَارِ * بِمَسْقَى أَوْ طَرِيقٍ أَوْ جِدَارٍ
وَالْحَدُّ فِي ذَاكَ إِنْ حُدَّ اقْتَفَى * وَعُدٌّ فِي إِرْفَاقِهِ كَالسَّلَفِ

فصل في حُكْمِ الْحَوْزِ

وَالْأَجْنَبِيُّ إِنْ يَحْزَنُ أَصْلًا بِحَقِّ * عَشْرَ سَنِينَ فَالْتَّمَاكَ اسْتَحَقَّ
وَانْقَطَعَتْ حُجَّةُ مَدَّعِيهِ * مَعَ الْحُضُورِ عَنْ خَصَامٍ فِيهِ
إِلَّا إِذَا أُثْبِتَ حَوْزًا بِالْكَرَا * أَوْ مَا يُضَاهِيهِ فَلَنْ يُعْتَبَرَ
أَوْ يَدَّعِي حُصُولَهُ تَبَرُّعًا * مِنْ قَائِمٍ فَلْيُثْبِتَنَّ مَا ادَّعَا
أَوْ يَخْلِفُ الْقَائِمُ وَالْيَمِينُ لَهُ * إِنْ ادَّعَى الشَّرَاءَ مِنْهُ مُعَمَّلَهُ
وَيُثْبِتُ الدَّفْعَ وَإِلَّا الطَّالِبُ * لَهُ الْيَمِينُ وَالتَّقْضَى لِازِبُ
وَإِنْ يَكُنْ مُدَّعِيًا إِقَالَهُ * فَمَعَ يَمِينَهُ لَهُ الْمَقَالَةُ
وَالْتَّسَعُ كَالْعَشْرِ لَدَى ابْنِ الْقَاسِمِ * أَوْ الثَّمَانِ فِي انْقِطَاعِ الْقَائِمِ
وَالْمَدَّعِي إِنْ أُثْبِتَ النِّزَاعُ مَعَ * خَصِيمِهِ فِي مُدَّةِ الْحَوْزِ انْتَفَعَ
وَقَائِمٌ ذُو غَيْبَةٍ بَعِيدَةٍ * حُجَّتُهُ بَاقِيَةٌ مُفِيدَةٌ
وَالْبُعْدُ كَالسَّبْعِ وَكَالثَّمَانِ * وَفِي التِّي تَوَسَّطَتْ قَوْلَانِ
وَكَالْحُضُورِ الْيَوْمُ وَالْيَوْمَانِ * بِنِسْبَةِ الرَّجَالِ لَا النَّسْوَانِ

والأقربون حوزهم مُختَلِفٌ *
 فَإِنْ يَكُنْ بِمِثْلِ سُكْنَى الدَّارِ *
 فهو بما يجوز الأربعين *
 ومثله ما حيز بالعِثاقِ *
 وفيه بالهَـذَمِ وبالْبُنْيَانِ *
 وفي سوى الأصولِ حوزُ الناسِ *
 وما كَمَرَكُوبٍ ففيه لَزِمَا *
 وفي العبيد بثلاثة فما *
 والوِطءُ للإِمَاءِ باتِّفاقِ *
 والماءُ للأَعْلَىٰنِ فيما قَدِمَا *
 وما رَمَى البحرُ بهِ من عَنَبَرٍ *
 بحَسَبِ اعْتِمَارِهِم يَخْتَلِفُ *
 والزَّرْعُ لِلْأَرْضِ والاعْتِمَارِ *
 وذو تَشَاوُرٍ كالأَبْعَدِينَ *
 ما كان أو بالبيع باتِّفاقِ *
 والغَرَسُ أو عَقْدِ الكِرا قَوْلانِ *
 بالعام والعامين في اللباسِ *
 حوزٌ بعامين فما فوقهُما *
 زاد حصولُ الحوزِ فيما اسْتُخْدِمَا *
 مع علمه حوزٌ على الإطلاقِ *
 والأسفلُ الأَقْدَمُ فيه قَدِمَا *
 ولؤلؤٌ واجدُهُ بهِ حَرِي *
 والأقربون حوزهم مُختَلِفٌ

فصل في الإستحقاق

المدعي استحقاقَ شيءٍ يلزمُ *
 من غير تكليفٍ لِمَنْ تَمَلَّكَه *
 ولا يمين في أصول ما اسْتُحِقَّ *
 وَحَيْثُمَا يَقُولُ مَالِي مَدْفَعُ *
 وإن يكن له مقالٌ أَجْلًا *
 وَمَالُهُ فِي عَجْزِهِ رَجُوعُ *
 والأصلُ لا توقيفٍ فيه إلا *
 وفي سوى الأصلِ بدعوى المُدَّعي *
 وَمَالُهُ عَيْنٌ عَلَيْهَا يَشْهَدُ *
 وَيُكْتَفَى فِي حَوْزِ الْأَصْلِ الْمُسْتَحَقُّ *
 ونابَ عن حيازةِ الشُّهُودِ *
 وواجِبُ إِعْمَالِهَا إِنْ الْحَكَمُ *
 وَجَازَ أَنْ يُثْبِتَ مُلْكًا شُهِدَا *
 إِنْ كَانَ ذَا تَسْمِيَةٍ مَعْرُوفَةٍ *
 وَمُشْتَرِي الْمِثْلِيِّ مَهْمَا يُسْتَحَقُّ *
 فِي الْأَخْذِ لِلْبَاقِي مِنَ الْمَبِيعِ *
 بَيِّنَةٌ مُثَبِّتَةٌ مَا يَزْعَمُ *
 من قبل ذا بَأْيٍ وَجْهٍ مَلَكَةٍ *
 وفي سواها قبل الإِعتذارِ يَحِقُّ *
 فهو على من باع مِنْهُ يَرْجِعُ *
 فَإِنْ أَتَى بِمَا يُفِيدُ أَعْمَلًا *
 عَلَى الَّذِي كَانَ لَهُ الْمَبِيعُ *
 مع شُبْهَةٍ قَوِيَّةٍ تَجَلَّى *
 بَيِّنَةٌ حَاضِرَةٌ فِي الْمَوْضِعِ *
 مِنْ حَيَوَانٍ أَوْ عُرُوضٍ تُوجَدُ *
 بَوَاحِدٍ عَدْلٍ وَالْإِثْنَانِ أَحَقُّ *
 تَوَافُقُ الْخَصْمَيْنِ فِي الْحُدُودِ *
 بِقِسْمَةٍ عَلَى الْمَحَاجِيرِ حَكَمُ *
 وَبِالْحِيَازَةِ سَوَاهُمُ شَهْدَا *
 وَنَسْبَةُ مَشْهُورَةٍ مَأْلُوفَةٍ *
 مُعْظَمُ مَا اشْتَرَى فَالتَّخْيِيرُ حَقُّ *
 بِقِسْطِهِ وَالرَّدُّ لِلْجَمِيعِ

* وَإِنْ يَكُنْ مِنْهُ الْيَسِيرُ مَا اسْتُحِقَّ
 * وَمَا لَهُ التَّقْوِيمُ بِاسْتِحْقَاقِ
 * إِنْ كَانَ فِي مُعَيَّنٍ وَلَا يَحِلُّ
 * وَإِنْ يَكُنْ أَقْلَهُ فَالْحُكْمُ أَنْ
 * وَإِنْ يَكُنْ عَلَى الشَّيْءِ الْمُسْتَحَقُّ
 * وَالْخَلْفُ فِي تَمَسُّكِ بِمَا بَقِيَ
 * وَإِنْ يَكُنْ فِي الْفِيءِ مَالُ الْمُسْلِمِ
 * وَإِنْ يَقُمْ مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ قُسِمَا
 * وَمُشْتَرٍ وَحَائِزٍ مَا سَاقَ مَنْ
 * وَيُؤْخَذُ الْمَأْخُودُ مِنْ لَصِ بِلَا
 * * يَلْزُمُهُ الْبَاقِي بِمَا لَهُ يَحِقُّ
 * * أَنْفَسِهِ يُرَدُّ بِالْإِطْلَاقِ
 * * إِمْسَاكُ بَاقِيهِ لِمَا فِيهِ جُهْلٌ
 * * يَرْجِعُ فِي حِصَّتِهِ مِنَ الثَّمَنِ
 * * وَقَبْلَ الْقِسْمَةِ فَالْقِسْمُ اسْتَحَقُّ
 * * بِقِسْطِهِ مِمَّا انْقَسَمَ اتَّقَى
 * * فَهُوَ لَهُ مِنْ قَبْلِ قَسْمِ الْمَغْنَمِ
 * * فَهُوَ بِهِ أَوْلَى بِمَا تَقَوَّمَا
 * * أَمَّنْ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ بِالثَّمَنِ
 * * شَيْءٍ وَمَا يُفْدَى بِمَا قَدْ بُذِلَا

فصل في العارية والوديعة والأمانة

* وَمَا اسْتَعِيرَ رَدُّهُ مُسْتَوْجِبٌ
 * * إِلَّا بِقَابِلِ الْمَغِيبِ لَمْ تَقُمْ
 * * أَوْ مَا الْمُعَارُ فِيهِ قَدْ تَحَقَّقَا
 * * وَالْقَوْلُ قَوْلُ مُسْتَعِيرٍ حَلَفَا
 * * مَا لَمْ يَكُنْ مِمَّا يُغَابُ عَادَهُ
 * * فَالْقَوْلُ لِلْمَعِيرِ فِيمَا بَيَّنَّهُ
 * * وَالْقَوْلُ فِي الْمَدَةِ لِلْمَعِيرِ
 * * كَذَلِكَ فِي مَسَافَةِ لِمَا رَكِبَ
 * * وَالْمَدْعَى مَخْيَرُ أَنْ يَرْكَبَا
 * * وَالْقَوْلُ مَنْ بَعْدَ الرُّكُوبِ ثَبَتَا
 * * وَإِنْ أَتَى فِيهِ بِمَا لَا يُشَبِّهُ
 * * وَالْقَوْلُ قَوْلُ مَدْعَى الْكَرَاءِ فِي
 * * مَا لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لَا يَلِيْقُ
 * * وَيَضْمَنُ الْمُوْدَعُ مَعَ ظَهْوَرِ
 * * وَلَا ضَمَانَ فِيهِ لِلْمُسْقِيهِ
 * * وَالتَّجَرُّ بِالْمُوْدَعِ مَنْ أَعْمَلَهُ
 * * وَالْقَوْلُ قَوْلُ مُوْدَعٍ فِيمَا تَلَفَ
 * * وَمَا ضَمَانُ الْمُسْتَعِيرِ يَجِبُ
 * * بَيِّنَةٌ عَلَيْهِ أَنَّهُ عُدِمَ
 * * تَعَدَّى أَوْ فَرَطَ فِيهِ مُطْلَقَا
 * * فِي رَدِّ مَا اسْتَعَارَ حَيْثُ اخْتَلَفَا
 * * عَلَيْهِ أَوْ أُخِذَ بِالشَّهَادَةِ
 * * وَمُدَّعَى الرَّدِّ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ
 * * مَعَ حَلْفِهِ وَعَجْزِ مُسْتَعِيرِ
 * * قَبْلَ الرُّكُوبِ ذَا لَهُ فِيهِ يَجِبُ
 * * مِقْدَارَ مَا حَدَّ لَهُ أَوْ يَذْهَبَا
 * * لِلْمُسْتَعِيرِ إِنْ بِمُشَبِّهِ أَتَى
 * * فَالْقَوْلُ لِلْمَعِيرِ لَا يَشْتَبُهُ
 * * مَا يُسْتَعَارُ مَعَ يَمِينٍ اقْتَفَى
 * * بِهِ فَقَلْبُ الْقِسْمِ التَّحْقِيقُ
 * * مَخَايِلُ التَّضْيِيعِ وَالتَّقْصِيرِ
 * * وَلَا الصَّغِيرِ مَعَ ضَيَاعِ فِيهِ
 * * يَضْمَنُهُ وَالرَّبْحُ كُلُّهُ لَهُ
 * * وَفِي ادِّعَاءِ رَدِّهَا مَعَ الْحَلْفِ

- ما لَمْ يَكُنْ يَقْبِضُهُ بَيِّنَاتُهُ * فَلَاحِظًا فِي الرَّدِّ أَنْ يُبَيِّنَهُ
والأَمْنَاءُ فِي الَّذِي يَلُونَا * لَيْسُوا لِشَيْءٍ مِنْهُ يَضْمُونَا
كَالْأَبِ وَالْوَصِيِّ وَالِدَلَالِ * وَمُرْسَلِ صُحْبَتِهِ بِالْمَالِ
وَعَامِلِ الْقِرَاضِ وَالْمَوَكَّلِ * وَصَانِعِ لِمَنْ يَنْتَصِبُ لِلْعَمَلِ
وَذُوِ انْتِصَابٍ مِثْلُهُ فِي عَمَلِهِ * بِحَضْرَةِ الطَّالِبِ أَوْ بِمَنْزِلِهِ
وَالْمُسْتَعِيرِ مِثْلَهُمْ وَالْمُرْتَهِنِ * فِي غَيْرِ قَابِلِ الْمَغِيبِ فَاسْتَبِينَ
وَمُودَعٍ لَدَيْهِ وَالْأَجِيرُ * فِيمَا عَلَيْهِ الْأَجْرُ وَالْمَأْمُورُ
وَمِثْلُهُ الرَّاعِي كَذَا ذُو الشَّرِكَةِ * فِي حَالَةِ الْبِضَاعَةِ الْمَشْتَرِكَةِ
وَحَامِلِ الثَّقَلِ بِالْإِطْلَاقِ * وَضَمَنِ الطَّعَامِ بِاتِّفَاقِ
وَالْقَوْلِ قَوْلُهُمْ بِلا يَمِينِ * وَالْإِتِّهَامِ غَيْرِ مُسْتَبِينِ
وَقِيلَ مَنْ بَعْدَ الْيَمِينِ مطلقاً * وَالْأَوَّلُ الْأَوَّلَى لَدَى مَنْ حَقَّقَا
وَحَارِسُ الْحَمَامِ لَيْسَ يَضْمَنُ * وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَلْ يُضْمَنُ

فصل في القرض وهو السلف

- الْقَرْضُ جَائِزٌ وَفِعْلٌ جَارٍ * فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا عَدَا الْجَوَارِي
وَشَرْطُهُ أَنْ لَا يَجْرَ مَنْفَعَةٌ * وَحَاكِمٌ بِذَلِكَ كُلُّ مَنْعَةٍ
وَلَيْسَ بِاللَّازِمِ أَنْ يُرَدَّ * قَبْلَ انْقِضَاءِ أَجَلٍ قَدْ حَدَا
وَإِنْ رَأَى مُسَلِّفٌ تَعْجِيلَهُ * أُلْزِمَ مَنْ سَأَلَهُ قَبُولَهُ

باب في العتق وما يتصل به

- الْعَتَقُ بِالتَّوَدُّعِ وَالْوَصَاةِ * وَبِالْكِتَابَةِ وَبِالْبَيِّنَاتِ
وَلَيْسَ فِي التَّوَدُّعِ وَالتَّبَتُّلِ * إِلَى الرُّجُوعِ بَعْدُ مِنْ سَبِيلِ
وَالْعَتَقُ بِالْمَالِ هُوَ الْمَكَاتِبَةُ * وَمَالُهُ بِالْجَبْرِ مِنْ مُطَالَبَةٍ
وَمُعْتَقٌ لِلْجُزْءِ مِنْ عَبْدٍ لَهُ * مُطَالِبٌ بِالْحُكْمِ أَنْ يَكْمَلَهُ
وَحِظٌّ مَنْ شَارَكَهُ يَقْوَمُ * عَلَيْهِ فِي الْيُسْرِ وَعِتْقًا يُلْزَمُ
وَعِتْقٌ مَنْ سَيِّدُهُ يُمْتَلُ * بِهِ إِذَا مَا شَاءَ أَنْ يُبَيَّنَ
وَمَنْ بِمَالٍ عَتَقَهُ مُنْجَمٌ * يَكُونُ عَبْدًا مَعَ بَقَاءِ دِرْهَمِ
وَالْقَوْلُ لِلْسَيِّدِ فِي مَالٍ حَصْلُ * وَالْخُلْفُ فِي قَدَرٍ وَجَنَسٍ وَأَجَلِ
وَحُكْمُهُ كَالْحُرِّ فِي التَّصَرُّفِ * وَمَنْعُ رَهْنٍ وَضَمَانٍ اقْتَفَى

باب في الرشد والأوصياء والحجر والوصية والإقرار والدين والفلس

الرُّشْدُ حِفْظُ الْمَالِ مَعَ حُسْنِ النَّظَرِ *
 وَالْإِبْنُ مَا دَامَ صَغِيرًا لِلْأَبِ *
 إِنْ ظَهَرَ الرُّشْدُ وَلَا قَوْلَ لِأَبِ *
 كَذَلِكَ مِنْ أَبَوَيْ حَجْرًا جَدًّا *
 وَبَالِغٌ وَحَالُهُ قَدْ جُهِلَ *
 وَإِنْ يَمُتْ أَبٌ وَقَدْ وَصَّى عَلَى *
 وَيَكْتَفِي الْوَصِيُّ بِالْإِشْهَادِ *
 وَفِي ارْتِفَاعِ الْحَجَرِ مُطْلَقًا يَجِبُ *
 وَيَسْقُطُ الْإِعْذَارُ فِي التَّرْشِيدِ *
 وَبَالِغُ الْمُوصُوفِ بِالْإِهْمَالِ *
 فَظَاهِرُ الرُّشْدِ يَجُوزُ فِعْلُهُ *
 وَذَلِكَ مَرْوِيٌّ عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ *
 وَمَالِكٌ يُجِيزُ كُلَّ مَا صَدَرَ *
 وَعَنْ مُطَرِّفٍ أَتَى مَنْ اتَّصَلَ *
 وَإِنْ يَكُنْ سَفَهُهُ بَعْدَ الرُّشْدِ *
 مَا لَمْ يَبْغِ مِنْ خَادِعٍ فَيَمْنَعُ *
 وَمُعَلِّنُ السَّفَهَةِ رَدُّ ابْنِ الْفَرَجِ *
 وَفِعْلُهُ مَنْ يُجْهَلُ بِالْإِطْلَاقِ *
 وَيَجْعَلُ الْقَاضِي بِكُلِّ حَالٍ *
 وَإِنْ تَكُنْ بِنْتُ وَحَاضَتٍ وَالْأَبُ *
 إِلَّا إِذَا مَا نَكَحَتْ ثُمَّ مَضَى *
 مَا لَمْ يَجِدْ حَجْرَهَا إِثْرَ الْبِنَا *
 وَحَجْرُ مَنْ وَصَّى عَلَيْهَا يَنْسَحِبُ *
 وَالْعَمَلُ الْيَوْمَ عَلَيْهِ مَاضٍ *
 وَإِنْ تَكُنْ ظَاهِرَةً الْإِهْمَالِ *
 إِلَّا مَعَ الْوُصُولِ لِلتَّعْنِيسِ *
 وَقِيلَ بَلْ أفعالُهَا تُسَوِّغُ *
 وَالسُّنُّ فِي التَّعْنِيسِ مِنْ خَمْسِينَ *

وَيَعْضُهُمْ لَهُ الصَّلَاحُ مُعْتَبَرُ *
 إِلَى بُلُوغِ حَجْرِهِ فِيمَا اجْتَبَى *
 وَبَالِغٌ بِالْعَكْسِ حَجْرُهُ وَجَبَ *
 عَلَيْهِ فِي فَوْرِ الْبُلُوغِ مُشْهَدًا *
 عَلَى الرَّشَادِ حَمْلُهُ وَقِيلَ لَا *
 مُسْتَوْجِبٍ حَجْرًا مَضَى مَا فَعَلَا *
 إِذَا رَأَى مَخَايِلَ الرَّشَادِ *
 إِثْبَاتٌ مُوجِبٌ لِتَرْشِيدِ طَلَبِ *
 حَيْثُ وَصِيَّةٌ مِنَ الشُّهُودِ *
 مُعْتَبَرٌ بِوَصْفِهِ فِي الْحَالِ *
 وَفِعْلُ ذِي السَّفَهَةِ رَدُّ كُلِّهِ *
 مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ لَهُ مَلَائِمُ *
 بَعْدَ الْبُلُوغِ عَنْهُ مِنْ غَيْرِ نَظَرِ *
 سَفَهُهُ فَلَا يَجُوزُ مَا فَعَلَ *
 ففِعْلُهُ لَيْسَ لَهُ مِنْ رَدِّ *
 وَبِالَّذِي أَفَاتَهُ لَا يُتَّبَعُ *
 أفعالُهُ وَالْعَكْسُ فِي الْعَكْسِ انْدَرَجَ *
 حَالَتُهُ يَجُوزُ بِاتِّفَاقِ *
 عَلَى السَّفَهَةِ حَاجِرًا فِي الْمَالِ *
 حَيٌّ فَلَيْسَ الْحَجْرُ عَنْهَا يَذْهَبُ *
 سَبْعَةُ أَعْوَامٍ وَذَا بِهِ الْقَضَا *
 أَوْ سَلَّمَ الرُّشْدَ الَّذِي تَبَيَّنَا *
 حَتَّى يَزُولَ حُكْمُهُ بِمَا يَجِبُ *
 وَمِثْلُهُ حَجْرُ وَصِيِّ الْقَاضِي *
 فَإِنَّهَا مَرْدُودَةُ الْأَفْعَالِ *
 أَوْ مَكْثٌ عَامٍ أَثَرُ التَّعْرِيسِ *
 إِنْ هِيَ حَالَةُ الْمَحِيضِ تَبْلُغُ *
 فِيمَا بِهِ الْحُكْمُ إِلَى السَّتِينَ *

وَحَيْثُ رَشَّدَ الْوَصِي مَن حَجَرَ * وَلَيْسَ لِلْمَحْجُورِ مِّنْ تَخْلُصٍ *
وَبَعْضُهُمْ قَدْ قَالَ بِالسَّرَاحِ * وَالشَّأْنُ الْاِكْثَارُ مِنَ الشُّهُودِ *
وَلَيْسَ يَكْفِي فِيهِمَا الْعَدْلَانِ * وَجَازَ لِلْوَصِيِّ فَيَمَنُ حَجَرَا *
وَكُلُّ مَا أَتْلَفَهُ الْمَحْجُورُ * إِلَّا إِذَا طَوَّعَا إِلَيْهِ صَرْفَةً *
وَفِعْلُهُ بِعَوَضٍ لَا يُرْتَضَى * وَفِي التَّبَرُّعَاتِ قَدْ جَرَى الْعَمَلُ *
وَضَاهِرُ السَّقَّةِ جَازَ الْحُلْمَا * جَوَازُ فِعْلِهِ بِأَمْرِ لَازِمٍ *
وَبِالَّذِي عَلَى صَغِيرٍ مُّهِمَلٍ * وَهُوَ عَلَى حُجَّتِهِ كَالْغَائِبِ *
وَيَدْفَعُ الْوَصِيُّ كُلَّ مَا يَجِبُ * وَنَظَرُ الْوَصِيِّ فِي الْمَشْهُورِ *
وَيَعْقِدُ النِّكَاحَ لِلْإِمَاءِ * وَعَقْدُهُ قَبْلَ الْبُلُوغِ جَارٍ *
وَالنَّقْلُ لِلْإِصْصَاءِ غَيْرُ مَعْمَلٍ * وَلَا يَرُدُّ الْعَقْدَ بَعْدَ أَنْ قَبِلَ *
وَلَا رُجُوعَ إِنْ أَبَى تَقْدُّمَهُ * وَكُلُّ مَنْ قُدِّمَ مِنْ قَاضٍ فَلَا *
كَذَاكَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَنْعَزِلَ * وَصَالِحٌ لَيْسَ يُجِيدُ النَّظَرَ *
وَشَارِبُ الْخَمْرِ إِذَا مَا تَمَّرَا * وَلِلْوَصِيِّ جَائِزٌ أَنْ يَتَجَرَّأَ *
وَعِنْدَمَا يَأْنَسُ رَشَّدَ مَن حَجَرَ * وَحَيْثُ لَمْ يَفْعَلْ فَقَدْ تَصَدَّى *

وَلَا يَةُ النِّكَاحِ تَبَقَى بِالنَّظَرِ * إِلَّا بِتَرْشِيدٍ إِذَا مَاتَ الْوَصِي *
فِي حَقِّ مَن يَعْرِفُ بِالصَّلَاحِ * فِي عَقْدِي التَّسْقِيهِ وَالتَّرْشِيدِ *
وَفِي مَرَدِّ الرُّشْدِ يَكْفِيَانِ * إِعْطَاءُ بَعْضِ مَالِهِ مَخْتَبَرَا *
فَغَرْمُهُ مِنْ مَالِهِ الْمَشْهُورُ * وَفِي سِوَى مَصْلَحَةٍ قَدْ أَتْلَفَهُ *
وَإِنْ أَجَازَهُ وَصِيُّهُ مَضَى * بِمَنْعِهِ وَلَا يُجَازُ إِنْ فَعَلَ *
مِنْ غَيْرِ حَجَرٍ فِيهِ خَلْفٌ عِلْمَا * لِمَالِكٍ وَالْمَنْعُ لِابْنِ الْقَاسِمِ *
يُقْضَى إِذَا صَحَّ بِمَوْجِبِ جَلِي * إِلَى بُلُوغِهِ بِحُكْمٍ وَاجِبِ *
مِنْ مَالٍ مَن فِي حَجَرِهِ مَهْمَا طُلِبَ * مُنْسَحَبٌ عَلَى بَنِي الْمَحْجُورِ *
وَالنَّصُّ فِي عَقْدِ الْبَنَاتِ جَاءَ * بِجَعْلِهِ فِي الْبُكَرِ كَالْإِجْبَارِ *
إِلَّا لِعُذْرٍ أَوْ حُلُولِ أَجَلٍ * إِنْ مَاتَ مَوْصٍ وَلِعُذْرٍ يَنْعَزِلُ *
مِنْ بَعْدِ أَنْ مَاتَ الَّذِي قَدْ قَدَّمَهُ * يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ مِنْهُ بَدَلَا *
إِلَّا لِعُذْرٍ بَيِّنٍ إِنْ قَبِلَا * فِي الْمَالِ إِنْ خِيفَ الضِّيَاغُ حُجَرَا *
لَمَا يَلِي مِنْ مَالِهِ لَنْ يُحَجَّرَا * لَكِنَّهُ يَضْمَنُ مَهْمَا غَرَّرَا *
يُطْلَقُهُ وَمَالُهُ لَهُ يَذَرُ * أَنْ يَضْمَنَ الْمَالُ لِأَنْ تَعْدَى *

فصل في الوصية وما يجري مجراها

- * في ثلث المال فأذنتي في المَرَضِ
 * أو صِحَّةٍ وصِيَّةٌ لا تُعْتَرَضُ
 * حتى من السَّقِيهِ والصَّغِيرِ
 * إن عَقَلَ الْقُرْبَى فِي الْأُمُورِ
 * والعَبْدُ لَا تَصِحُّ مِنْهُ مُطْلَقًا
 * وَهِيَ لِمَنْ تَمْلُكُ مِنْهُ يَصِحُّ
 * لَكِنَّهَا تَبْطُلُ إِنْ لَمْ يَسْتَهْلُ
 * وَلَيْسَ مِنْ شَيْءٍ لِمَنْ يُوَصَّى لَهُ
 * وَهِيَ بِمَا يُمْلِكُ حَتَّى الثَّمَرِ
 * وَامْتَنَعْتَ لِوَارِثٍ إِلَّا مَتَى
 * وَلِلَّذِي أَوْصَى ارْتَجَاعُ مَا يَرَى
 * وَفِي الَّذِي عَلِمَ مَوْصٍ تُجْعَلُ
 * وَمَنْ حَذَّتْ لَوْلَادِ الْأَوْلَادِ
 * وَإِنْ أَبٌ مِنْ مَالِهِ قَدْ أَنْفَقَا
 * فَجَائِزُ رُجُوعُهُ فِي الْحَالِ
 * وَإِنْ يَمُتُ وَالْمَالُ عَيْنٌ بَاقِي
 * فَمَا لَهُمْ إِلَيْهِ مِنْ سَبِيلِ
 * إِلَّا إِذَا أَوْصَى عَلَى الْحِسَابِ
 * وَإِنْ يَكُنْ عَرْضًا وَكَانَ عِنْدَهُ
 * إِلَّا إِذَا مَا قَالَ لَا تُحَاسَبُوا
 * وَكَالْعُرُوضِ الْحَيَوَانُ مُطْلَقًا
 * وَإِنْ يَكُنْ عَيْنًا وَرَسْمًا أَصْدَرَا
 * فَمَا تُحَاسَبُ لِمُسْتَحَقٍّ
 * وَإِنْ يَكُنْ فِي مَالِهِ قَدْ أُدْخِلَ
 * مَعَ عِلْمٍ أَصْلُهُ فَهَنْهَا يَجِبُ
 * وَغَيْرُ مَقْبُوضٍ عَلَى الْإِطْلَاقِ
 * وَمَوْتُ الْإِبْنِ حُكْمُهُ كَمَوْتِ الْأَبِ

فصل في الإقرار

- * وَمَالِكَ لَأَمْرِهِ أَقَرَّ فِي
 * صِحَّتِهِ لِأَجَنْبِيٍّ أَقْتَفِي

وَمَا لَوَارِثٍ فِيهِ اخْتِافَا *
 وَرَأْسُ مَتْرُوكِ الْمُقَرَّرِ لَزِمَا *
 وَإِنْ يَكُنْ لِأَجَنْبِيٍّ فِي الْمَرَضِ *
 وَلِصَدِيقٍ أَوْ قَرِيبٍ لَا يَرِثُ *
 وَقِيلَ بَلْ يَمْضِي بِكُلِّ حَالٍ *
 قِيلَ بِإِطْلَاقٍ وَلَابِنِ الْقَاسِمِ *
 وَحَيْثُمَا الْإِقْرَارُ فِيهِ لِلْوَلَدِ *
 مَعَ ظُهُورِ سَبَبِ الْإِقْرَارِ *
 فَذُو عَقُوقٍ وَانْحِرَافٍ يُحْكَمُ *
 وَإِنْ يَكُنْ لِزَوْجَةٍ بِهَا شُغْفُ *
 وَإِنْ جَهَانَنَا عِنْدَ ذَلِكَ حَالَةٌ *
 وَمَعَ وَاحِدٍ مِنَ الذُّكُورِ *
 كَذَلِكَ مَعَ تَعَدُّدٍ فِيهِمْ ذَكَرُ *
 وَإِنْ يَكُنْ بغيرِ ذَاكَ مَطْلَقَا *
 وَإِنْ يَكُنْ لَوَارِثٍ غَيْرِهِمَا *
 وَدُونُهُ لِمَالِكَ قَوْلَانِ *
 وَحَالَةُ الزَّوْجَةِ وَالزَّوْجِ سَوَا *
 وَمُشْهَدٌ فِي مَوْطِنَيْنِ بَعْدَ *
 لَهُمْ بِهِ قَوْلَانِ وَالْيَمِينُ *
 مَا لَمْ يَكُنْ ذَاكَ بِرَسْمَيْنِ ثَبَتَ *
 وَمَنْ أَقَرَّ مَثَلًا بِتِسْعَةٍ *
 ثُمَّ أَتَى مِنْ بَعْدِ ذَا بَيِّنَةٍ *
 فَالْقَوْلُ قَوْلُهُ إِنْ الْخَصْمُ ادَّعَى *
 وَيَبْعُ مَنْ حَابَى مِنَ الْمَرْدُودِ *
 إِمَّا بِالْإِقْرَارِ أَوْ الْأَشْهَادِ *
 وَمَعَ ثَبُوتِ مِيلٍ بِائِعٍ لِمَنْ *

وَمَنْ عَلَيْهِ الدَّيْنُ إِمَّا مُوسِرُ *
 وَمَنْ فِي حَكْمِ الْمَدْيَانِ *
 فَمَطْلُكُهُ ظُلْمٌ وَلَا يُؤْخَرُ *

* أَوْ مُعْسِرٍ قَضَاؤُهُ إِضْرَارُ
 * أَوْ مُعْدِمٍ وَقَدْ أَبَانَ مَعْذِرَهُ
 * وَمَنْ عَلَى الْأَمْوَالِ قَدْ تَقَعَّدَا
 * وَلَا التَّفَاتَ عِنْدَ ذَا لَبِيَّةٍ
 * وَإِنْ أَتَى بِضَامِنٍ فَبِالْأَدَا
 * وَحَيْثُمَا يُجْهَلُ حَالُ مَنْ طُلِبَ
 * فَحَبْسُهُ مِقْدَارَ نِصْفِ شَهْرٍ
 * وَالسَّجْنُ فِي تَوْسُطِ شَهْرَانِ
 * وَحَيْثُ جَاءَ قَبْلَ بِالْحَمِيلِ
 * وَسَلْعَةُ الْمَدْيَانِ رَهْنًا تُجْعَلُ
 * وَحَقُّهُ مَعَ ذَلِكَ أَنْ يُؤَخَّرَا
 * وَالْحَبْسُ لِلْمَلِكِ وَالْمُتَّهَمِ
 * وَلَيْسَ يُنْجِيهِ مِنْ اعْتِقَالِ
 * وَحَبْسٍ مَنْ غَابَ عَلَى الْمَالِ إِلَى
 * وَغَيْرُ أَهْلِ الْوَقْرِ مَهْمَا قَصَدَا
 * مُكِّنَ مِنْ ذَلِكَ بِضَامِنٍ وَإِنْ
 * وَمَنْ لَهُ وَفَرَ فَلَيْسَ يُضْمَنُ
 * وَأَوْجَبَ ابْنُ زَرْبٍ أَنْ يُحْلَفَا
 * وَمُحْمِلُ النَّاسِ عَلَى حَالِ الْمَلَا
 * وَيَشْهَدُ النَّاسُ بِضَعْفٍ أَوْ عَدَمٍ
 * بِمَا اقْتَضَاهُ الرَّسْمُ لَا الْيَقِينَ
 * وَمَنْ نَكُولُهُ عَنِ الْحَلْفِ بَدَا
 * وَحَيْثُ تَمَّ رَسْمُهُ وَغُدَّمَا
 * إِلَّا إِذَا اسْتَفَادَ مِنْ بَعْدِ الْعَدَمِ
 * وَيَنْبَغِي إِعْلَانُ حَالِ الْمُعْدِمِ
 * وَثَبُتَ لِلضَّعْفِ حَالُ دَفْعِهِ
 * وَطَالِبُ تَقْشِيرِ دَارِ الْمُعْسِرِ

* فَيَنْبَغِي فِي شَأْنِهِ الْإِنْظَارُ
 * فَوَاجِبٌ إِنْظَارُهُ لِمُيَسَّرِهِ
 * فَالضَّرْبُ وَالسَّجْنُ عَلَيْهِ سَرْمَدًا
 * لِمَا ادَّعَى مِنْ عَدَمٍ مُبَيَّنَّةٍ
 * حَتَّى يُؤَدِّي مَا عَلَيْهِ قَعْدَا
 * وَقَصْدُ اخْتِبَارِهِ بِمَا يَجِبُ
 * إِنْ يَكُنِ الدِّينُ يَسِيرَ الْقَذْرُ
 * وَضَعْفُ ذَيْنَ فِي الْخَطِيرِ الشَّانِ
 * بِالْوَجْهِ مَا لِلْسَّجْنِ مِنْ سَبِيلِ
 * وَبَيْنَهُمَا عَلَيْهِ لَا يُعْجَلُ
 * بِحَسَبِ الْمَالِ لِمَا الْقَاضِي يَرَى
 * إِلَى الْأَدَاءِ أَوْ ثُبُوتِ الْعَدَمِ
 * إِلَّا حَمِيلٌ غَارِمٌ لِلْمَالِ
 * أَدَائِهِ أَوْ مَوْتِهِ مُغْتَقَلًا
 * تَأْخِيرُهُ وَبِالْقَضَاءِ وَعَدَا
 * لَمْ يَأْتِ بِالضَّامِنِ لِلْمَالِ سَجْنُ
 * فَإِنْ قَضَى الْحَقُّ وَإِلَّا يُسَجَّنُ
 * مَنْ كَانَ بَاكِتْسَابِ عَيْنٍ عَرَفَا
 * عَلَى الْأَصَحِّ وَبِهِ الْحُكْمُ خَلَا
 * وَلَا غِنَى فِي الْحَالَتَيْنِ مِنْ قَسَمٍ
 * إِذْ لَا يَصِحُّ بَتُّ ذِي الْيَمِينِ
 * فَإِنَّهُ يُسَجَّنُ بَعْدُ أَبَدًا
 * كَانَ عَدِيمًا لِأَوْلَاءِ الْغُرْمَا
 * مَا لَا فَيَطْلُبُونَهُ بِالْمُلْتَزَمِ
 * فِي كُلِّ مَشْهَدٍ بِأَمْرِ الْحَاكِمِ
 * لَغُرْمَائِهِ بِقَذْرِ وَسُوءِهِ
 * مُمْتَنِعٌ إِسْعَافُهُ فِي الْأَكْثَرِ

فصل في الفلس

وَمَنْ بِمَالِهِ أَحَاطَ الدَّيْنَ لَا * وَإِنْ يَكُنْ لِلْغُرْمَا فِي أَمْرِهِ
 وَحَلَّ مَا عَلَيْهِ مِنْ دُيُونِ * وَالْإِعْتِصَارُ لَيْسَ بِالْمُكَفِّ
 وَهُوَ مُصَدَّقٌ إِذَا مَا عَيَّنَا * وَرَبُّ الْأَرْضِ الْمُكَتِّرَةُ إِنْ طَرَقَ
 وَاحْكُمْ بِذَا بَائِعٍ أَوْ صَانِعٍ * وَمَا حَوَاهُ مُشْتَرٍ وَيَحْضُرُ
 إِلَّا إِذَا مَا الْغُرْمَاءُ دَفَعُوا * وَلَيْسَ مَنْ رَدَّ بَعِيبٍ مَا اشْتَرَى
 وَالْخُلْفُ فِي سِلْعَةٍ بَيْنَ فَاسِدٍ * وَزَوْجَةٌ فِي مَهْرِهَا كَالْغُرْمَا
 وَحَارِسُ الْمَتَاعِ وَالزَّرْعُ وَمَا *

باب فِي الضَّرَرِ وَسَائِرِ الْجَنَائِاتِ

وَمُخْدِتٌ مَا فِيهِ لِلْجَارِ ضَرَرٌ * كَالْفُرْنِ وَالْبَابِ وَمِثْلِ الْأُنْدَرِ
 فَإِنْ يَكُنْ يَضُرُّ بِالْمَنَافِعِ * وَهُوَ عَلَى الْحُدُوثِ حَتَّى يَنْبُتَا
 وَإِنْ يَكُنْ تَكَشَّفَا فَلَا يَقْرُ * وَمَا بَنَتْنِ الرِّيحُ يُؤْذِي يُمْنَعُ
 وَقَوْلُ مَنْ يَنْبُتُهُ مَقْدَمٌ * وَإِنْ جِدَارٌ سَاوَرَتْ تَهْدَمَا
 فَمَنْ أَبَى بِنَاءَهُ لَنْ يُجْبَرَا * وَعَامِدٌ لِلْهَدْمِ دُونَ مَقْتَضِ
 إِنْ كَانَ ذَا وَجْدٍ وَكَانَ مَالَهُ * وَإِنْ يَكُنْ مُشْتَرِكًا فَمَنْ هَدَمَ
 وَإِنْ يَكُنْ لِمَقْتَضٍ فَالْحُكْمُ أَنْ * مِنْ غَيْرِ إِجْبَارٍ فَإِنْ أَبَى قُسِمَ

مُحَقَّقٌ يُمْنَعُ مِنْ غَيْرِ نَظَرٍ * أَوْ مَا لَهُ مَضَرَّةٌ بِالْجُذْرِ
 كَالْفُرْنِ بِالْفُرْنِ فَمَا مِنْ مَانِعٍ * خِلَافَهُ بِذَا الْقَضَاءِ ثَبَّتَا
 بَحِثِ الْأَشْخَاصَ تَبَيَّنِ وَالصُّورُ * فَاعْلَمْهُ كَالِدَبْعِ مَهْمَا يَقَعُ
 عَلَى مَقَالٍ مَنْ بِنَفْسِي يَحْكُمُ * أَوْ كَانَ خَشْيَةَ السَّقُوطِ هُدْمًا
 وَقِيلَ لِلطَّالِبِ إِنْ شِئْتَ اسْتُرَا * عَلَيْهِ بِالْبِنَاءِ وَحَدَهُ قُضِيَ
 وَالْعَجْزُ عَنْهُ أَدْبَا أَنَا لَهُ * دُونَ ضَرُورَةٍ بِنَاءَهُ التَّزَمُ
 يَبْنِي مَعَ شَرِيكِهِ وَهُوَ السَّنَنُ * مَوْضِعُهُ بَيْنَهُمَا إِذَا حُكِمَ

وإن تداعياه فالقضاء * لمن له العقود والبناء

فصل في ضرر الأشجار

وكل ما كان من الأشجار * جنب جدار مئدي انتشار
فإن يكن بعد الجدار وجدا * قطع ما يؤذي الجدار أبدا
وحيث كان قبله يشمر * وتركوه وإن أضر الأشهر
ومن تكن له بملك شجرة * أغصانها عالية منتشرة
فلا كلام عند ذل جارها * لا في ارتفاعها ولا انتشارها
وكل ما خرج عن هواء * صاحبها يقطع بأسنواء
وإن تكن بملك من ليست له * وانتشرت حتى أطلت جلته
فما لرب الملك قطع ما انتشر * لعلمه بأن ذا شأن الشجر
والحكم في الطريق حكم الجار * في قطع ما يؤذي من الأشجار

فصل في مسقط القيام بالضرر

وعشرة الأغوام لامرئ ضرر * تمتع إن قام بمحدث الضرر
وذا به الحكم وبالقيام * قد قيل بالزائد في الأيام
ومن رأى بنبان ما فيه ضرر * ولم يقم من حينه بما ظهر
حتى رأى الفراغ من إتمامه * مكن باليمين من قيامه
فإن يبع بعد بلا نزاع * فلا قيام فيه للمبتاع
وإن يكن حين الخصام باعا * فالمشتري يخصم ما استطاعا
ومانع الشمس أو الريح معا * لجاره بما بنى لن يمتعا

فصل في الغصب والتعدي

وغاصب يغرم ما استغله * من كل شيء ويرد أصله
حيث يرى بحاله فإن تلف * قوم والمثل بذی مثل ألف
والقول للغاصب في دعوى التلف * وقدر مغصوب وما به اتصف
والغرم والضمان مع علم يجب * على الذي أنجر إليه ما غصب
بإرث أو من واهب أو باع * كالمتعدي غاصب المنافع
وشبهة كالمالك في ذا الشأن * لقوله الخراج بالضمان
ولا يكون الرد في استحقاق * وفاسد البيع على الإطلاق
والرد بالعيب ولا في السلعة * موجودة في فليس والشفعة

وَمُتْلَفٌ مِّنْفَعَةٌ مَّقْصُودَةٌ * مِمَّا لَهُ كَيْفِيَّةٌ مَّعْهُودَةٌ
صَاحِبُهُ خَيْرٌ فِي الْأَخْذِ لَهُ * مَعَ أَخْذِهِ الْأَرْضُ عَيْبٌ حَلَّةٌ
أَوْ أَخْذُهُ لِقِيمَةِ الْمَعِيبِ * يَوْمَ خُذُوثِ حَالَةِ التَّغْيِيبِ
وَلَيْسَ إِلَّا الْأَرْضُ حَيْثُ الْمَنْفَعَةُ * يَسِيرَةٌ وَالشَّيْءُ مَعَهَا فِي سِعَةٍ
مِنْ بَعْدِ رَفْوِ الثَّوْبِ أَوْ إِصْلَاحِ * مَا كَانَ مِنْهُ قَابِلَ الصَّلَاحِ

فصل في الاغتصاب

ووَاطِئٌ لِحُرَّةٍ مُّغْتَصَبًا * صَدَاقٌ مِّثْلَهَا عَلَيْهِ وَجَبَا
إِنْ تَبَتَ الْوُطْءُ وَلَوْ بَيِّنَةً * بِأَنَّهُ غَابَ عَلَيْهَا مُعْلَنَةً
وَقِيمَةُ النِّقْصِ عَلَيْهِ فِي الْأَمَةِ * هَبَهَا سِوَى بَكْرٍ وَغَيْرِ مُسْلِمَةٍ
وَالْوَلَدُ اسْتَرْقَ حَيْثُ عَلِمَا * وَالْحَدُّ مَعَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فِيهِمَا
وَإِنْ يَكُنْ ذَا الْغَضَبِ بِالِدَّعْوَى فَفِي * تَقْصِيلِهِ بَيَانُ حُكْمِهِ يَفِي
فَحَيْثُمَا الدَّعْوَى عَلَى مَنْ قَدْ شَهَرَ * بِالذِّينِ وَالصَّلَاحِ وَالْفَضْلِ نَظَرُ
فَإِنْ تَكُنْ بَعْدَ التَّرَاخِي زَمَانًا * خُدَّتْ لِقَذْفٍ وَبَحْمَلٍ لِلزَّانَا
وَحَيْثُمَا رَحِمَهَا مِنْهُ بَرِي * فَالْحَدُّ تَسْتَوْجِبُهُ فِي الْأَظْهَرِ
وَذَلِكَ فِي الْمَجْهُولِ حَالًا إِنْ جُهِلَ * حَالُ لَهَا أَوْ لَمْ تَحْزَ صَوْنًا نَقِلَ
وَإِنْ تَكُنْ مِمَّنْ لَهَا صَوْنٌ فَفِي * وَجُوبِهِ تَخْرِيجًا الْخُلْفُ فَفِي
وَحَيْثُ قِيلَ لَا تُحَدُّ إِنْ نَكَلَ * فَالْمَهْرُ مَعَ يَمِينِهَا لَهَا حَصْلُ
وَمَا عَلَى الْمَشْهُورِ بِالْعَفَافِ * مَهْرٌ وَلَا حَلْفٌ بِلَا خِلَافِ
وَحَيْثُ دَعْوَى صَاحِبَتٍ تَعَلَّقَا * حَدَّ الزَّانَا يَسْقُطُ عَنْهَا مُطْلَقًا
وَالْقَذْفُ فِيهِ الْحَدُّ لِابْنِ الْقَاسِمِ * وَحَلْفُهُ لَدَيْهِ غَيْرُ لَازِمِ
وَمَنْ نَفَى الْحَدَّ فَعِنْدَهُ يَجِبُ * تَحْلِيفُهُ بِأَنْ دَعَاَهَا كَذِبُ
وَمَعَ نَكْوَلِهِ لَهَا الْيَمِينُ * وَتَأْخُذُ الصَّدَاقَ مَا يَكُونُ
وَحَدُّهَا لَهُ اتِّفَاقًا إِنْ تَكُنْ * لَيْسَ لَهَا صَوْنٌ وَلَا حَالٌ حَسَنُ
وَعَدَمُ الْحَدِّ كَذَا لِلْمُنْزَبِ * حَالًا إِذَا كَانَتْ تَوْقَى مَا يَصِمُ
وَإِنْ تَكُنْ لَا تَتَوَقَّى ذَلِكَ * فَالْخُلْفُ تَخْرِيجًا بَدَا هُنَاكَ
وَفِي ادِّعَائِهَا عَلَى الْمُشْتَهَرِ * بِالْفِسْقِ حَالَتَانِ لِلْمُعْتَبَرِ
حَالٌ تَشَبُّثٌ وَبَكْرٌ تُدْمَى * فَذِي سُقُوطِ الْحَدِّ عَنْهَا عَمَى
فِي الْقَذْفِ وَالزَّانَا وَإِنْ حَمَلٌ ظَهَرَ * وَفِي وَجُوبِ الْمَهْرِ خُلْفٌ مُعْتَبَرُ

- وَحَيْثُ قِيلَ إِنَّهَا تَسْتَوْجِبُ * فَبَعْدَ حَلْفٍ فِي الْأَصَحِّ تَطْلُبُهُ
وَأِنْ يَكُنْ مَجْهُولُ حَالٍ فَيَجِبُ * تَحْلِيفُهُ وَمَعَ نُكُولٍ يَنْقَلِبُ
وَحَالَةً بَعْدَ زَمَانٍ الْفِعْلُ * فَالْحَدُّ سَاقِطٌ سِوَى مَعَ حَمَلٍ
وَلَا صَدَاقَ ثُمَّ إِنْ لَمْ يَنْكَشِفْ * مِنْ أَمْرِهِ بِالسَّجْنِ شَيْءٌ فَالْحَلْفُ
وَأِنْ أَبَى مِنَ الْيَمِينِ حَلَفَتْ * وَلِصَدَاقِ الْمِثْلِ مِنْهُ اسْتَوْجِبَتْ

فصل في دعوى السرقة

- وَمُدَّعٍ عَلَى امْرِئٍ أَنْ سَرَقَ * وَلَمْ تَكُنْ دَعْوَاهُ بِالْمُحَقَّقَةِ
فَإِنْ يَكُنْ مُدَّعِيًا ذَاكَ عَلَى * مَنْ حَالُهُ فِي النَّاسِ حَالُ الْفَضْلَا
فَلَيْسَ مِنْ كَشْفٍ لِحَالِهِ وَلَا * يَبْلُغُ بِالدَّعْوَى عَلَيْهِ أَمَلًا
وَأِنْ يَكُنْ مُطَالِبًا مَنْ يُتَّهَمُ * فَمَالِكَ بِالضَّرْبِ وَالسَّجْنِ حَكَمَ
وَحَكَمُوا بِصِحَّةِ الْإِقْرَارِ * مِنْ ذَاعِرٍ يُخْبِسُ لاختِيارِ
وَيُقْطَعُ السَّارِقُ بِاعْتِرَافِ * أَوْ شَاهِدَيْنِ عَدْلٍ بِلَا خِلَافِ
وَمَنْ أَقَرَّ وَلِشُبْهَةٍ رَجَعَ * دُرَى عَنْهُ الْحَدُّ فِي الَّذِي وَقَعَ
وَنَقَلُوا فِي فَقْدِهَا قَوْلَيْنِ * وَالْغُرْمُ وَاجِبٌ عَلَى الْحَالَيْنِ
وَكُلُّ مَا سُرِقَ وَهُوَ بَاقٍ * فَإِنَّهُ يُرَدُّ بِاتِّفَاقِ
وَحَيْثُمَا السَّارِقُ بِالْحُكْمِ قُطِعَ * فَبِالَّذِي سَرَقَ فِي الْيُسْرِ اتَّبَعَ
وَالْحَدُّ لَا الْغُرْمُ عَلَى الْعَبْدِ مَتَى * أَقَرَّ بِالسَّرْقَةِ شَرْعًا ثَبَّتَا

فصل في أحكام الدماء

- الْقَتْلُ عَمْدًا لِلْقِصَاصِ مُوجِبٌ * بَعْدَ ثَبُوتِهِ بِمَا يَسْتَوْجِبُ
مِنْ اعْتِرَافِ ذِي بُلُوغٍ عَاقِلٍ * أَوْ شَاهِدَيْنِ عَدْلٍ بِقَتْلِ الْقَاتِلِ
أَوْ بِالْقَسَامَةِ وَبِاللَّوْثِ تَجِبُ * وَهُوَ بَعْدُ شَاهِدٍ بِمَا طُلِبَ
أَوْ بِكَثِيرٍ مِنْ لَفَيْفِ الشُّهَدَا * وَيَسْقُطُ الْإِعْذَارُ فِيهِمْ أَبَدًا
وَمَالِكَ فِيهِمَا رَوَاهُ أَشْهَبُ * قَسَامَةٌ بِغَيْرِ عَدْلٍ يُوجِبُ
أَوْ بِمَقَالَةِ الْجَرِيحِ الْمُسْلِمِ * الْبَالِغِ الْحَرِّ فَلَانِ بَدْمِي
يَشْهَدُ عَدْلَانِ عَلَى اعْتِرَافِهِ * وَصِفَةُ التَّمْيِيزِ مِنْ أَوْصَافِهِ
أَوْ بِقَتِيلٍ مَعَهُ قَدْ وَجِدَا * مَنْ أَثَرُ الْقَتْلِ عَلَيْهِ قَدْ بَدَا
وَهِيَ بِخَمْسِينَ يَمِينًا وَزَعَتْ * عَلَى الذُّكُورِ وَالْأُنْثَى مُنَعَتْ
بَعْدَ ثَبُوتِ الْمَوْتِ وَالْوَلَاةِ * وَيَحْلِفُونَهَا عَلَى الْبَيِّنَاتِ

وَتُقَلَّبُ الْأَيْمَانُ مَهْمَا نَكَلَا * وَلِيُّ مَقْتُولٍ عَلَى مَنْ قَتَلَا
 وَيُخْلَفُ اثْنَانِ بِهَا فَمَا عَلَا * وَغَيْرُ وَاحِدٍ بِهَا لَنْ يُقْتَلَا
 وَلَيْسَ فِي عَبْدٍ وَلَا جَنِينٍ * قَسَامَةٌ وَلَا عَدُوُّ الدِّينِ
 وَالْقَوْدُ الشَّرْطُ بِهِ الْمُتْلِيَةُ * فِي الدَّمِّ بِالْإِسْلَامِ وَالْحُرِّيَّةِ
 وَقَتْلُ مَنْحَطٍّ مَضَى بِالْعَالِي * لَا الْعَكْسُ وَالنِّسَاءُ كَالرِّجَالِ
 وَالشَّرْطُ فِي الْمَقْتُولِ عَصْمَةُ الدَّمِ * زِيَادَةُ لَشَرْطِهِ الْمُسْتَقْدَمِ
 وَإِنْ وَلِيُّ الدَّمِّ لِلْمَالِ قَبِلَ * وَالْقَوْدُ اسْتَحَقَّةٌ فِيمَنْ قُتِلَ
 فَأَشْهَبُ قَالٍ لِلْأَسْتَحْيَاءِ * يُجْبَرُ قَاتِلٌ عَلَى الْإِعْطَاءِ
 وَلَيْسَ ذَا فِي مَذْهَبِ ابْنِ الْقَاسِمِ * دُونَ اخْتِيَارِ قَاتِلٍ بِإِلَازِمِ
 وَعَفْوُ بَعْضٍ مُسْقِطُ الْقِصَاصِ * مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ قُعْدُدِ انْتِقَاصِ
 وَشُبْهَةٌ تَدْرُؤُهُ وَمِلَاكُ * بَعْضِ دَمٍ الَّذِي اعْتَرَاهُ الْهَلَاكُ
 وَحَيْثُ تَقْوَى تُهْمَةٌ فِي الْمُدَّعَى * عَلَيْهِ فَالْسَّجْنُ لَهُ قَدْ شُرِعَا
 وَالْعَفْوُ لَا يُغْنِي مِنَ الْقَرَابَةِ * فِي الْقَتْلِ بِالْغِيلَةِ وَالْحَرَابَةِ
 وَمَائِلَةٌ يُجَلَّدُ بِالْأَحْكَامِ * مَنْ عَنْهُ يُعْفَى مَعَ حَبْسٍ عَامِ
 وَالصَّلَاحُ فِي ذَاكَ مَعَ الْعَفْوِ اسْتَوَى * كَمَا هُمَا فِي حُكْمِ الْإِسْقَاطِ سَوَى
 وَدِيَّةُ الْعَمْدِ كَذَاتِ الْخَطَا * أَوْ مَا تَرَاضَى فِيهِ بَيْنَ الْمَلَا
 وَهِيَ إِذَا مَا قُبِلَتْ وَسَلِّمَتْ * بِحَسَبِ الْمِيرَاثِ قَدْ تَقَسَّمَتْ
 وَجُعِلَتْ دِيَّةُ مُسْلِمٍ قُتِلَ * عَلَى الْبَوَادِي مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ
 وَالْحُكْمُ بِالتَّرْبِيعِ فِي الْعَمْدِ وَجَبَ * وَأَلْفُ دِينَارٍ عَلَى أَهْلِ الذَّهَبِ
 وَقَدْرُهَا عَلَى أُولِي الْوَرَقِ اثْنَا * عَشَرَ أَلْفَ دِرْهَمٍ لَا أَدْنَى
 وَنِصْفُ مَا ذُكِرَ فِي الْيَهُودِ * وَفِي النَّسَاءِ الْحُكْمُ تَنْصِيفُ الدِّيَةِ
 وَتَجِبُ الدِّيَةُ فِي قَتْلِ الْخَطَا * وَحَالُهُ فِي كُلِّ صِنْفٍ مُغْنِيهِ
 تَحْمِلُهَا عَاقِلَةٌ لِلْقَاتِلِ * وَالْإِبِلُ التَّخْمِيسُ فِيهَا قُسْطَا
 حَيْثُ ثُبُوتُ قَتْلِهِ بِالْبَيِّنَةِ * وَهِيَ الْقَرَابَةُ مِنَ الْقَبَائِلِ
 يَدْفَعُهَا الْأَدْنَى فَالْأَدْنَى بِحَسَبِ * أَوْ بِقَسَامَةٍ لَهُ مُعَيَّنَةٍ
 مِنْ مُوسِرٍ مُكَلَّفٍ حُرٌّ ذَكَرَ * أَحْوَالِهِمْ وَحُكْمُ تَتَجِيمِ وَجَبَ
 وَكَوْنُهَا مِنْ مَالِ جَانٍ إِنْ تَكُنْ * مُوَافِقٍ فِي نَحْلَةٍ وَفِي مَقَرٍّ
 أَقَلٌّ مِنْ ثَلَاثٍ بِذَا الْحُكْمِ حَسَنُ * أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ بِذَا الْحُكْمِ حَسَنُ

- كذا عَلَى المشهورِ مِنْ مُعْتَرِفِ *
وفي الجنينِ غَرَّةٌ مِنْ مَالِهِ *
وغلَظَتْ فَنَاءَتْ فِي الإِبْلِ *
وهِيَ بِالْأَبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ *
ويَحْلِفُ الذُّكُورُ كَالْإِنَاثِ *
وإنَّ يَمِينَ عِنْدَ ذَا تَنَكُّسٍ *
ووَاحِدٌ يَجُوزُ أَنْ يُحْلِفَا *
وهذه الأحكامُ طُرًّا تُعْتَمَدُ *
وَسُوِّغَتْ قَسَامَةُ الْوَلَاةِ *
وَيَنْفَذُ الْقِصَاصُ إِنْ بِهِ ظَفِيرٌ *
- تُؤْخَذُ مِنْ عَامِدٍ مُكَلَّفِ *
أَوْ قِيمَةً كَالْإِرْثِ فِي اسْتِعْمَالِهِ *
وَقُومَتْ بِالْعَيْنِ فِي الْقَوْلِ الْجَلِيِّ *
تَخْتَصُّ وَالْأَجْدَادِ وَالْجَدَّاتِ *
بِنِسْبَةِ الْحُظُوظِ فِي الْمِيرَاثِ *
يُحْلِفُهَا مَنْ حَظُّهُ مُوقَّرٌ *
حَيْثُ أَنْفَرَاذُهُ بِمَا تَخَلَّفَا *
بِحَيْثُ مَا يَسْقُطُ بِالْشَّرْعِ الْقَوْدُ *
فِي غِيَّةِ الْجَانِي عَلَى الصِّفَاتِ *
إِقْرَارًا أَوْ وِفَاقَ مَا مِنْهَا ذِكْرٌ *

فصل في الجراحات

- جُلُّ الْجِرَاحِ عَمْدُهَا فِيهَا الْقَوْدُ *
وفي جِرَاحِ الْخَطَا الْحُكُومَةُ *
فَنَصْفُ عَشْرِ دِيَّةٍ فِي الْمَوْضِحَةِ *
فِي رَأْسٍ أَوْ وَجْهِ كَذَا الْمُنْقَلَةِ *
فِي الْمَوْضِعَيْنِ مُطْلَقًا وَهِيَ الَّتِي *
وَعَشْرٌ وَنِصْفُهُ فِي الْهَاشِمَةِ *
وَقِيلَ نِصْفُ الْعَشْرِ أَوْ حُكُومَةُ *
وَمَا انْتَهَتْ لِلْجَوْفِ وَهِيَ الْجَائِفَةُ *
وَلَا جِتْهَادِ حَاكِمٍ مُوَكَّلُولُ *
وَجَعَلُوا الْحُكُومَةَ التَّقْوِيمَا *
وَمَا تَزِيدُ حَالَةَ السَّلَامَةِ *
وَيَنْبُتُ الْجِرَاحُ لِلْمَالِ بِمَا *
وفي ادْعَاءِ الْعَفْوِ مِنْ وَلِيِّ دَمٍ *
وَقَوْدٌ فِي الْقَطْعِ لِلْأَعْضَاءِ *
وَالْخَطَا الدِّيَّةُ فِيهِ تُقْتَلَى *
وَدِيَّةٌ كَامِلَةٌ فِي الْمُزْدِجِ *
وفي اللِّسَانِ كَمِلَتْ وَالذِّكْرُ *
- وَدِيَّةٌ مَعَ خَطَرٍ فِيهَا فَقْدُ *
وَحَمْسَةٌ دِيَّتُهَا مَعْلُومُهُ *
وَهِيَ الَّتِي تُلْفَى لِعَظْمٍ مُوضِحَةٍ *
عَشْرٌ بِهَا وَنِصْفُ عَشْرِ مَعْدَلَةٍ *
كَسَرَ فِرَاشِ الْعَظْمِ قَدْ تَوَلَّتِ *
وَهِيَ لِعَظْمِ الرَّأْسِ تُلْفَى هَاشِمَةٌ *
وَتُلْتِ الدِّيَّةُ فِي الْمَأْمُومَةِ *
كَذَاكَ وَالْأُولَى الدِّمَاغُ كَاشِفَةٌ *
فِي غَيْرِهَا التَّأْدِيبُ وَالتَّنْكِيلُ *
فِي كَوْنِهِ مَعِيَّبًا أَوْ سَالِمًا *
يَأْخُذُهُ أَرْشًا وَلَا مَلَامَةً *
يَنْبُتُ مَالِيُّ الْحَقُوقِ فَاعْلَمَا *
أَوْ مِنْ جَرِيحِ الْيَمِينِ تُلْتَزِمُ *
فِي الْعَمْدِ مَا لَمْ يُفْضَ لِلْفَنَاءِ *
بِحَسَبِ الْعَضْوِ الَّذِي قَدْ أُتْلِفَا *
وَنِصْفُهَا فِي وَاحِدٍ مِنْهُ انْتِهَجُ *
وَالْأَنْفِ وَالْعَقْلِ وَعَيْنِ الْأَعْوَرِ *

- وفي إزالة لسمع أو بصر * والنصف في النصف وشَم كالنظر
- والنطق والصوت كذا الذوق وفي * إذهب قوة الجماع ذا اقتفي
- وكل سن فيه من جنس الإبل * خمس وفي الأصابع ضيقها جعل
- ودية الجروح في النساء * كدية الرجال بالسواء
- إلا إذا زادت على ثلث الدية * فما لها من بعد ذلك تسوية

باب التوارث والفرائض

- الإرث يستوجب شرعاً ووجوب * بعصمة أو بولاء أو نسب
- جميعها أركانها ثلاثة * مال ومقدار وذو الورثة

فصل في ذكر الوارثين

- ذكور من حق له الميراث * عشرة وسبع الإناث
- الأب والجد له وإن علاً * ما لم يكن عنه بأنثى فصلاً
- والزوج وابن وابنة هب سفلأ * كذاك مولى نعمة أو بولاً
- والأخ وابن الأخ لا للألم * والعم لا للألم وابن العم
- والألم والزوجة ثم البنات * وابنة الابن بعدها والأخت
- وجدة للجهتين ما علت * ما لم تكن بذكر قد فصلت
- كذاك مولاة لها العتق ولا * حق لها فيما يكون بالولا
- وبنت مال المسلمين يستقل * بحيث لا وارث أو بما فضل

فصل في ذكر أحوال الميراث

- الحال في الميراث قد تقسماً * إلى وجوب ولحجب قسماً
- لحجب الإسقاط أو النقل وذا * لفرض أو تعصيب أبدي منقذاً

فصل في ذكر المقدار الذي يكون به الإرث

- القدر يلقى باشتراك فيه * في جملة المتروك أو باقيه
- أو بانفراد باحتياز المال * أجمع فيه وهو في الرجال
- عدا أخاً للألم والزوج وفي * مولاة نعمة حكم ذلك اقتفي

فصل في ذكر حالات وجوب الميراث

- ويحصل الميراث حيث ختما * بف وقرض أو تعصيب أو كليهما
- والمال يخوي عاصباً منفرد * أو ما عن الفروض بعد يوجد
- وقسمة في الحالتين مغللة * إما على تفاضل أو معدلة

فصل في ذكر أهل الفرائض وأصولها

- ثم الفرائض البسائط الأول * ستة الأصول منها في العمل
 أولها النصف لخمسة جعل * البنات والزوج إذا لم ينتقل
 ولا بنت ابن ولا أخت لا أم * ونصفه الربع به الزوجين أم
 ونصفه الثمن لزوجة وفي * تعدد قسمة حظيها اقتضي
 والثلاثان حصة لأربع * بنات صلب وبنات ابن فعي
 والأخت لا لأم في التعداد * والثلاث للجد برجح باد
 والأم دون حاجب والأخوة * لها وهم في قسم ذاك إسوة
 ونصفه السدس لأم والأب * ولا بنت ابن ولجد اجتبي
 وجدة وأخ من أم * وأشم لأخت جهة في الحكم
 فإن يضيق عن الفروض المال * فالعول إذ ذاك له استعمال
 والربع كالثلاث وكالثنتين * تعدمه فريضة مثليين
 وثمان بالربع غير ملتقي * وغير ذاك مطلقا قد يلتقي
 والأصل بالتركيب ضعف ستة * وضيقها لا غير ذين البنة

فصل في ذكر حجب الإسقاط

- ولا سقوط لأب ولا ولد * ولا لزوجين ولا أم فقذ
 والجد يحجب الأخت والأب * كذا ابن الأبناء بالأعلى يحجب
 وبأب وابن وبابن ابن حجب * إخوة من مات فلا شيء يجب
 كذا بنو الإخوة أيضا حجبوا * بالجد والإخوة ضمهم أب
 والجد بالحجب لإخوة دها * فيما انتمت لمالك وشبهها
 وابن أخ بالحجب للعم وفا * والعم لابن العم ما كان كفى
 والأم كلتا الجدتين تحجب * وجدة لأب يحجب الأب
 ومن دنت حاجبة لبغدي * جهتها من غير أن تعدى
 وقربى الأم حجت بغدي لأب * والعكس إن أتى فما حجب وجب
 وحظها السدس في الأفراد * وقسمة السواء في التعداد
 والإرث لم يحز من هاتين * تعددا أكثر من ثنتين
 ومسقط ذو جهتين أبدا * ذا جهة مهما تساوا قعدا
 ومن له حجب بحاجب حجب * فحجبه بمن له الحجب يجب

وَإِخْوَةُ الْأُمِّ بِمَنْ يَكُونُ فِي * عَمُودَيِ النَّسَبِ حَجَبُهُمْ يَفِي

فصل في حجب النقل إلى فرض

- * وَالنَّقْصُ يَخْوِي السُّدُسَ بِالْإِطْلَاقِ
- * أَوْ وَلَدِ ابْنِ مِثْلِهِمْ سُدُسًا فَقَدْ
- * وَالْبَاقِي بِالتَّعْصِيبِ بَعْدَ حَصَلَةِ
- * حَالًا بِحَالٍ فِي الَّذِي تَقَرَّرَ
- * مَعَ صِنْفِ الْإِخْوَةِ وَقَسَمَ كَذَكَرَ
- * أَهْلَ الْفُرُوضِ صِنْفَ إِخْوَةٍ يَجِبُ
- * أَوْ ثُلُثُهَا إِلَّا فِي الْأَكْدَرِيَّةِ
- * وَاجْمَعُهُمَا وَأَقْسِمَ وَجَدًا فَضْلًا
- * مَعَالِهِ وَعَدُّ كُلِّهِمْ وَجِبَ
- * وَخَدَّهُمْ يَكُونُ مُسْتَحَقًّا
- * مَعَ شَقِيقَةِ بِسُدُسٍ أُفِرِدَتْ
- * مَعَ بِنْتِ صُلْبٍ لَابْنَةِ ابْنٍ يُحْتَذَا
- * مَعَ وَلَدٍ أَوْ وَلَدِ ابْنٍ هَبَ سَقْلُ
- * ثَمَنِ صَحِيحِ نِسْبَةٍ مِنْ هَؤُلَاءِ
- * بِهِمْ وَبِالْإِخْوَةِ إِنْ تَعَدَّدُوا
- * إِلَّا أَوْلَاءَ حَجَبُوا إِذْ حُجِبُوا
- * تَأْخُذُ مَعَ أَبِي بَغَرَاوَيْنِ

فصل في ذكر حجب النقل للتعصيب

- * لِلْإِبْنِ شَرْعًا حَظَّ بِنْتَيْنِ ادْفَعِ
- * وَوَلَدُ ابْنِ مِثْلِهِمْ فِي الْحُكْمِ
- * وَالْأُخْتُ لَا لِلْأُمِّ كَيْفَ تَأْتِي
- * كَذَا يُعَصِّبَنَّ بَنَاتِ الْإِبْنِ
- * وَبِنْتُ الْإِبْنِ إِنْ تَكُنْ قَدْ حَجِبَتْ
- * وَبِأَخٍ لَا بِابْنِهِ أَخَوَاتُ الْأَبِ
- * تَعَصِّبُهُنَّ مَعَ شَقِيقَاتٍ وَجِبَ

فصل في ذكر موانع الميراث

- * الْكُفْرُ وَالرَّقُّ لِإِرْثٍ مَنَعَا
- * وَإِنْ هُمَا بَعْدَ الْمَمَاتِ ارْتَفَعَا

وَمِثْلُ ذَلِكَ الْحُكْمُ فِي الْمُرْتَدِّ * وَمُطْلَقًا يَمْنَعُ قَتْلُ الْعَمْدِ
وَأِنْ يَكُنْ عَنْ خَطَاٍ فَمِنْ دِيَةِ * وَحَالَةُ الشَّكِّ بِمَنْعِ مُغْنِيَةٍ
وَيُوقَفُ الْقَسْمُ مَعَ الْحَمْلِ إِلَى * أَنْ يَسْتَهْلَ صَارِخًا فَيُعْمَلَا
وَبَيْنَ مَنْ مَاتَ بِهِدْمٍ أَوْ غَرَقَ * يَمْتَنِعُ الْإِرْثُ لَجَهْلٍ مَنْ سَبَقَ
وَأِرْثُ خُنْثَى بِمِثَالِهِ اعْتُبِرَ * وَمَا بَدَأَ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ اقْتَصِرَ
وَأِنْ يَبْلُ بِالْجَهْتَيْنِ الْخُنْثَى * فَصِنْفُ حَظِّي ذَكَرَ وَأُنْثَى
وَأَبْنُ اللَّعَانِ إِرْثُهُ بِأُمِّهِ * مَا كَانَ وَالسُّدُسُ أَقْصَى سَهْمِهِ
وَتَوَآمَاهُ هَبْهُمَا تَعَدَّدَا * هُمَا شَقِيقَانِ فِي الْإِرْثِ أَبَدَا
وَمَا قَصَدْتُ جَمْعَهُ هُنَا أَنْتَهَى * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِغَيْرِ مُنْتَهَى
وَبِالْصَّلَاةِ خَتْمُهُ كَمَا ابْتَدَى * عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ * مَا كُورَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ

(مَتْنٌ)

المرجع:

- شرح محمد بن يوسف الكافي، طبعة دار الفكر، ط1411هـ، 1991م (المتن مشكول)
- شرح التاودي، طبعة دار الفكر، بهامش شرح التسولي، (المتن مشكول)
- شرح التسولي، البهجة في شرح التحفة، طبعة دار الفكر
- وغيرها

(فهرس المحتويات)

بابُ الْقَضَاءِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ: 01

فصل في معرفة أركان القضاء 01

فصل في رفع المدعى عليه وما يلحق به 02

فصل في مسائل من القضاء 02

فصل في المقال والجواب 03

فصل في الآجال 03

فصل في الإعذار 04

فصل في خطاب القضاة وما يتعلق به 04

بابُ الشُّهُودِ وَأَنْوَاعِ الشَّهَادَاتِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ: 05

فصل في مسائل من الشهادات 05

فصل في أنواع الشهادات	06
فصل	06
فصل في التوقيف	07
فصل	07
فصل	07
فصل في شهادة السماع	08
فصل في مسائل من الشهادات	08
باب اليمين وما يتعلق بها:	09
باب الرهن وما يتعلق به:	10
فصل في اختلاف المتراهنين	10
باب في الضمان وما يتعلق به:	10
باب الوكالة وما يتعلق بها:	11
فصل في تداعي الموكل والوكيل	12
باب الصلح وما يتعلق به:	13
فصل	13
باب النكاح وما يتعلق به:	13
فصل في الأولياء وما يترتب على الولاية	14
فصل فيمن له الإيجاب وما يتعلق به	14
فصل في حكم فاسد النكاح وما يتعلق به	15
فصل في مسائل من النكاح	15
فصل في تداعي الزوجين وما يلحق به	16
فصل في الاختلاف في القبض	16
فصل فيما يهديه الزوج ثم يقع الطلاق	17
فصل في الاختلاف في الشوار المورد بيت البناء	17
فصل في الاختلاف في متاع البيت	17
فصل في إثبات الضرر والقيام به وبعت الحكمين	18
فصل في الرضاع	18
فصل في عيوب الزوجين وما يراد به	18
فصل في الإيلاء والظهار	19

فصل في اللّعان 20

باب الطلاق والرجعة وما يتعلق بهما: 20

فصل في الخلع 21

فصل 21

فصل 21

فصل 22

فصل في التداعي في الطلاق 22

فصل 23

فصل في المراجعة 23

فصل في الفسخ 23

باب النفقات وما يتعلق بها: 24

فصل في التداعي في النفقة 24

فصل فيما يجب للمطلقات وغيرهن من الزوجات من النفقة وما يلحق بها 24

فصل في الطلاق بالإعسار بالنفقة وما يلحق بها 25

فصل في أحكام المفقودين 25

فصل في الحضانة 26

باب البيوع وما شاكلها: 27

فصل في بيع الأصول 27

فصل في بيع العروض من الثياب وسائر السلع 28

فصل في بيع الطعام 28

فصل في بيع النقدين والحلي وشبهه 28

فصل في بيع الثمار وما يلحق بها 29

فصل في الجائحة في ذلك 29

فصل في بيع الرقيق وسائر الحيوان 29

فصل 30

فصل في بيع الدين والمقاصة فيه 31

فصل في الحوالة 31

فصل في بيع الخيار والثنيا 32

فصل في بيع الفضولي وما يماثله 32

فصلٌ في بيع المضغوط وما أشبهه 33

فصل في مسائل من أحكام البيع 33

فصل [ومن أصم أبكم العقود الخ] 33

فصل في اختلاف المتبايعين 34

فصل في حكم البيع على الغائب 35

فصل في العيوب 35

فصل في الغبن 36

فصل في الشفعة 36

فصل في القسمة 37

فصل في المعاوضة 39

فصل في الإقالة 39

فصل في التولية والتصيير 40

فصل في السلم 40

باب الكراء وما يتصل به: 40

فصل في كراء الأرض وفي الجائحة فيه 41

فصل في أحكام من الكراء 41

فصل في اختلاف المكري والمكترى 42

فصل في كراء الرواحل والسفن 42

فصل في الإجارة 42

فصل في الجعل 43

فصل في المساقاة 43

فصل في الاغتراس 44

فصل في المزارعة 44

فصل في الشركة 45

فصل في القراض 45

باب التبرعات: 46

فصل في الصدقة والهبة وما يتعلق بهما 47

فصل في الاعتصار 47

فصل في العُمري وما يلحق بها 48

- فصل في الإرفاق 48
- فصل في حُكْم الحوز 48
- فصل في الإستحقاق 49
- فصل في العارية والوديعة والأمناء 50
- فصل في القرض وهو السلف 51
- باب في العتق وما يتصل به: 51
- باب في الرشد والأوصياء والحجر والوصية والإقرار والدين والفلس: 51
- فصل في الوصية وما يجري مجراها 54
- فصل في الإقرار 54
- فصل في حكم المديان 55
- فصل في الفلس 56
- باب في الضرر وسائر الجنايات: 57
- فصل في ضرر الأشجار 58
- فصل في مُسْقَطُ القيام بالضرر 58
- فصل في الغصب والتعدي 58
- فصل في الاغتصاب 59
- فصل في دعوى السرقة 60
- فصل في أحكام الدماء 60
- فصل في الجراحات 62
- باب التوارث والفرائض: 63
- فصل في ذكر الوارثين 63
- فصل في ذكر أحوال الميراث 63
- فصل في ذكر المقدار الذي يكون به الإرث 63
- فصل في ذكر حالات وجوب الميراث 63
- فصل في ذكر أهل الفرائض وأصولها 64
- فصل في ذكر حجب الإسقاط 64
- فصل في حجب النقل إلى فرض 65
- فصل في ذكر حجب النقل للتعصيب 65
- فصل في ذكر موانع الميراث 65